

مصراع 11 في تفجير انتحاري مزدوج بالجزائر غداة سقوط 43 قتيلًا في أكاديمية عسكرية البويرة (الجزائر) -

القتلى كانوا من المدنيين، وأضاف الوكالة ان القنبلة الأولى انفجرت في منطقة عسكرية في الساعة السادسة في حين استهدفت الأخرى فندقًا وانفجرت بعد 15 دقيقة من تفجير الأول لدى مرور حافلة تنقل الأربعة بعد يوم واحد من سقوط 43 قتيلًا في أكاديمية عسكرية. وقالت وكالة الأنباء الجزائرية نقلاً عن وزارة الداخلية إن 11 شخصًا على الأقل قتلوا في تفجير مزدوج بالجزائر أمس الأربعاء بعد يوم واحد من سقوط 43 قتيلًا في أكاديمية عسكرية. وكان هذا أعنف أسبوع في نحو عام تشهده الجزائر العنصر في أوبك والمورد الكبير للنفط والغاز لأوروبا والتي تخرج من صراع استمر أكثر من عشر سنوات مع متشددين إسلاميين. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها على الفور عن تفجيرات أمس الأربعاء في البويرة التي تقع على بعد 150 كيلومترًا إلى الشرق من الجزائر العاصمة والتي جاءت في أعقاب هجمات قام بها جنود تنظيم القاعدة في المغرب العربي». وقالت محطة إذاعة كويتية إن التفجير استهدف قيادة عسكرية محلية داخل كتلة عسكرية وعمل كنديين يعملون في مشروع مياه. وقالت الوكالة إن 31 شخصًا أصيبوا بجروح منهم أربعة من أفراد الجيش، وجميع

كتاب القسام؛ شليط سيلقى مصير رون أراد إذا واصلت تل ابيب المماثلة مصر تحذر حماس من اغتيال اسراييل لقاداتها في حال عدم استجابتها لشروط الاسرى



الصحافيتان البريطانيتان ايفون ريديلي (يسار) ولورين بوث اخت زوجة توني بيلير المرشح الاسرائيلي لجائزة نوبل للسلام جيف هالبر يستعدون لالبحار من لارنكا لقطاع غزة في محاولة لكسر الحصار الاسرائيلي

الناصرة - «القدس العربي» من زهير اندراوس:

أكدت مصادر مطلعة من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أمس الأربعاء لـ«القدس العربي» أن أزمة تسود العلاقات بين حركة حماس ومصر حاليًا، وأن هذه الأزمة مرشحة للتصاعد، ما لم تقم مصر بخطوات عملية لنزع فتيل الأزمة، وقالت المصادر، التي طلبت عدم الكشف عن اسمها لحساسية الموضوع، أن مصر حذرت قادة الحركة من الاغتيال إذا أصرت على موقفها. وأشارت المصادر إلى أن سبب الأزمة يعود إلى الخلاف بين الطرفين حول عملية تبادل الأسرى الفلسطينيين بالجندي الإسرائيلي الأسير جلعاد شليط، منذ الخامس والعشرين من شهر حزيران (يونيو) من العام 2006، وفتح معبر رفح، حيث ترى مصر، وفق المصادر عنها، ضرورة البدء الفوري وبمفاوضات غير مباشرة بين وفدين من حماس وإسرائيل في القاهرة، بحيث يتم حسم هذا الموضوع خلال شهر واحد على الأكثر. علاوة على ذلك، لا تستطيع مصر فتح معبر رفح إلا بعد الانتهاء من موضوع شليط حيث يربط الإسرائيليون فتح المعبر بإطلاق سراح الجندي الأسير شليط، كما أكدت المصادر لـ«القدس العربي».

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

فيما تستعد وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس لزيارة الدواع للاراضي الفلسطينية الاسبوع المقبل، أكدت مصادر فلسطينية مطلعة بأن الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيستقبلها على مضض لانه مصاب بخيبة أمل من إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش واركاز ادارته، لتفاسم عن ممارسة اية ضغوط على اسرائيل للوصول لاتفاق سلام قبل نهاية ولاية الادارة الامريكية الحالية. وأشارت المصادر إلى أن عباس يبلغ الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز بيان القيادة الفلسطينية سترفض أي عرض تحمله رايس على زيارتها المرتقبة للفلسطينيين إذا ما كان أقل من اتفاق شامل مع تل ابيب.

مقتل 146 شخصا على الاقل في حادث تحطم طائرة في مدريد

أم دي 82، في المطار تم ادخال اصدقاء وأسركاب الطائرة في غرفة خاصة لحمايتهم من الصحفيين الذين بلغ عددهم 100 صحافي. وقطع رئيس الوزراء الاسباني خوسيه رودريغز ثاباتيرو اجازته وتوجه الى مكان الحادث، حسب وكالة «سبانايا»، وكانت الرحلة تتم بالاشتراك مع شركة «لوفتهانزا» الألمانية للطيران التي قالت انها تتحقق من وجود ركاب المان على متن الطائرة التي كانت تحمل سباحا. وتعتبر شركة «سبانايا»، المتفرعة عن شركة «ساس» الإسكندنافية للطيران، ثاني اكبر شركة طيران في اسبانيا بعد «إيبيريا»، وكان خمسة ركاب أصيبوا بجروح في حادث اخلاء طائر جري في التاسع من كانون الثاني (يناير) 2006 اثناء رحلة لـ«سبانايا» من منطقة الباسك الى برشلونة. وتأسست الشركة في عام 1986 وتقول انها نقلت أكثر من 104 ملايين مسافر من نحو 100 مدينة اوروبية الى اسبانيا منذ ذلك الحين. كما انها عضو في شبكة «ستار اليان»، ان انها تحدثت مؤخرا عن الاستثناء من أفراد الطاقم «عندما تعرضت 4000 بسبب أزمة ارتفاع اسعار الوقود.

السعودية تكشف دخول أغذية إسرائيلية مسرطنة من اليمن وجيبوتي والصومال

الرياض- يو بي أي: حذرت الغرفة التجارية الصناعية في العاصمة السعودية الرياض من قيام المهربين في المناطق الساحلية بين اليمن وجيبوتي والصومال بإدخال مواد متنوعة ومقلدة وإعادة إدخالها إلى السعودية والإمارات، وأضافت أن «هذه المواد مصنعة في إسرائيل والصين وتايوان ومنها المبيدات الحشرية والسماد الزراعي والحب الأطفال والمعلبات والعلويات والسجائر وبعض العصائر والحلويات والمعلبات منتبهة الصلابة إضافة على احتوائها على مواد مسرطنة». وأكدت الغرفة على كافة مشتركيها بالتنبه والحذر من تلك المواد وإبلاغ الجهات المختصة عند ملاحظة تلك المواد.

ترشيح محامين فلسطينيين للقضاء الشرعي للمرة الأولى

رام الله - رويترز: ترشحت محاميتان فلسطينيتان أمس الأربعاء الى مسابقة اختيار عدد من القضاة الشرعيين للعمل في المحاكم الشرعية من بين 45 متسابقًا تقدموا لهذا الامتحان كخطوة أولى للاتحاق بالقضاء الشرعي. وقال تيسير التميمي رئيس مجلس القضاء الشرعي الفلسطيني لرويترز «هذه المرة الأولى في تاريخ القضاء الشرعي الفلسطيني لتقديم المرءة للمشاركة في مسابقة اختيار القضاة الشرعيين». وأضاف «استندت إلى قراري في السماح للمرءة أن تكون قاضية شرعية إلى اراء فقهاء شرعية تسبح للمرأة بأن تكون قاضية شرعية بالإضافة إلى خبرتي الطويلة حول أهمية وجود قاضية في المحاكم الشرعية التي تنطبق عليها نفس شروط الرجل». ولم يستبعد التميمي تعرض قراره بالمسابقة للمرءة للدول في سلك القضاء الشرعي إلى انتقادات ورفض من فقها وعلما دين آخرين.

امستي تدعو الى التحقيق في قتل المهاجرين على الحدود المصرية

القاهرة - ا ف ب: دعت منظمة العفو الدولية اربعة الحكومة المصرية الى فتح تحقيق بشأن موت المهاجرين برصاص رجال الشرطة اثناء محاولتهم عبور الحدود الى اسرائيل. وطلبت المنظمة المدافعة عن حقوق الانسان ومقرها لندن من السلطات «سرعة اجراء تحقيق دقيق ومحايد في كل حالة من حالات اطلاق النار من قبل قوات حرس الحدود المصري او غيرها من قوات الامن على الأشخاص الذين يحاولون عبور الحدود المصرية الى اسرائيل او غيرها». وفي تقرير بعنوان «الرحلات الدامية للمهاجرين»، حثت المنظمة الحكومة على «حالة المسؤولين عن حالات الموت هذه والالغاء الفرمط الى القوة التي القضاء وتقديم تعويضات للذين انتهكت حقوقهم».

عدنان الدليمي يعتبر اعتقال نجليه استهدافا لجبهة التوافق وجهود المصالحة الوطنية



بغداد - «القدس العربي»: قال رئيس جبهة التوافق العراقية عدنان الدليمي الأربعاء إن القوات العراقية والأمريكية المشتركة التي اعتقلت نجله مثنى أمس هدفها «ضرب» الجبهة ومشروع المصالحة الوطنية والعملية السياسية برمتها. وأضاف الدليمي «جاءت قوة من الجيش وبمساندة الامريكان واعتقلت ولدي مثنى (44 عاما) وهو متزوج وعنده سبعة اطفال من امام بيتي (في حي غربى بغداد) يتهم جاهزة وهي الإرهاب وتتنظيم القاعدة والتهجير»، موضحا أن الاعتقال «موجه ضدي وضد جبهة التوافق لاننا نطالب بحقوق العراقيين واطلاق سراح المعتقلين والوقوف بوجه الفساد المالي والاداري الذي استشرى في العراق». وتابع «كما يستهدف الاعتقال ايضا ضرب مشروع المصالحة الوطنية والعملية السياسية برمتها والعمل الديموقراطي في العراق»، مشيرا إلى ان ولده لا علاقة له بالعمل السني وهو صاحب محل للأدوات الاحتياطية.

محكمة الجنايات ترفض اطلاق المعارض السوري ميشال كيلو

دمشق - ا ف ب: نكرت المنظمة الوطنية لحقوق الانسان في سورية ان محكمة الجنايات الثانية في دمشق رفضت اطلاق ميشال السوري (معارض المعتقل ميشال كيلو من ربح مدة عقوبة السجن ثلاث سنوات التي صدرت بحقه واطلاق سراحه. وقالت المنظمة في بيان تسلمت وكالة «فرانس برس» نسخة منه من «محكمة الجنايات الثانية في دمشق رفضت اطلاق ميشال كيلو من ربح مدة فترة الاعتقال المقررة بحكمه ومدتها ثلاث سنوات لان القانون السوري يسمح بها مع تحقيقه

الأسد: سورية على استعداد لدراسة نشر صواريخ روسية على أراضيها موسكو توقف تعاونها مع «الاطلسي» وتتوعد بالرد على اتفاق الدرع الصاروخية الامريكية في أوروبا

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية روبرت وود ان «تركيا وافقت على عبور ثلاث سفن في البحر الاسود لنقل مساعدات انسانية الى جورجيا، ويتصل الامر بسفنين حربيين تابعين للبحرية الامريكية واحدى سفن المراقبة». وانعكست الأزمة بين روسيا وجورجيا على العلاقات الامريكية - الروسية، وقالت وزارة الخارجية الروسية للجهة على اعلان الاتفاق بين بولندا والولايات المتحدة الخاص بالدرع الصاروخية الامريكية ان ردها لن يقتصر على الاحتجاجات الدبلوماسية. وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان نشر في موقعها على الانترنت «سيكون على روسيا في هذه الحالة ان ترد ولن يقتصر ردها على الاحتجاجات الدبلوماسية». وقالت الترويج عضو حلف شمال الاطلسي امس الأربعاء ان روسيا قررت وقف التعاون العسكري مع الحلف بعد الانتقادات الغربية الحادة لتدخلها في جورجيا. وهون المبعوث الروسي لدى حلف شمال الاطلسي من شأن انباء «التحجيد» الذي لم تؤكد رسميا في - ارض في الاعضاء في الحلف وفي روسيا قاتلا ان القرارات «دات طبيعية مؤقتة وطبيعية اقليمية وليست ذات طبيعة عالمية».

وقالت وزارة الدفاع الترويجية في بيان نشر في موقعها على الانترنت «لاحتفظ الترويج ان روسيا قررت تجميد كل اشكال التعاون العسكري مع حلف شمال الاطلسي والدول المتحالفة في الوقت الراهن». الذي قال الرئيس السوري بشار الاسد امس الأربعاء ان سورية على استعداد لمناقشة مسألة نشر شبكة صواريخ «اسكندر» الدفاعية على اراضيها غير انها لم تتلق لغاية اليوم عرضا روسيا رسميا بذلك. ونكرت وكالة الأنباء الروسية (نوفوستي) ان الاسد الذي وصل الى روسيا في زيارة رسمية تستغرق يومين قال في مقابلة مع صحيفة «كومسانت» عشية سفره الى موسكو «موقفنا هو أننا على استعداد للتعاون مع روسيا في أي مشروع قد يعزز أمننا... اعتقد ان على روسيا حقا ان تفكر في الرد المناسب عندما تجد نفسها في دائرة مغلقة».

ارتفاع شعبية الرئيس الروسي

موسكو- يو بي أي: أظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس الأربعاء ان ارتفاع شعبية الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف بين مواطنيه خلال الفترة الأخيرة، خصوصا بعد الاجراءات الأخيرة التي اتخذها ضد جورجيا. ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» عن رئيس مركز «كل روسيا» لدراسة الرأي العام بشأن القضايا الاجتماعية والاقتصادية والذي أجرى الاستطلاع الأخير، فاليري فيودوروف قوله «إن أحداث آب (أغسطس) وبالدرجة الأولى الحرب، زادت شعبية الرئيس».

القاعدة في اليمن تتوعد بالانتقام لمقتل عناصرها في حضرموت

بغداد - يو بي أي: توعد تنظيم قاعدة الجهاد في اليمن، امس بالانتقام لمقتل خمسة من أعضائه في اشتباكات مع القوات اليمنية في مدينة تريم بحضرموت جنوب شرق البلاد. ونفى التنظيم في بيان له نشر على موقع «الإخلاص» الإلكتروني التابع لتنظيم القاعدة في اليمن، نيته بمهاجمة قبر النبي هود، الذي يعتبر مزارا سنويا للجماعات الصوفية وكان قد زاره الشهر الحالي نحو 60 ألف زائر من اليمن ودول عربية واجنبية. وكان نائب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي قد اتهم أفراد المجموعة بأنها كانت تخطط لتفجير مزار النبي هود بمحافظة حضرموت. وكانت السلطات الأمنية اليمنية اشتبكت في الحادي عشر من الشهر

الجيش يعلن مقتل عشرة اسلاميين في المناطق القبلية ارتفاع حصيلة الاعتداء الانتحاري في مستشفى باكستان الى ثلاثين قتيلاً

تسعة قتلى في حريق في سجن دوالى المركزي في الكاميرون

■ ياوندي- ا ف ب: قتل تسعة سجناء امس الاربعاء في حريق اندلع في سجن دوالى المركزي، العاصمة الاقتصادية للكاميرون، بعد اقل من شهرين على محاولة فرار اوقت 16 قتيلاً حسبما اعلن مدير السجن لوكالة «فرانس برس».

وقال جوزف تسلااما موغو المسؤول عن سجن نيو بيل في دوالى «نشبت الحريق عند قرابة الساعة 04:00 (03:00 تغ) في جناح ريجيم حيث 1468 سجيناً، لاسف قتل تسعة منهم».

ويعود عدد القتلى المرتفع لـالتدافع وحالات الاختناق» في هذا السجن المكتظ والقديم، و«اضاف في اتصال هاتفي اجرته معه وكالة «فرانس برس» ان «الجناح اكله احترق».

ووقع الحريق عددا كبيرا من الجرحى بينهم 31 تم جلاؤهم الى المستشفيات و48 عولجوا ميدانياً.

وزارة الدفاع البريطانية تخطط لبيع عدد كبير من مقاتلات «يوروفايتر» بسبب افتقادها للمال

■ لندن- يوبي بي أي: ذكرت صحيفة «ديلي تليغراف» الصادرة امس الاربعاء ان وزارة الدفاع البريطانية تخطط لبيع عدد كبير من مقاتلاتها الجديدة من طراز «يوروفايتر» إلى دول من بينها اليابان جراء الأزمة المالية التي تعاني منها.

وقالت الصحيفة ان مسؤولي الوزارة يجرؤون محادثات مع عدد من الدول لبيعها المقاتلات التي تعرف أيضاً باسم «تايفون»، بعد وصول العجز في ميزانيتها إلى ملياري جنيه إسترليني، وخطت في مفاوضات لشراء 72 مقاتلة أخرى.

وكان سلاح الجو الملكي البريطاني طلب من الكونسلورتيوم الأوروبي، الصانع لمقاتلات «يوروفايتر» 144 مقاتلة من هذا الطراز وتعد أيضاً بشراء 88 مقاتلة أخرى بعد توقيع

قراصنة يستولون على سفينة شحن ماليزية قبالة الصومال

■ كوالالمبور- ا ف ب: اعلن مركز مكافحة القرصنة في المكتب البحري الدولي امس الاربعاء ان قراصنة استولوا على سفينة شحن ماليزية قبالة السواحل الصومالية مع طاقمها البالغ عدده أكثر من عشرين شخصاً.

واضاف ان افراد الطاقم، وهم ماليزيون وفيليبينيون، كانوا على متن السفينة عندما تعرضت مساء الثلاثاء لهجوم هو الرابع من نوعه ضد السفن خلال شهر في خليج عدن.

وصرح نوبل شوغ نغ مدير المكتب، ومقره كوالالمبور، ان «السفينة ارسلت اشارة اذاعة امس (الثلاثاء) مؤكدة انها تتعرض لهجوم قراصنة صوماليين، قابلتها بدورنا القوات البحرية التي ارسلت تواجها الى المنطقة».

وتوجه السفينة المحملة زيت التخليل من اندونيسيا إلى روتردام نحو المياه الصومالية على متنها القراصنة.

واضاف «الاسباب امنية تتعلق بسلامة افراد الطاقم، لا يمكننا قول المزيد لكننا ندعو الامم المتحدة والمجتمع الدولي الى اتخاذ تدابير عاجلة لانهاء التهديد الامني في تلك المنطقة».

والياه الدولية الصومالية هي الأكثر خطراً في العالم حالياً، وقال المكتب البحري الدولي ان 24 هوما على الاقل وقعت قبالة السواحل الصومالية خلال النصف الاول من السنة الجارية.

سجن بريطاني منهم بتجنيد اعضاء للقاعدة عبر الانترنت

■ لندن- رويترز: قضت محكمة بريطانية يوم الثلاثاء بسجن رجل بريطاني يصفه الادعاء بأنه خبير ارهاب كان يجند الشبان لاعتناق فكر تنظيم القاعدة عبر الانترنت 12 عاماً بينما حكمت بالسجن 10 سنوات على احد شركيه.

وكانت المحكمة اذانت يوم الاثنين عايد حسين خان وسلطان محمد-كل منهما عمره 23 عاماً- بحيازة طائفة ضخمة من المواد والمعلومات تتراوح من مواد الدعاية إلى كتيبات عملية عن كيفية صنع السموم والسرقات، والتدريب والسلمة والمتفجرات.

وقالت الشرطة ان خان ومحمد - وكلاهما من برادفورد- كانا يجوزان بعضاً من اهم شرائط الفيديو الدعائية التي اذاعتها القاعدة، وكان خان ايضا يقوم بالترتيب لسفر مكافحة الارهاب في جهاز الادعاء الملكي «كان عايد خان الي حد كبير خبير الموعود».

واضافت قوليها انه «كان يجند قريسته بين الشبان الضعفاء ويعمل على تحويلهم إلى مجندين في قضيته مستخدماً غرف الدردشة عبر الانترنت لاستدراجهم ثم تحريضهم على القتال».

وكان احد الذين جندهم حماد منشي (18 عاماً) الذي ادين مع خان ليصبح اصغر بريطاني يبدان في جرائم الارهاب ووقفا لما ذكره جهاز الادعاء الملكي.

وكان منشي عمره 15 عاماً حينما اقتلته رجال الشرطة السورية لمكافحة الارهاب عند عودته من المدرسة.

واستمعت محكمة بلاكفريارز ان الرجال الثلاثة كانوا يقومون بدور «تسهيل» من خلال تقديم معلومات حديثة عن الأساليب الارهابية والتدريب والسلمة والمتفجرات.

وقالت الشرطة ان خان ومحمد - وكلاهما من برادفورد- كانا يجوزان بعضاً من اهم شرائط الفيديو الدعائية التي اذاعتها القاعدة، وكان خان ايضا يقوم بالترتيب لسفر مكافحة الارهاب في جهاز الادعاء الملكي «كان عايد خان الي حد كبير خبير الموعود».

واضافت قوليها انه «كان يجند قريسته بين الشبان الضعفاء ويعمل على تحويلهم إلى مجندين في قضيته مستخدماً غرف الدردشة عبر الانترنت لاستدراجهم ثم تحريضهم على القتال».

وكان احد الذين جندهم حماد منشي (18 عاماً) الذي ادين مع خان ليصبح اصغر بريطاني يبدان في جرائم الارهاب ووقفا لما ذكره جهاز الادعاء الملكي.

تركيا تؤكد دعم الدول الافريقية لها في الحصول على مقعد غير دائم بمجلس الامن

■ انقره- يوبي بي أي: قال الرئيس التركي عبدالله غول بعد قمة التعاون الاقتصادي التركي- الأفريقي التي تستضيفها إسطنبول، ان الدول الافريقية تدعم تركيا بالكامل في ترشيحها لمقعد غير دائم في مجلس الأمن الدولي.

ونقلت صحيفة «حريات» التركية عن غول قوله «تقدم الدول الافريقية دعماً قوياً لترشيح تركيا، لقد اعادت جميع الدول التي التقينا بها التشديد على دعمنا».

وقال غول إنه التقى مع وفود من 42 دولة افريقية شاركت في المؤتمر، وتتنافس تركيا مع النمسا وايسلندا على الفوز بمقعد غير دائم في مجلس الأمن الدولي للفترة 2009 – 2010، وتحتاج تركيا للفوز باصوات 128 دولة من أصل الدول الـ 192 في الأمم المتحدة للحصول على المقعد.

وأشارت الصحيفة إلى أنه من بين الدول الـ 192، يوجد 53 دولة افريقية، ويتألف مجلس الأمن الدولي من خمس دول دائمة العضوية، هي الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والصين والاتحاد الروسي، وعشر دول غير دائمة العضوية.

وتتخبط الجمعية العامة للأمم المتحدة الدول العشر في المجلس لولاية من سنتين، ولا يحق للدولة المنتخبة أن ترشح لولاية ثانية مباشرة.

وكانت تركيا فارت بمقعد غير دائم في مجلس الأمن الدولي في العامين 1951 – 1952 وفي العامين 1954 – 1955 وفي العامين 1969 – 1962.

■ خار – بيشاور (باكستان) - ا ف ب: اعلنت الشرطة امس الاربعاء ارتفاع حصيلة اعتداء انتحاري استهدف الثلاثاء مستشفى بشمال غرب باكستان، الى 30 قتيلاً بعد وفاة سبعة اشخاص متأثرين بجروحهم، بعدما افادت اخر حصيلة عن سقوط 23 قتيلاً.

ووقع الاعتداء في بلدة دوة اسماعيل خان القريبة من المناطق القبلية حيث يقتال الجيش الاسلاميين المتطرفين للتحقيق القاعدة وطالبان الافغانية وحيث تكثر الاعتداءات منذ أكثر من ستة ااضافة

ارتفاع حصيلة الاعتداء الانتحاري في مستشفى باكستان الى ثلاثين قتيلاً

■ خار – بيشاور (باكستان) - ا ف ب: اعلنت الشرطة امس الاربعاء ارتفاع حصيلة الاعتداء انتحاري استهدف الثلاثاء مستشفى بشمال غرب باكستان، الى 30 قتيلاً بعد وفاة سبعة اشخاص متأثرين بجروحهم، بعدما افادت اخر حصيلة عن سقوط 23 قتيلاً.

ووقع الاعتداء في بلدة دوة اسماعيل خان القريبة من المناطق القبلية حيث يقتال الجيش الاسلاميين المتطرفين للتحقيق القاعدة وطالبان الافغانية وحيث تكثر الاعتداءات منذ أكثر من ستة ااضافة

■ اسلام آباد – واشنطن – وكالات: قال الرئيس الباكستاني السابق برويز مشرف انه لا يخطط لمغادرة البلاد وسوف يبقى إلى جانب عائلته في إسلام آباد، تزامناً مع إعلان واشنطن انها مستعدة لدراسة طلبه اللجوء السياسي.

وذكرت شبكة «جيو تي في» التلفزيونية الباكستانية ان مشرف قال لثلاثة وفدا من حزب الرابطة الإسلامية جناح القائد ضم 40 شخصاً امس الأربعاء إنه باق في البلاد.

ونقلت الشبكة عن ماري في ميمون إحدى أعضاء الوفد ان برويز مشرف قال انه قام بما يعتقد انه كان الشيء المناسب الذي يجب القيام به في اللحظة الأخيرة.

واضافت ميمون ان الرئيس السابق كان هادئاً وشدد على التزامه البقاء في إسلام آباد، مشيرة إلى انه لم يتم البحث في انضمام

الولايات المتحدة وبولندا توقعان الاتفاق حول الدرع الصاروخية رغم معارضة موسكو

■ وارسو- ا ف ب: وقعت الولايات المتحدة وبولندا رسمياً امس الأربعاء اتفاقاً يرضي على نشر عناصر من الدرع الامريكية المضادة للصواريخ على الاراضي البولندية بحلول العام 2012 مما سيؤدي للتوتر بين روسيا والغرب.

ووقع الاتفاق عند الساعة 40:11 (40:9 تغ) في مقر الحكومة البولندية وزير الخارجية البولندي رادوسلاف سيكورسكي ونظيرته الامريكية كوندوليزا رايس، بحضور الرئيس ليش كاتزينسكي ورئيس الحكومة دونالد تاسك.

وبذلك، ستتمكن الولايات المتحدة من نشر عشرة صواريخ اعتراضية يمكنها تدمير صواريخ بالستية بعيدة المدى في الجو، بحلول العام 2012، وسترقق هذه الصواريخ برادار سيركز في الجمهورية التشيكية.

وتكتمل هذه القطع نظاماً اقيم اصلا في الولايات المتحدة وغرولاند وبريطانيا.

وكان المشروع الامريكي لفي تاييد دول حلف شمال الاطلسي بالاجماع.

ساركوزي يدعو الجنود الفرنسيين في كابول الى «النهوض مجدداً»

■ كابول - ا ف ب: دعا الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي صباح امس الاربعاء في كابول، الجنود الفرنسيين إلى «النهوض مجدداً» لواءة عليهم في مكافحة الارهاب بعد مقتل عشرة من رفاقهم اثر هجوم طالبان كان الاعنف ضد القوات الدولية في افغانستان.

ويرافق ساركوزي وزير الخارجية برنار كوشنير والدفاع ايرفيه موران.

ووصل ساركوزي الى مطار كابول عند الساعة 00:30 (30:3 غ)، وتوجه على الفور بالروحية الى معسكر ويراهاوس، مقر القيادة الاقليمية للقوة الدولية المساعدة على ارساء الامن في افغانستان (ايساف) التابعة لحلف شمال الاطلسي في كابول.

وقال ساركوزي في كلمة في المعسكر الذي يقع في ضواحي كابول امام العسكريين الفرنسيين المجتمعين ان «افضل طريقة للوفاء لرفاقكم هي مواصلة العمل والنهوض مجدداً والعمل كمنهيين».

واضاف «اردت ان اقول لكم ان العمل الذي تقومون به هنا لا غنى عنه (...) لماذا نحن موجودون هنا؟ لان جزءاً من حرية العالم يصنع هنا وهنا نخوض المعركة ضد الارهاب».

وتابع الرئيس الفرنسي «لا اشك لدي في ضرورة وجودنا هنا. انا ايضا كنت تحت الصدمة (...) لكنني اقول لكم بضمير انه اذا كان الامر يتطلب تكراراً ففساكرد، لا تحدث عن الدورية وتسلسل القواقع بل عن الخيار الذي تدفعني الى تأييد خيار المسؤولين السابقين ارسال الجيش الفرنسي» الى افغانستان، وقرر ساركوزي في نيسان/ ابريل تعزيز الوحدات الفرنسية في افغانستان.

وبعد استعراض وحدة من القوة الفرنسية المنتشرة في افغانستان، وقف الرئيس والوزيران امام نعوش الجنود في منبج صغير اقيم على عجل في المعسكر، وتحدث ساركوزي مع عسكريين من فوج المظليين الثامن التابع لسلاح مدفعية البحرية الذين روهوا له تفاصيل الكمين الذي تعرض له الجنود الفرنسيون والمبارك ضد طالبان في وادي اورزين في منطقة سارواي على بعد خمسين كيلومتراً شرق كابول.

وكان حوالي مئة متضرر اسلامي كمنوا

بين الشيعة والسنة في تلك المنطقة، وأوضح مسؤول امني طالبها عدم كشف هويته لفرانس برس ان «المؤشرات الاولى تفيد ان الانتحاري يتحدر من وزيرستان الجنوبي» في المنطقة القبلية واحد معاقل طالبان بباكستان واسفرت عن سقوط نحو 1300 قتيل خلال أكثر من سنة.

وتعتبر واشنطن ووزيرستان الجنوبي من اكبر معاقل عناصر القاعدة وطالبان الافغانية الذين استعادوا بفضل دعم طالبان الباكستانية قواهم في تلك المناطق الحدودية مع افغانستان.

ورجح المحققون فوراً فرضية

الائتلاف الحكومي يعجز عن تجاوز خلافاته

مشرف يقول انه «باق» بباكستان وامريكا مستعدة لدرس طلبه اللجوء السياسي

■ لندن- يوبي بي أي: ذكرت صحيفة «ديلي تليغراف» الصادرة امس الاربعاء ان وزارة الدفاع البريطانية تخطط لبيع عدد كبير من مقاتلاتها الجديدة من طراز «يوروفايتر» إلى دول من بينها اليابان جراء الأزمة المالية التي تعاني منها.

وقالت الصحيفة ان مسؤولي الوزارة يجرؤون محادثات مع عدد من الدول لبيعها المقاتلات التي تعرف أيضاً باسم «تايفون»، بعد وصول العجز في ميزانيتها إلى ملياري جنيه إسترليني، وخطت في مفاوضات لشراء 72 مقاتلة أخرى.

وكان سلاح الجو الملكي البريطاني طلب من الكونسلورتيوم الأوروبي، الصانع لمقاتلات «يوروفايتر» 144 مقاتلة من هذا الطراز وتعد أيضاً بشراء 88 مقاتلة أخرى بعد توقيع

الولايات المتحدة وبولندا توقعان الاتفاق حول الدرع الصاروخية رغم معارضة موسكو

■ وارسو- ا ف ب: وقعت الولايات المتحدة وبولندا رسمياً امس الأربعاء اتفاقاً يرضي على نشر عناصر من الدرع الامريكية المضادة للصواريخ على الاراضي البولندية بحلول العام 2012 مما سيؤدي للتوتر بين روسيا والغرب.

ووقع الاتفاق عند الساعة 40:11 (40:9 تغ) في مقر الحكومة البولندية وزير الخارجية البولندي رادوسلاف سيكورسكي ونظيرته الامريكية كوندوليزا رايس، بحضور الرئيس ليش كاتزينسكي ورئيس الحكومة دونالد تاسك.

وبذلك، ستتمكن الولايات المتحدة من نشر عشرة صواريخ اعتراضية يمكنها تدمير صواريخ بالستية بعيدة المدى في الجو، بحلول العام 2012، وسترقق هذه الصواريخ برادار سيركز في الجمهورية التشيكية.

وتكتمل هذه القطع نظاماً اقيم اصلا في الولايات المتحدة وغرولاند وبريطانيا.

وكان المشروع الامريكي لفي تاييد دول حلف شمال الاطلسي بالاجماع.

ساركوزي يدعو الجنود الفرنسيين في كابول الى «النهوض مجدداً»

■ كابول - ا ف ب: دعا الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي صباح امس الاربعاء في كابول، الجنود الفرنسيين إلى «النهوض مجدداً» لواءة عليهم في مكافحة الارهاب بعد مقتل عشرة من رفاقهم اثر هجوم طالبان كان الاعنف ضد القوات الدولية في افغانستان.

ويرافق ساركوزي وزير الخارجية برنار كوشنير والدفاع ايرفيه موران.

ووصل ساركوزي الى مطار كابول عند الساعة 00:30 (30:3 غ)، وتوجه على الفور بالروحية الى معسكر ويراهاوس، مقر القيادة الاقليمية للقوة الدولية المساعدة على ارساء الامن في افغانستان (ايساف) التابعة لحلف شمال الاطلسي في كابول.

وقال ساركوزي في كلمة في المعسكر الذي يقع في ضواحي كابول امام العسكريين الفرنسيين المجتمعين ان «افضل طريقة للوفاء لرفاقكم هي مواصلة العمل والنهوض مجدداً والعمل كمنهيين».

واضاف «اردت ان اقول لكم ان العمل الذي تقومون به هنا لا غنى عنه (...) لماذا نحن موجودون هنا؟ لان جزءاً من حرية العالم يصنع هنا وهنا نخوض المعركة ضد الارهاب».

وتابع الرئيس الفرنسي «لا اشك لدي في ضرورة وجودنا هنا. انا ايضا كنت تحت الصدمة (...) لكنني اقول لكم بضمير انه اذا كان الامر يتطلب تكراراً ففساكرد، لا تحدث عن الدورية وتسلسل القواقع بل عن الخيار الذي تدفعني الى تأييد خيار المسؤولين السابقين ارسال الجيش الفرنسي» الى افغانستان، وقرر ساركوزي في نيسان/ ابريل تعزيز الوحدات الفرنسية في افغانستان.

وبعد استعراض وحدة من القوة الفرنسية المنتشرة في افغانستان، وقف الرئيس والوزيران امام نعوش الجنود في منبج صغير اقيم على عجل في المعسكر، وتحدث ساركوزي مع عسكريين من فوج المظليين الثامن التابع لسلاح مدفعية البحرية الذين روهوا له تفاصيل الكمين الذي تعرض له الجنود الفرنسيون والمبارك ضد طالبان في وادي اورزين في منطقة سارواي على بعد خمسين كيلومتراً شرق كابول.

وكان حوالي مئة متضرر اسلامي كمنوا

لوحدة استطلاع سيراً على الاقدام واطلقوا عليها النار بكثافة ما تسبب بمقتل تسعة جنود فرنسيين.

وتدخلت على الاثر قوة للتدخل السريع بدعم جوي كثيف لانقاذ القوة من الكمين، وقتل حوالي ثلاثين فرنسي.

وقتل جندي فرنسي عاشر في المنطقة الثلاثاء لدى انقلاب اليته المدرعة، وهو الهجوم الاعنف الذي يتعرض له الجيش الفرنسي منذ الاعتداء على مبنى دراكار في بيروت عام 1983 الذي اوقع 58 قتيلاً.

وتوجه ساركوزي الى مستشفى المعسكر بعد ذلك حيث زار مشرة من الجنود الجرحى الـ 21.

وبعد محادثات مع الجنرال ميشال ستولستيتز القائد الفرنسي للقوات الدولية في منطقة كابول، التقى الرئيس الفرنسي نظيره الافغاني حميد كرزاي في القصر الرئاسي.

وسيعود ساركوزي بعد ذلك الى فرنسا بينما ستقوم طائرة اخرى باعادة جنث القتلى وبعض الجرحى الفرنسيين، وستقام مراسم جنازة في

اصال العنف الطائفية بين الشيعة والسنة والمتواصلة في ديرة اسماعيل خان دون استبعاد فرضية المقاتلين الاسلاميين في اطار موجة غير مسبوقة من الاعتداءات التي تعصف بباكستان واسفرت عن سقوط نحو 1300 قتيل خلال أكثر من سنة.

في سياق متصل قتل عشرة مقاتلين اسلاميين الثلاثاء عندما صف الجيش الباكستاني احد معاقلهم في المناطق القبلية في شمال غرب باكستان، بحسب ما افاد مسؤول في الجيش امس الاربعاء.

الائتلاف الحكومي يعجز عن تجاوز خلافاته

مشرف يقول انه «باق» بباكستان وامريكا مستعدة لدرس طلبه اللجوء السياسي

■ لندن- يوبي بي أي: ذكرت صحيفة «ديلي تليغراف» الصادرة امس الاربعاء ان وزارة الدفاع البريطانية تخطط لبيع عدد كبير من مقاتلاتها الجديدة من طراز «يوروفايتر» إلى دول من بينها اليابان جراء الأزمة المالية التي تعاني منها.

وقالت الصحيفة ان مسؤولي الوزارة يجرؤون محادثات مع عدد من الدول لبيعها المقاتلات التي تعرف أيضاً باسم «تايفون»، بعد وصول العجز في ميزانيتها إلى ملياري جنيه إسترليني، وخطت في مفاوضات لشراء 72 مقاتلة أخرى.

وكان سلاح الجو الملكي البريطاني طلب من الكونسلورتيوم الأوروبي، الصانع لمقاتلات «يوروفايتر» 144 مقاتلة من هذا الطراز وتعد أيضاً بشراء 88 مقاتلة أخرى بعد توقيع

الولايات المتحدة وبولندا توقعان الاتفاق حول الدرع الصاروخية رغم معارضة موسكو

■ وارسو- ا ف ب: وقعت الولايات المتحدة وبولندا رسمياً امس الأربعاء اتفاقاً يرضي على نشر عناصر من الدرع الامريكية المضادة للصواريخ على الاراضي البولندية بحلول العام 2012 مما سيؤدي للتوتر بين روسيا والغرب.

ووقع الاتفاق عند الساعة 40:11 (40:9 تغ) في مقر الحكومة البولندية وزير الخارجية البولندي رادوسلاف سيكورسكي ونظيرته الامريكية كوندوليزا رايس، بحضور الرئيس ليش كاتزينسكي ورئيس الحكومة دونالد تاسك.

وبذلك، ستتمكن الولايات المتحدة من نشر عشرة صواريخ اعتراضية يمكنها تدمير صواريخ بالستية بعيدة المدى في الجو، بحلول العام 2012، وسترقق هذه الصواريخ برادار سيركز في الجمهورية التشيكية.

وتكتمل هذه القطع نظاماً اقيم اصلا في الولايات المتحدة وغرولاند وبريطانيا.

وكان المشروع الامريكي لفي تاييد دول حلف شمال الاطلسي بالاجماع.

ساركوزي يدعو الجنود الفرنسيين في كابول الى «النهوض مجدداً»

■ كابول - ا ف ب: دعا الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي صباح امس الاربعاء في كابول، الجنود الفرنسيين إلى «النهوض مجدداً» لواءة عليهم في مكافحة الارهاب بعد مقتل عشرة من رفاقهم اثر هجوم طالبان كان الاعنف ضد القوات الدولية في افغانستان.

ويرافق ساركوزي وزير الخارجية برنار كوشنير والدفاع ايرفيه موران.

ووصل ساركوزي الى مطار كابول عند الساعة 00:30 (30:3 غ)، وتوجه على الفور بالروحية الى معسكر ويراهاوس، مقر القيادة الاقليمية للقوة الدولية المساعدة على ارساء الامن في افغانستان (ايساف) التابعة لحلف شمال الاطلسي في كابول.

وقال ساركوزي في كلمة في المعسكر الذي يقع في ضواحي كابول امام العسكريين الفرنسيين المجتمعين ان «افضل طريقة للوفاء لرفاقكم هي مواصلة العمل والنهوض مجدداً والعمل كمنهيين».

واضاف «اردت ان اقول لكم ان العمل الذي تقومون به هنا لا غنى عنه (...) لماذا نحن موجودون هنا؟ لان جزءاً من حرية العالم يصنع هنا وهنا نخوض المعركة ضد الارهاب».

وتابع الرئيس الفرنسي «لا اشك لدي في ضرورة وجودنا هنا. انا ايضا كنت تحت الصدمة (...) لكنني اقول لكم بضمير انه اذا كان الامر يتطلب تكراراً ففساكرد، لا تحدث عن الدورية وتسلسل القواقع بل عن الخيار الذي تدفعني الى تأييد خيار المسؤولين السابقين ارسال الجيش الفرنسي» الى افغانستان، وقرر ساركوزي في نيسان/ ابريل تعزيز الوحدات الفرنسية في افغانستان.

وبعد استعراض وحدة من القوة الفرنسية المنتشرة في افغانستان، وقف الرئيس والوزيران امام نعوش الجنود في منبج صغير اقيم على عجل في المعسكر، وتحدث ساركوزي مع عسكريين من فوج المظليين الثامن التابع لسلاح مدفعية البحرية الذين روهوا له تفاصيل الكمين الذي تعرض له الجنود الفرنسيون والمبارك ضد طالبان في وادي اورزين في منطقة سارواي على بعد خمسين كيلومتراً شرق كابول.

وكان حوالي مئة متضرر اسلامي كمنوا

لوحدة استطلاع سيراً على الاقدام واطلقوا عليها النار بكثافة ما تسبب بمقتل تسعة جنود فرنسيين.

وتدخلت على الاثر قوة للتدخل السريع بدعم جوي كثيف لانقاذ القوة من الكمين، وقتل حوالي ثلاثين فرنسي.

وقتل جندي فرنسي عاشر في المنطقة الثلاثاء لدى انقلاب اليته المدرعة، وهو الهجوم الاعنف الذي يتعرض له الجيش الفرنسي منذ الاعتداء على مبنى دراكار في بيروت عام 1983 الذي اوقع 58 قتيلاً.

وتوجه ساركوزي الى مستشفى المعسكر بعد ذلك حيث زار مشرة من الجنود الجرحى الـ 21.

وبعد محادثات مع الجنرال ميشال ستولستيتز القائد الفرنسي للقوات الدولية في منطقة كابول، التقى الرئيس الفرنسي نظيره الافغاني حميد كرزاي في القصر الرئاسي.

وسيعود ساركوزي بعد ذلك الى فرنسا بينما ستقوم طائرة اخرى باعادة جنث القتلى وبعض الجرحى الفرنسيين، وستقام مراسم جنازة في



السيورة في بغداد يدعو للانفتاح العربي على العراق والمالكي يعلن بيع النفط للبنان بأسعار مخفضة

العراقي نوري المالكي إن زيارته إلى العراق تهدف إلى «تفعيل العلاقات بين البلدين في جميع المجالات»، وبين السيورة أن «زيارة العراق تؤكد تحسن الأوضاع الأمنية والسياسية فيه كما أنها تمثل رسالة واضحة على ضرورة الانفتاح العربي مع هذا البلد المهم في المنطقة» حسب تعبيره.

وأضاف السيورة أن «بغداد وبيروت ستوقعا على عدد من الاتفاقيات في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية»، مؤكداً أن اللجان المشتركة بين البلدين ستعقد يوم غد الخميس ورشة عمل في العاصمة العراقية بغداد لدراسة تحويل الاتفاقات بين الجانبين إلى حيز التنفيذ.

وأشاد السيورة بـ«دعم العراق المالي والسياسي إبان العمليات العسكرية التي قامت بها القوات الإسرائيلية ضد بلاده في شهر تموز (يوليو) عام 2006».

وأضاف المالكي أن «زيارة رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السيورة إلى العراق (اليوم) الأربعاء تعد خطوة مهمة لعودة العلاقات الطبيعية بين البلدين فضلا عن أنها تمثل رسالة واضحة عن عودة العراق لمحيطه العربي والإقليمي».

وأشار المالكي إلى أن «مباحثاته مع السيورة ستتناول مواضيع عديدة منها إنشاء لجان مشتركة لتحديد سبل تفعيل التعاون الاقتصادي والتجاري بين بغداد وبيروت كما أنها ستتناول آخر التطورات الأمنية والسياسية في العراق ولبنان».

وأكد رئيس الوزراء العراقي أن «هناك توجه من قبل الحكومة العراقية لتطوير علاقات العراق مع جميع الدول العربية والإقليمية بما يسهم في تحقيق الاستقرار والأمن في العراق والمنطقة».

من جانبه أكد رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السيورة خلال المؤتمر الصحفي مع نظيره رئيس الوزراء

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره اللبناني فؤاد السيورة أمس الأربعاء في العاصمة العراقية بغداد عن تشكيل لجان مشتركة لتحديد سبل تفعيل التعاون الاقتصادي والتجاري بين بغداد وبيروت، فيما أكد السيورة على ضرورة الانفتاح العربي على العراق.

وكان رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السيورة وصل صباح أمس الأربعاء العاصمة العراقية بغداد في زيارة رسمية تعد الأولى لرئيس حكومة لبناني منذ عام 1991.

وأوضح المالكي خلال المؤتمر الصحفي في بغداد العلاقات السياسية والاقتصادية مع لبنان حيث سيكون موضوع تزويد لبنان بالمشقات النفطية بأسعار تشجيعية ضمن أولويات العلاقات بين البلدين.

وحدات «الفرقة القذرة» قامت بالعملية بناء على اوامر المالكي ومكتبه ينكر صحف: مداهمة مركز محافظ ديالى تهدد باندلاع العنف الطائفي من جديد



سيدات عراقيات ينتظرن للحصول على الوقود في بغداد أمس (أ ف ب)

يوم الثلاثاء قالت صحيفة «واشنطن بوست» أن عملية الجيش العراقي في ديالى تعتبر أكبر تحد للجيش العراقي حيث لم يواجه الجيش معارك مع المسلحين الذين تراجعوا إلى مناطق آمنة وخلفوا وراءهم متفجرات مزروعة في الطرقات ومن هنا كانت مهمة الجيش مسح الطرقات وتنظيفها من المتفجرات. بعيدا عن ديالى تحدثت صحيفة «نيويورك تايمز» عن سيطرة القوات الامنية الكردية على كركوك وكيف يقوم الاكراد باستخدامها للأغراض السياسية وتمثيل الاحزاب.

وقالت ان دور البشمركة كان واضحا قبل ثلاثة اسابيع بعد تفجير انتحاري حيث هاجم الرماح احياء الترمكان وقتلوا أكثر من قتل في التفجير. وفي الوقت الذي القت الشرطة القبض على 13 تركمانيا اطلقوا الرصاص على المهاجمين انما لم تعتقل ايا من الاكراد المهاجمين. وقالت ان تراكم قوة الاكراد في المدينة قد اتت لاحقا للوضع بينهم وبين العرب والاكراة.

انجليس تايمز» عن مصادر قولها ان «الفرقة القذرة» قالت انها قامت بالعملية بناء على اوامر مكتب مكافحة الارهاب في مكتب رئيس الوزراء لكن متحدثا باسم المالكي ووزارة الدفاع نفى عمله بالعملية. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع ان منفذي المداهمة كانت لديهم اهداف وتحركوا دون اعلام احد، مؤكدا ان لا علاقة لهم بالوزارة. وقالت الصحيفة ان الوحدة التي تعمل مع مستشارين امريكيين قامت بمهاجم ضد القاعدة وضد جماعة جيش المهدي لكن الجيش الامريكى نفى عمله بها. وكانت الوحدات الخاصة قد نقلت مسؤوليتها للجيش العراقي عام 2007 بعد ان عملت سنوات مع القوات الامريكية. وكان قائد الفرقة الخاصة فاضل البوراي (كردي) قد استدعي للبرلمان وتم نقل شكوى النواب له حول اساليب الوحدة القاسية حسب الصحيفة. وكانت الوحدة الخاصة قد هاجمت منزل نزار الحفاجي، رئيس جامعة ديالى وتمت مصادرة كمبيوتر وبنديقيتين وخمسة آلاف دولار منه واعتقال الاكاديمي. وفي تقرير لها

المركز هجموا على المركز الذي يضم مكتب المحافظ واجبروا كل من تواجد في المكان على الارتداء على الارض المسؤلين. وقالت ان احد الحراس حاول الهروب إلى مكتب الحراسة في المركز ثم قتله حالا ثم هاجم عناصر الوحدة الخاصة مركزا لمجلس الاقليم كان يتواجد فيها عدد من البرلمانيين. ونقلت عن نائب قوله ان الجنود عاملوهم كعجزة.

الداخلية والدفاع وقاض من مجلس القضاء الاعلى. وتعرض محافظة الكوفة الى عمليات تهديد بالوسائل العنيفة الطائفي واشارت للتحقيق الذي اعلمه نوري المالكي. وقالت ان رد فعل المالكي السريع يعكس الخوف بان المداهمات التي تذكر بتلك التي كانت تقوم بها الجماعات الشيعية المسلحة، ستتسبب بتفجر العنف الطائفي في الاقليم الذي يعيش نوعا من المشاشة الامنية. ووصفت الصحيفة العملية بانها تشبه معركة استمرت ثلاثين دقيقة تركت سكرتير المحافظ قتيل. ولا يعرف من امره بالعملية لكن شهود عيان سنة واربعة قالوا ان جنودا مشاركين في المداهمة اخبروا السكان انهم جزء من «الفرقة القذرة» وانهم يقومون بالعملية نيابة عن رئيس الوزراء نوري المالكي. وقالت ان عدد من المسؤولين الامنيين قدموا بانفسهم على النهم قوات خاصة لمكافحة الارهاب. وقالت ان المالكي الذي خاف من عودة مفاهيم الحرب الطائفية والتهامات للفرقة الامنية التي سيطر عليها طائفته اعلن عن تحقيق يتكون من مسؤولين من وزارة

لندن - «القدس العربي»:

اهتمت الصحف الامريكية بتغطية ما اتير حول اساليب قوات الامن العراقية في عملياتها داخل اقليم ديالى وعلان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي فتح تحقيق بممارسات الجيش الذي اتهم بالطائفية، وجاء الاعلان بعد قيام قوات الامن العراقية بمداهمة مكتب محافظ ديالى مما أدى لقتل مسؤول واربعة حراس فيما تم اعتقال عضو في مجلس المحافظة ورئيس جامعة ديالى وكلاهما سنين. وأدت العمليات لاعلان الحداد وقيام الاحتجاجات التي رد عليها الجيش بفرض اجراءات لمنع التجسول على مدينة عقوبة مركز المحافظة.

وأدت عمليات الجيش الذي يتسببه الشيعة لاتهامه بالتحيز الطائفي ضد السنة، ووصفت صحيفة «واشنطن بوست» المزاج في المحافظة بالحبط حيث تقول ان العمليات عقت الاحباط في محافظة غالبيتها سنية من ان مسؤوليها شيعة. وقالت ان قوات الحصة التي ادارت ظهرها لتنظيم القاعدة غالبا ما عبرت عن احباطها من ممارسات الجيش العراقي وعمليات الاعتقال. ونقلت عن نواب احتجاجا على ما رواه خرقا لكل القيم والاخلاق والتهجم على سلطة الحكم المحلي. وتساءل الحزب الاسلامي عن المداهمات قائلا في بيان له عن الطائفية التي يرى انها اول اسبابها. وفي الوقت الذي لم يتم تقديم اسباب عن اعتقال كل من رئيس الجامعة وعضو المجلس الا ان قائدا عسكريا في المحافظة أكد انهما هذان مطلوبان. وأكد ان من قام بالعملية ليست القوات العراقية ولكن وحدات القوات الخاصة. وقالت «نيويورك تايمز» ان عمليات الجيش تهدد بالوسائل العنيفة الطائفي والتحقيق الذي اعلمه نوري المالكي. وقالت ان رد فعل المالكي السريع يعكس الخوف بان المداهمات التي تذكر بتلك التي كانت تقوم بها الجماعات الشيعية المسلحة، ستتسبب بتفجر العنف الطائفي في الاقليم الذي يعيش نوعا من المشاشة الامنية. ووصفت الصحيفة العملية بانها تشبه معركة استمرت ثلاثين دقيقة تركت سكرتير المحافظ قتيل.

المجلس السياسي العراقي سيناقش مسودة الاتفاقية الأمنية مع الولايات المتحدة

المسودة الأولية للاتفاقية التي سيناقشها اجتماع المجلس السياسي».

وأعتبر البيان رفض العراق وجود اية قواعد عسكرية امريكية على اراضيه في المدى العبيد «مطلباً شعبياً قبل أن يكون مطلباً حكومياً وأن وجود هذه القواعد خارج إطار الاتفاقية الأمنية يعد انتهاكاً للسيادة الوطنية واستقلالية العراق».

وكان «اعلان مبادئ» قد وقعه الرئيس الأمريكي جورج بوش ورئيس الوزراء نوري المالكي في كانون الأول (ديسمبر) الماضي وقد خطط للتوقيع عليه في 31 من تموز (يوليو) الماضي ليدخل حيز التنفيذ في الأول من كانون الثاني (يناير) من العام القادم.

بغداد - «القدس العربي»:

كشف رئيس لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب أن اجتماع المجلس السياسي للأمن الوطني القادم سيبحث المسودة الأولية للاتفاقية الأمنية بين العراق والولايات المتحدة ليتسنى عرضها بعد ذلك على مجلس النواب للاطلاع عليها حسب بيان صدر، الأربعاء، عن مكتب العلاقات والإعلام في المجلس الأعلى الإسلامي العراقي. وأوضح البيان نقلا عن هادي العامري أن «الجانبين العراقي والأمريكي توصلا إلى تسوية بشأن أغلب المسائل الخلافية عدا استثناءات قليلة لبعض النقاط العالقة التي لم تحسم بعد»، مشددا على «عدم وجود أي بنود جديدة في

متظاهرون في البصرة يطالبون النواب بقطع إجازاتهم ومناقشة قانون انتخابات مجالس المحافظات

محمود المشهداني أعلن انتهاء الفصل التشريعي الحالي قبل أيام من دون التصويت على قانون انتخابات مجالس المحافظات بعد أن أخفقت الكتلة البرلمانية في التوصل إلى توافق حول موضوع كركوك وإصرار الأطراف المعارضة على إجراء تعديلات على قانون الانتخابات الذي صوت البرلمان العراقي بالموافقة عليه في الثاني والعشرين من شهر تموز (يوليو) الماضي في جلسة أثارته الكثير من الجدل بسبب اعتمادها التصويت العلني والسري لبعض فقرات القانون ما أدى إلى انسحاب كتلة التحالف الكردستاني. القانون نقضته رئاسة الجمهورية بعد يوم واحد من إقراره واعادته إلى البرلمان لإجراء تصويت جديد عليه، لكن الخلافات بين الكتل السياسية لا تزال قائمة حوله الأمر الذي عرقل أكثر من مرة مسألة مناقشته وإقراره ما قد يؤدي إلى تأجيل الانتخابات إلى عدة أشهر أخرى.

البصرة - «القدس العربي»:

احتشد عشرات المواطنين صباح امس الأربعاء أمام مبنى محافظة البصرة في منطقة الساعي وسط المدينة، نحو 500 كم جنوب بغداد، في تظاهرة سلمية طالبا خلالها أعضاء البرلمان بقطع إجازاتهم ووقف جلسة استثنائية للتصويت مجدداً على قانون انتخابات مجالس المحافظات. وقال مدير مكتب تجمع عراق المستقبل في البصرة عبد الكريم أحمد الإمارة إن «التظاهرة تهدف إلى إيصال أصوات المواطنين إلى الحكومة العراقية والبرلمان المطالبة بالإسراع في إجراء الانتخابات خلال العام الحالي وعدم تأجيلها إلى العام القادم لأن ذلك يعارض مع إرادة الجماهير ويمثل خرقاً كبيراً للتوابت الديمقراطية التي تقوم عليها العملية السياسية في العراق».

وأضاف الإمارة «نؤكد من خلال هذه التظاهرة على ضرورة أن تفي

استنكار وتعليق عضوية ومطالبة بحاسبة المسؤولين عن المداهمات في المحافظة

مجلس محافظة ديالى يتفكك ويتخلى عن اعماله

مجلس المحافظة والوقت القبض على القيادي في الحزب الاسلامي العراقي ورئيس اللجنة الامنية الدكتور حسين الزبيدي وفق المادة القانونية 4 ارداد الصادرة من مجلس القضاء الاعلى محكمة التحقيق المركزية في العرخ. الى ذلك طالب النائب طه درع السعدي عن الائتلاف العراقي الموحد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بإجراء تحقيق فوري ومحاسبة المقصرين عن الاحداث الاخيرة التي شهدتها محافظة ديالى لضمان حرمة المؤسسات الحكومية. وانتقد السعدي أسلوب المداهمة والعبت بممتلكات المحافظة ومجلسها والاعتداء الذي تعرض له أعضاء مجلس المحافظة وأعضاء مجلس النواب ومصادرة السيارات والأسلحة والهواتف المحمولة، واصفاً ما حدث بالأسلوب غير المبرر والمخالف للقانون، وبعد انتهاكها لحرمة مؤسسات الدولة في ديالى، وحذر عضو مجلس النواب من تداعيات الحادث نتيجة المصادمات المسلحة.

والجعله عادلة ومتوازنة لتحقيق اهداف ابنة المحافظة في القضاء على اوكار الارهاب بكل اشكاله. من جهته، قال رئيس كتلة الحزب الاسلامي مهدي صالح الجبوري «استبشرتنا خيرا في عمليات (بشار الخبير) للقضاء على ما تبقى من اوكار الارهاب واستكمال العمليات السابقة، الا اننا لم نلمس الجدية من القوات الوافدة في متابعة الارهاب وانما لاهداف محدودة، حتى وصل الامر الى ان تأتي قوة من القوات القذرة، حسب تعبيره، لتجهز على طعناطنا».

واتهم الجبوري القوة بتحقيق ما عجز الارهاب عن صنعه في تدمير وسفك الدماء وتجاوز على القانون واهانة ابناء المحافظة من خلال الاعتداء على قيادة المحافظة ادارة ومجلسا، حسب تعبيره».

يذكر ان قوة من الكتيبة 36 المعروفة بالوحدة الخاصة لمكافحة الارهاب داهمت في حدود الساعة الواحدة من فجر الثلاثاء الماضي مبنى

بغداد - «القدس العربي»:

من هاني عاشور:

علق الحزب الاسلامي العراقي في محافظة ديالى عضويته في مجلس المحافظة استنكارا للمداهمات الاخيرة ضد المجلس واعتقال رئيس اللجنة الامنية، في وقت اوقف رئيس كتلة التحالف الكردستاني في مجلس محافظة ديالى عمله الى اشعار غير محدد استنكارا لهاجمه قوة حكومية مجلس المحافظة، بينما طالب النائب درع السعدي عن الائتلاف العراقي الموحد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بإجراء تحقيق فوري ومحاسبة المقصرين عن الاحداث الاخيرة التي شهدتها محافظة ديالى لضمان حرمة المؤسسات الحكومية. وفي اعلان له الأربعاء عبر رئيس كتلة التحالف الكردستاني في مجلس محافظة ديالى ابراهيم حسن الباجل عن امتاعه

سقوط قذيفة هاون على قناتي «العراقية» و«الموصلية» في الموصل دون خسائر

الموصل، دون سقوط ضحايا»، الا انها لم تسفر عن وقوع اصابت.

ولم يكتشف المصدر عن تفاصيل أكثر حول الحادث، لكنه قال ان قذيفة الهاون سقطت على ارض ترابية قريبة من سيات البنية، ما ساهم في عدم وقوع خسائر.

وتعرض قناة العراقية شبه الرسمية - مكتب نينوى، وقناة الموصلية الفضائية، الى استهداف متكرر من قبل مسلحين مجهولين.

نينوى - «القدس العربي»:

افاد مصدر في شرطة محافظة نينوى، الثلاثاء، ان قذيفة هاون سقطت على مبنى قناتي (العراقية) و(الموصلية)، شرقى مدينة الموصل، دون ان تسفر عن سقوط ضحايا.

وقال المصدر ان «قذيفة هاون سقطت على المبنى الذي يضم قناتي الفضائية العراقية - مكتب نينوى، وقناة الموصلية الفضائية، والذي يقع في حي الكرامة (شركي

حرس الحدود: قوات تركية تقصف متمردين أكرادا بشمال العراق

العراق في مطلع الاسبوع. وشن الجيش هجوما برياً قصيراً على مخايم حزب العمال الكردستاني في شمال العراق في شباط (فبراير) لكنه قصر عملياته عبر الحدود منذ ذلك الحين على القصف الجوي والمدفعي لاهداف للمتمردين في جنوب شرق تركيا وشمال العراق.

بين العراق وتركيا واستمر حوالي نصف الساعة. ولم يصدر تعليق على الفور من الجيش التركي. وكثفت تركيا في الاسبوع الأخيرة عملياتها ضد متمردي حزب العمال الكردستاني الذين يقاطلون من أجل إقامة وطن للأكراد في شرق تركيا.

وقال الجيش التركي في موقعه على شبكة الانترنت يوم الأحد من 40 الف شخص منذ بدأ الحزب حملته في شرق تركيا عام 1984.

بغداد - «القدس العربي»:

يتشكل الخط الأول من قوات حرس الحدود وتأتي خلفه قوة مشتركة من الجيش والشرطة وفي الخط الثالث قوة أمريكية، وأكد قائد شرطة الأنبار اللواء طارق يوسف الذيابي في حديث لـ«نيوزماتيك» في العراق أن «الحدود العراقية - السورية تمثل تحدياً للقوات الأمنية ويمثل ذلك في تدفق المسلحين عبر القرى التي تقع بالقرب من الحدود».

مبيناً أن «حماية حدود محافظة الأنبار لا تخضع لشرطة الأنبار بل تتبع للحكومة العراقية مباشرة، وهذا ما يؤثر على سير عملنا وملاحقتنا للمسلحين عبر الحدود العراقية - السورية».

من جانبه، أشار قائد قوات الجيش العراقي في محافظة الأنبار أن «حفر الخندق على طول حدود العراق مع سورية سيتم من الجانب العراقي، يتبعه وضع ثلاث مصائد وحواجز عسكرية، بحيث

عن القوات العسكرية العراقية والأمريكية. وقال قائد عمليات الأنبار اللواء مرضي، إن الاجتماع الأمني الذي جرى بالقاعدة العسكرية الأمريكية، 3 كم شرق الفلوجة، أمس الأربعاء «ضم القيادات الأمنية بمحافظة الأنبار من الجيش والشرطة وتمخض عنه إقرار حفر خندق على طول الحدود العراقية والسورية».

وأوضح الديلمي أنه «تم تشكيل غرفة عمليات مشتركة تضم جميع الأجهزة الأمنية من الجيش والشرطة والتنسيق بين التشكيلات الأمنية والاستخباراتية لغرض الحد من تدفق المسلحين الأجانب عن طريق الحدود السورية».

اليمن: المعارضة تعتبر إسقاط السلطة لمشروع تعديل قانون الانتخابات إجهازا على الهامش الديمقراطي في البلاد

فيها إلا تقديرها للمصلحة الوطنية وحرصاً منه على إجراء الانتخابات في موعدها..

وذكر أن خياره الوحيد لإنقاذ اليمن هو الخيار الديمقراطي السلمي القائم على الانتخابات و"أن أي حديث عن تأجيلها في الوقت الحالي أو مساع للفرار بإدارتها والتحكم بنتائجها وإقصاء القوى السياسية الفاعلة والجادة في الإسهام الفاعل في الدفع بالتحوّل الديمقراطي وإجراء انتخابات حرة ونيّية ومكافئة، إنما يعبر عن الدوائر في الحزب الحاكم التي ليس لديها بدائل وطنية لإخراج البلد من الأزمات، وإنما تدبرها بالمزيد من الأزمات".

وأكد تكتل المعارضة في اليمن في بيانه أن إسقاط حزب المؤتمر الحاكم لمشروع التعديلات والإبقاء على القانون النافذ "يؤكد أنه قد رسم خطوطاً لا يمكن تجاوزها تجعل مساحة الديمقراطية محددة سلفاً، لا بما يبيس الحاجة الوطنية وإنما بمقاييسه الخاصة المحققة لتأييد سيطرته على السلطة، ولذا نتصل عن اتفاقه مع المشروع بشأن تعديل قانون الانتخابات، واختزل الديمقراطية من خيار وطني استراتيجي إلى خيار رسمي مشروط يحقق مصلحة الاستئثار بالسلطة والثروة إلى الأبد".

وأوضح أن المشكلة التي انفجرت في جلسة الاثنين الماضي «ليست

صنعاء» - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

أعلن تكتل المعارضة في اليمن (أحزاب اللقاء المشترك) أن إسقاط حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم مشروع تعديل قانون الانتخابات والجمهورية في البلاد، وذكر في بيان رسمي أمس تسلمت «القدس العربي» نسخة منه أن ما أقدمت عليه كتلة الحزب الحاكم البرلمانية في جلسة الاثنين الماضي أعد مسبقاً ويتسق مع العملية المزاجية التي تدار بها البلاد. وأشار إلى أن كتلة الحزب الحاكم البرلمانية «أقمت عصبية مفتعلة ومعد لها مسبقاً على انتهاك قواعد الحياة البرلمانية وأداب العمل السياسي بشكل يتسق مع المزاجية التي تدار بها شؤون البلاد، وقامت بإسقاط مشروع تعديل قانون الانتخابات بعد أن استكمل المجلس مناقشته والتصويت عليه مادة ولم يبق إلا التصويت النهائي عليه.. وقال إن «رفض الحزب الحاكم لأي تحسين لشروط إجراء انتخابات حرة ونزيهة، رغم أن ما شملته التعديلات لم يستوعب كافة مضامين الاتفاقات التي قام على أساسها مشروع التعديل، ولا لتبني الحد الأدنى من الإصلاحات التي طالب بها تكتل اللقاء المشترك ولم يكن قوله



أعضاء البرلمان اليمني خلال اجتماعهم في صنعاء أمس

الخرطوم تحذر الأمم المتحدة من عواقب توقيف الرئيس البشير

باسم وزارة الخارجية السودانية في تصريحات صحفية أمس أن الحكومة تتحسب لآلية بادرة مكر أو دهاء إذا ما استخدم الوجود الأممي كغطاء قاط لتفتيش اجندة لجهات دولية لم يسبها.

وأضاف: لا تتوقع حال اتخاذ خطوة من اوكامبو تجاه البشير أن تظل اوضاع تلك البعثات كما في السابق. وانتقد الصادق حديث قاضي في مجلس الامن حول انفاذ اتفاقية السلام والتي وصفها ممثل الامن العام للأمم المتحدة بالهشبة وقال انه تم انفاذ مجمل الاتفاقية. وقال قاضي في كلمة امام مجلس الامن امس الاول إن البعثة تستعد لاجراءات من هذا القبيل. وأضاف دون ان يحدد من اين يمكن ان يأتي التهديد: الحكومة نقلت لى ان اصدار امر

الخرطوم - «القدس العربي» من كمال بحيث:

قال مبعوث الامن العام للأمم المتحدة في السودان اشرف قاضي إن الخرطوم حذرت المنظمة الدولية من «عواقب وخيمة» لموظفيها ومنشأتها إذا ما أصدرت المحكمة الجنائية الدولية امر اعتقال للرئيس عمر البشير.

واعلنت الحكومة أمس ان اوضاع بعثات الامم المتحدة في السودان وقواتها لن تكون كما كانت في السابق في حال اصدار مذكرة توقيف بحق الرئيس عمر البشير. وقال علي الصادق الناطق الرسمي



المنظمة العربية للترجمة
ARAB ORGANIZATION FOR TRANSLATION

المنظمة العربية للترجمة
(منظمة دولية غير حكومية مقرها بيروت)

ترغب المنظمة في تعيين:

مترجمين اثنين من الفرنسية إلى العربية، لهما مؤهلات علمية جامعية وخبرة واسعة في الترجمة.

محرر له كفاءة وخبرة في التدقيق اللغوي (العربي) ويتقن، على الأقل، إحدى اللغتين الإنجليزية أو الفرنسية.

مبرمج، لتأدية وتطوير موقع المنظمة على شبكة الانترنت له كفاءة تقنية مع ثقافة تساعد على جمع المادة الفكرية والعلمية وعلى تنظيمها.

للمرغبين في الترشح لإحدى هذه الوظائف إرسال سيرة ذاتية واتصال على العنوان التالي:

المنظمة العربية للترجمة - بناية بيت النهضة - شارع البصرة - الحمرا بيروت

هاتف: 753031-1 (961) فاكس: 753032-1 (961) بريد الكتروني: info@aot.org.lb

البشير: لن يحاكم اي سوداني في الخارج

اسطنبول - اف ب: قال الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير في اسطنبول أمس الأربعاء ان بلاده لن تسمح ابدا بمحاكمة أي مواطن امام محكمة اجنبية في الخارج. وقال البشير في مؤتمر صحافي على هامش قمة التعاون بين تركيا وأفريقيا، «رفض بشكل قاطع محاكمة اي سوداني في الخارج كما لن نسلم ابدا اي مواطن لحاكمته في الخارج».

وزيارة الرئيس السوداني الى اسطنبول هي الاولى له الى الخارج بعد ان طلب مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية في تصوز (يوليو) الماضي من قضاة المحكمة اصدار مذكرة توقيف بحق بعد اتهامه بالتورط في جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية في إقليم دارفور.

واتهم البشير المحكمة بأنها اداة للمؤامرات ضد السودان. وأوضح الرئيس السوداني بحسب الترجمة الانكليزية لتصريحاته ان «محاولة استغلال ما يسمى العدالة الدولية.. تأتي ضمن محاولات تشجيع المجموعات المتعدرة المعارضة للسلام لكي تواصل التدمير وزعزعة الاستقرار من أجل إسقاط النظام في السودان». وتابع «لدينا مؤسساتنا القضائية.. نحن قادرون على محاكمة اي شخص ينتهك القانون».

ويستعي النظام السوداني الى اقتاع مجلس الامن بتجميد اي ملاحقات محتملة قد تصدر بحق المسؤولين فيه في حال اصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرة توقيف بحق البشير معتبرا ان اجراء من هذا النوع سينسف عملية السلام في إقليم دارفور.

وأدى النزاع في دارفور الى سقوط نحو 300 الف قتيل حسب الامم المتحدة ونحو عشرة آلاف قتيل حسب السلطات السودانية.



مقر مجلس الشورى المصري بعد إطفاء حريق صباح أمس

مصر تستبعد التعمد أو الإرهاب في حريق مجلس الشورى

وقالت مصادر في الشرطة في المراحل الأولى من الحريق إنها تعتقد ان ماسا كهربائيا هو السبب. وشاركت 55 سيارة إطفاء في مساعي إخماد الحريق التي شاركت فيها أيضا طائرات هليكوبتر عسكرية. ولكن في الساعات الأولى عندما كانت النيران في أوجها لم يعمل بالوقوع سوى عدد ضئيل من خراطيم المياه وكان أغلبها من مستوى الأرض. ووجهت أغلب كمية المياه إلى الجدران الخارجية ولم تصل إلى الداخل حيث كانت تحترق الدعائم والأرضيات الخشبية.

متضمنا بعض ملامح المعمار الإسلامي الحديث من الداخل. وقالت مصادر أمنية إنه تبين مقتل رجل إطفاء خلال مكافحة الحريق.

وكانت مصادر وزارة الداخلية قالت في وقت سابق أمس إن هناك رجل إطفاء مفقودا.

وأصيب 15 من رجال الإطفاء والشرطة خلال مكافحة الحريق. ونقلت وكالة «أنباء الشرق الأوسط» عن العادلي قوله «الأجهزة الأمنية واستعان رجال الإطفاء بخراطيم المياه ووجهوا الجزء الخارجي من البني المقام على الطراز الإيطالي

القاهرة - رويترز: قال وزير الداخلية المصري حبيب العادلي أمس الأربعاء إن الحكومة تستبعد التعمد أو الإرهاب في الحريق الذي دمر مبنى مجلس الشورى الذي يعود للقرن التاسع عشر.

وظل الدخان يتصاعد من المبنى المكون من ثلاثة طوابق صباح الأربعاء بعد أكثر من 16 ساعة من اندلاع الحريق في الطابق العلوي ثم انتقله إلى الأسفل.

استعان رجال الإطفاء بخراطيم المياه ووجهوا الجزء الخارجي من البني المقام على الطراز الإيطالي

رحلة المعاناة الطويلة لمواطن مصري مسلم اعتنق المسيحية

الاسلامي في المدرسة. وهكذا كشف ماهر للمرة الاولى في برنامج تلفزيوني ديانته الجديدة وأكد ان «شقيقي الاصغر منذ ان علم بذلك يترصد لي بمسدس امام العمارة التي اقيم فيها ليقبطني».

وبعد رفض طلب احمد حجازي في كانون الثاني (يناير) الماضي يعيد الطلب الذي تقدم به ماهر الجوهري طرح مشكلة حرية اختيار العقيدة الدينية في مصر وبشكل عام في الدول الاسلامية.

ومنذ عام اعتبر مفتي الجمهورية علي جمعة ان المسلم حر في تغيير دينه خلافا للمفهوم السائد في العالم الاسلامي حيث يمكن ان يحكم على المرتد بالموت.

لكن هذه الفتوى لم تحدث اثرا ولا تزال امانة الديانة هي بطاقة الهوية موضع تنديد من منظمة «هيومن رايتس ووتش» غير الحكومية التي تعقبها «سبب التمييز الذي يتعرض له الذين يتحولون الى المسيحية وافراد الاقليات الدينية».

في اكااديمية الشرطة لكن العديد من الكنائس رفضت تعميده خشية ان يكون مجرد «طعم» من أجهزة الامن المصرية.

واخيرا قبلته كنيسة الروم الارثوذكس ليصبح منذ ذلك الحين قبطيا.

والاقباط هم اكبر طائفة مسيحية في الشرق الاوسط ويعدون بين ستة الى عشرة ملايين من اصل ثمانين مليون مصري.

وبعد زيجتين فاشلتين تزوج ماهر للمرة الثالثة من مسلمة اختارت ايضا اعتناق المسيحية التي تحولت اليها ايضا ابنة له من زوجة سابقة اضافة الى ابنتيه من زوجته الجديدة.

وللانتهاء من وضع اصبح غير محتمل على صعيد حقوقه الشخصية وحقوق أسرته اعتبر ماهر ان الآوان قد آن لاعلان اعتناقه المسيحية ومحاولة الحصول على اعتراف رسمي له بذلك اداريا. إذ ان ابنته دينا البالغة من العمر 14 عاما تعتبر رسميا مسلمة وتحضر دروس الدين

القاهرة - اف ب: يسعى ماهر الجوهري المواطن المصري المسلم الذي اعتنق المسيحية منذ حوالي ثلاثين عاما الى الحصول على اعتراف رسمي بالديانة التي اختارها، في محاولة محفوفة بالمخاطر.

وقال ماهر الجوهري (56 عاما) لوكالة «فرانس برس» انه تقدم في مطلع آب (أغسطس) الحالي بطلب الى المحكمة الادارية العليا بوضع كلمة مسيحي بدلا من مسلم في خاتمة الديانة على البطاقة الشخصية.

وهي المرة الثانية في عام واحد التي يقدم فيها مثل هذا الطلب في مصر الحديثة.

ورغم تمكن مصريين اقباط من الاعتراف لهم بالعودة الى ديانتهم بعد اعتناقهم الاسلام لفترة من الوقت، رفض العام الماضي طلب تقدم به احمد حجازي المصري المسلم للاعتراف بتحوله الى المسيحية.

فقد قرر القاضي مستندا الى الشريعة التي تعد المصدر الاساسي للقانون وفقا للمادة الثانية من

محكمة سودانية تقضي باعدام 12 رجلا في الهجوم على الخرطوم

وأضاف مكي ان المحاكمات واحكام المحكمة الدستورية تم تسريعها دون داع وقال ان محامي الدفاع رفعوا التماسهم للمحكمة الدستورية في اواخر حزيران (يونيو). وتابع ان المحامين سيركزون الآن على الطعن في احكام الاعدام والدفاع عن أي متهمين آخرين يمثلون أمام المحكمة.

وقالت منظمة العفو الدولية في وقت سابق هذا الأسبوع ان السودان يحضر لمحاكمات صورية، ثمة وتسعة أشخاص آخرين وأن «مئات» ما زالوا معتقلين ومنهم نساء ورضيع عمره تسعة اشهر.

ولم يتسن على الفور الاتصال بأحد من وزارة العدل السودانية للتعليق.

وأصدرت حركة العدل والمساواة بيانا يوم الثلاثاء قالت فيه ان أي محاولة لإعدام من اذنتهم المحاكم الخاصة ستسرع بالغزو الثاني للخرطوم.

وأدى الصراع الدائر في الخرطوم منذ خمس سنوات ونصف السنة إلى تشريد 2.5 مليون من ديارهم ويقول خبراء دوليون انه اودي بحياة نحو 200 الف، وتتهم الخرطوم الإعلام الغربي بتضخيم الصراع وتقول ان عشرة آلاف شخص فقط قتلوا.

لحاكمة المشتبه في مشاركتهم بالهجوم أو دعمه. واتهمت جماعات مدافعة عن حقوق الإنسان العسافية وتعذيب السودانية بالقيام بمئات الاعتقالات التعسفية وتعذيب المشتبه بهم وفي اتهامات نفاها مسؤولو الحكومة.

ومثل 20 شخصا أمام القاضي حافظ أحمد عبد الله في محكمة أم درمان الخاصة أمس الأربعاء، ويرأت المحكمة ساحة أربعة وأحاث أربعة آخرين إلى محاكم أحداث وقضت على اثني عشر الباقين بالاعدام شنقا.

وجاء الحكم بعد ثلاثة أيام فقط من الحكم بإعدام ثمانية رجال آخرين بينهم عبد العزيز النور عشر الأخ غير الشقيق لخليل ابراهيم زعيم حركة العدل والمساواة، وفي وقت سابق أمس قال المتحدث باسم فريق الدفاع إن قضاة المحكمة الدستورية السودانية صوتوا بفارق ضئيل ضد دفعهم بأن المحاكم الخاصة المثيرة للجدل غير دستورية وتنتهك عدة قوانين.

وقال أمين مكي منسق فريق الدفاع لرويترز انه «محبط جدا» لأن أربعة من سبعة قضاة رفضوا طعن الدفاع في دستورية المحاكم الخاصة أول أمس الثلاثاء.

وقال «نحن نعتقد ان قانون مكافحة الإرهاب غير دستوري وانه يتعارض مع... المواثيق الدولية وقانون الإجراءات الجنائية».

الخرطوم - من أندرو هيفينز:

قضت محكمة سودانية لمكافحة الإرهاب أمس الأربعاء بإعدام 12 رجلا بسبب دورهم في هجوم مفاجيء شنه متشدو دارفور على الخرطوم.

وكبر الرجال وهتفوا بشعارات تعبر عن عدم المبالاة بالموت لدى نطق القاضي بالحكم في المحكمة التي خضعت لحراسة شديدة. وبذلك يرتفع إجمالي عدد الرجال الذين حكم عليهم بالاعدام شنقا فيما يتعلق الهجوم إلى 50.

وقال المتحدث بعد يوم من فشل محامي الدفاع في مساعدهم لإبطال قانونية ثلاث محاكم خاصة لمكافحة الإرهاب أنشئت لحاكمه اثناس مرتجطين بالهجوم.

وقتل أكثر من 200 شخص وأصيب مئات بجروح عندما شن متشدون من حركة العدل والمساواة في دارفور هجوما غير مسبوق على ضاحية أم درمان بالخرطوم في ايار (مايو) الماضي.

وقطع المهاجمون مئات الكيلومترات عبر الصحراء والغابات للوصول إلى العاصمة وتم صددهم عند جسر على مسافة بضعة كيلومترات من قصر الرئاسة.

وشكلت الخرطوم ثلاث محاكم لمكافحة الإرهاب

محامون يفشلون في وقف احكام اعدام في السودان

معتقلين ومنهم نساء وصبي في التاسعة من عمره.

ولم يتسن على الفور الاتصال بأحد من وزارة العدل السودانية للتعليق.

وأصدرت حركة العدل والمساواة بيانا يوم الثلاثاء يفيد ان أي محاولة لإعدام من اذنتهم المحاكم الخاصة ستسرع بالغزو الثاني للخرطوم.

وأدى الصراع الدائر في الخرطوم منذ خمس سنوات ونصف السنة إلى تشريد 2.5 مليون من ديارهم ويقول خبراء دوليون انه اودي بحياة نحو 200 الف، وتتهم الخرطوم الإعلام الغربي بتضخيم الصراع وتقول ان عشرة آلاف شخص فقط قتلوا.

وقال «نحن نعتقد ان قانون مكافحة الإرهاب غير دستوري وانه يتعارض مع... المواثيق الدولية وقانون الإجراءات الجنائية».

وأضاف مكي ان الادعاء واحكام المحكمة الدستورية تم تسريعها دون داع وقال ان محامي الدفاع رفعوا التماسهم للمحكمة الدستورية في اواخر حزيران (يونيو). وتابع ان المحامين سيركزون الآن على استئناف 38 حكما بالاعدام

أبديتها المحكمة الدستورية حتى الآن والدفاع عن 22 شخصا آخرين سيمثلون أمام محكمة خاصة في أم درمان مساء اليوم. وقالت منظمة العفو الدولية في وقت سابق هذا الأسبوع ان السودان يحضر لمحاكمات مشيئة، ثمة وتسعة أشخاص آخرين وأن «مئات» ما زالوا

الخرطوم في ايار (مايو) الماضي.

وقطع المهاجمون مئات الكيلومترات في قلب الصحراء للوصول إلى العاصمة وتم التصدي لهم عند جسر على مسافة بضعة كيلومترات من قصر الرئاسة.

وشكلت الخرطوم ثلاث محاكم لمكافحة الإرهاب لحاكمه المشتبه في قيامهم بهجمات أو تاييدهم لخرن قاموا بها. واتهمت جماعات مدافعة عن حقوق الإنسان الحكومة السودانية بالقيام باعتقالات تعسفية وتعذيب المشتبه فيهم بعد الهجوم وهي اتهامات ينفياها مسؤولو الحكومة.

وقال أمين مكي منسق فريق الدفاع لرويترز، انه «محبط جدا» لأن أربعة من سبعة قضاة رفضوا تحدي الدفاع للمحاكم الخاصة أمس الثلاثاء.



اطفال فلسطينيون يجلسون بالقرب من مساعدات منظمة الأونروا في غزة

الاعا يعتبر اللقاءات في مصر تمهيدية للحوار ويؤكد ان فكرة نشر قوات عربية بغزة مطروحة

وفود الفصائل الفلسطينية الى القاهرة الاسبوع المقبل قبل توجيه دعوة مصرية لحوار وطني فلسطيني لانهاء الانقسام

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكدت مصادر فلسطينية متعددة امس بان وفود الفصائل الفلسطينية ستبدأ بالتقاطر على القاهرة مطلع الاسبوع المقبل للقاء المسؤولين

المصريين واجراء حوارات ثنائية معهم قبل اقدم القاهرة على توجيه دعوة للفصائل لاجراء حوار شامل يقود لانهاء حالة الانقسام الفلسطيني. وحسب المصادر فان مصر ستجري محادثات مع كل فصيلة فلسطيني على حدة ثم ستعقد مناقشات اوسع نطاقا مع كل الفصائل في وقت واحد.

الزهار لـ «القدس العربي»: لم نتلق دعوة للحوار من مصر بل أسئلة من القاهرة حول القضايا العالقة وقمنا بالرد عليها

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

أمر وزير الأمن الإسرائيلي إيهود باراك مساء امس الاول بإغلاق المعابر التجارية بين إسرائيل وقطاع غزة، وجاء هذا القرار في أعقاب سقوط صاروخ في النقب الغربي، يوم امس الاول، لم يسفر عن إصابات أو أضرار. وقالت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية بالغة العبرية إن صاروخا أطلق من قطاع غزة سقط في النقب الغربي يوم الثلاثاء. وقال متحدث باسم حركة حماس، الدكتور محمود الزهار امس لـ «القدس العربي» إن إسرائيل تقوم بهذا العقاب الجماعي اسيوعيا وحتى يومياً، وأن حركة حماس لا تستبعد شيئاً عنها، ونحن في حركة حماس لا نعرف من يقوم بإطلاق الصواريخ ولا نستبعد البتة أن يكون عماله للاحتلال الإسرائيلي هم الذين يقومون بهذه العمليات لمساعدة الاحتلال وحشد الحصار المفروض أصلاً على قطاع غزة، وأنها تعتبر أن التصرف الإسرائيلي هو نوع من العقاب البوادي، وأيضا الجماعي، أما بالنسبة لاتهم حماس بأن رئيس السلطة الفلسطينية في مدينة رام الله المحتل محمود عباس (أبو مازن) يقوم بعرقلة المفاوضات فقال الدكتور الزهار إن هذا الهجوم

الصاروخي، ومن المتوقع أن تعقد أجهزة الأمن جلسة تقييم اليوم للنظر في فتح المعابر. وفي معرض تعليقه على هذا الإجراء قال القيادي البارز في حركة حماس، الدكتور محمود الزهار امس لـ «القدس العربي» إن إسرائيل تقوم بهذا العقاب الجماعي اسيوعيا وحتى يومياً، وأن حركة حماس لا تستبعد شيئاً عنها، ونحن في حركة حماس لا نعرف من يقوم بإطلاق الصواريخ ولا نستبعد البتة أن يكون عماله للاحتلال الإسرائيلي هم الذين يقومون بهذه العمليات لمساعدة الاحتلال وحشد الحصار المفروض أصلاً على قطاع غزة، وأنها تعتبر أن التصرف الإسرائيلي هو نوع من العقاب البوادي، وأيضا الجماعي، أما بالنسبة لاتهم حماس بأن رئيس السلطة الفلسطينية في مدينة رام الله المحتل محمود عباس (أبو مازن) يقوم بعرقلة المفاوضات فقال الدكتور الزهار إن هذا الهجوم

صحيح، ومحمود عباس رفض تجديد الحوار معنا، وقال إنه لا حوار مع القطة، ولا حوار إلا بعد عودة قطاع غزة إلى السلطة الفلسطينية، وهذا أمر ليس جديداً عليه ان يعرقل الحوار الوطني. لأن القيود الأمريكي ما زال قائما والسلطة في رام الله تتلقى الأوامر من واشنطن وتل أبيب، اللتين ترفضان أي حوار بين حماس وفتح لراب الصنع داخل البيت الفلسطيني. ومن الملكة أو أية دولة عربية أخرى. وزير الشؤون الخارجية الفلسطيني، ووافق أبو مازن على حضور اللقاءات مع حماس هو اهم عامل في عرقلة الحوار الفلسطيني الداخلي، وعندما يرفض الوصول إلى دولة عربية معينة للحوار فإن بالتالي لا يوجد أي حوار. كيف تقيم تجديد العلاقة بين حماس وبين المملكة الأردنية الهاشمية؟ هذه العلاقة أصلاً يجب أن تكون حماس مرعها ما كانت في يوم من الأيام دعوة للحوار.

وقال موقع وكالة «سما»، الإخبارية المحلية إن وفود الفصائل ستستوفد الاسبوع المقبل على القاهرة لبدء حوارات ثنائية مع المسؤولين المصريين، لبلورة موقف موحد للخروج من الأزمة الحالية، وإنهاء حالة الانقسام. وحسب المصادر فإن مصر ستقوم عقب انتهاء اللقاءات الثنائية مع جميع الفصائل بالدعوة إلى حوار شامل بالقاهرة، مشيرة إلى أن وفود الفصائل ستبدأ بالتوافد على العاصمة المصرية الاثنين القادم، ومشيرة إلى أن القاهرة ستستقبل مع وفود الفصائل آلية ومواضيع الحوار الوطني الشامل الذي ستشارك فيه جميع الفصائل.

ومن جهته قال د. زكريا الأغا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، والقيادي في حركة فتح إن هدف اللقاءات الثنائية التي ستستضيفها القاهرة هو التعرف على مواقف الفصائل تمهيدا لإعداد ورقة مصرية لتكون أساس الحوار الوطني الشامل.

ورحب الأغا خلال تصريحات لإذاعة القدس المحلية في غزة صباح امس بالتقارب الأخير بين الأردن وحركة حماس على اعتبار أنها جزء من الاتصالات العربية التي تستخدم التسريع في عودة اللحمة الوطنية، قائلاً «نحن نشيد بهذا التقارب لان الهدف الأساسي هو إقناع حركة حماس لأهمية إنهاء الانقسام الذي تعيشه الأراضي الفلسطينية والشعب الفلسطيني في السنة الأخيرة وضرورة وأهمية البدء في حوار وطني شامل لترسيخ هذا الغرض. وحول موقف حركة فتح والأسئلة، وليست دعوة للحوار، ونحن قمنا بتدويرنا بالرد على الأسئلة التي وجهها المصريون، أما الأحاديث عن تلقي دعوات لحضور اجتماع الفصائل فهي أحاديث غير صحيحة، وأكبر دليل على ذلك أننا في حركة حماس لم نتلق دعوة للحوار.

أكد ان المفاوضات لم تتقدم خطوة واحدة لان اسرائيل لا تريد الانسحاب من الاراضي الفلسطينية وتقوم بلعبة علاقات عامة احمد عبد الرحمن: هناك حبل سري ما بين حماس وجهات خارجية ونجاح حوار القاهرة مرهون بما يجري في ايران ولبنان

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكد احمد عبد الرحمن الناطق الرسمي باسم حركة فتح والاستشار السياسي للرئيس الفلسطيني محمود عباس امس بان الحوار الوطني الفلسطيني المرتقب في القاهرة مرهون بالتطورات التي تحدث في المنطقة وخاصة في ايران ولبنان وتركيا، وذلك في إشارة إلى السيطرة الإسلامية في تلك الدول. وقال عبد الرحمن في حوار مع «القدس العربي» هناك حبل سري يربط حماس بجهات خارجية، ويشير إلى ان ارتهاان الحركة لجهات خارجية يعكس على الأوضاع الفلسطينية بمجملها. وعلى صعيد المفاوضات التي تجريها السلطة الفلسطينية مع اسرائيل أكد عبد الرحمن بانها لم تحقق أي تقدم، كون اسرائيل لا تريد الانسحاب من الأراضي الفلسطينية، وفيما يلي نص الحوار: هل تلتفت في دعوة فتح في القاهرة؟ لا اعلم للغاية الا ان اذا تم تسليم الدعوة للممثلي في القاهرة بشكل رسمي للرئيس محمود عباس، ولكن سنذهب للقاهرة للحوار. هل وصل مصر لمرحلة توزيع الدعوات على الفصائل الفلسطينية للحوار مؤشراً على ان هناك تقدم احز على صعيد الصالحة الفلسطينية؟ هذا الوضع الفلسطيني الردي، يتجاوز حدوده

ويجب ان ينتهي، وهذا هو المحرك الاهم لدى مصر. ولكن هل الفصائل الفلسطينية بانت مهية لتناج الحوار الوطني المرتقب لاعادة الوحدة الوطنية الى سابق عهدها؟ -في الحقيقة اذا اخذت اللغة العامة للفصائل الفلسطينية فكل يتسابق ويبيد لفة للحوار، ولكن في واقع الامر هناك اوهام لدى أكثر من فصيل وخاصة حماس قد تحول دون نجاح الحوار. ولكن حماس تطالب بالحوار لاعادة الوحدة الوطنية للشعب الفلسطيني؟ - حماس لم تحرب بدعوة للحوار لغاية الان وكان ردها بانها ستجيب على الأسئلة المصرية- التي وجهت للفصائل لمعرفة رؤيتها لنجاح الحوار الوطني الرقيق في القاهرة، وحتى هذه الساعة كما يقال هناك حبل سري يربط ما بين حماس وجهات خارجية، وفي واقع الامر فان انقلاب حماس قد وقع ليس بسبب استخدام الصراع الداخلي بل بسبب احتدام الصراع الإقليمي، وخروج حماس على الاستراتيجية الوطنية والتحاقها باستراتيجية أخرى لا تضع فلسطين اولوية لها في المدى المنظور، بل توظف قضية فلسطين وعامة شعبها لتعزيز مكانتها وورعها على السوتوني الإقليمي والدولي، فهذه الانقلاب ان كان قد نجح في دخول جبهة قوى الممانعة وعطل المشروع الوطني، فإنه يفشل كل يوم في حل أي من المشكلات التي تواجه مليون ونصف المليون مواطن في قطاع غزة، فالقطاع محاصر من اسرائيل ومعبور فتح بل بفتح والتهديد

المثلة مع اسرائيل لم تخدم المواطنين بل وفرت الحماية لروؤس الانقلابيين واطلقت يد اسرائيل تعيث فسادا في القدس والضفة الغربية. ولكن حماس تتهم حركة فتح والسلطة بالارتهاان لمشروع اميركي اسرائيلي؟ -حماس تقول بان حركة فتح مرتبهة لمشروع اميركي واسرائيلي وغيره ونحن نقول لها نقضلي لاعادة الوحدة الوطنية من خلال الجلوس لطاولة الحوار لنئين من هو المرتبهن لجهات خارجية، ونعرف من الذي اتفق مع اسرائيل في اتفاق منل ويشروط مثله من اجل حماية رؤوسهم وقمة العيش-في إشارة لاتفاق التهيدة الذي توصلت اليه حماس مع اسرائيل من خلال مصر. انتم تدعون لاستئناف الحوار، هل تراجع حركة فتح والسلطة عن شروطها لاستئناف الحوار مع حماس مثل اعتذارها او ا ما حصل في غزة واعادة المقرات الامنية للسلطة قبل الحوار معها؟ تلك المواقف اعقبت انقلابا على السلطة وجاءت في ظل موجة غضب وسخط على ما قدمت عليه. هل يعني ذلك التراجع عن تلك الشروط؟ - بسبب الحرص على الوحدة الوطنية تقدم الرئيس في شهر حزيران الماضي بعبارة لاستئناف الحوار الوطني لا شروط فيها على الاطلاق، والشروط الوحيد هو الجلوس على طاولة الحوار لتعيد الوحدة الوطنية ولتسحب الذرائع من الايدي الاسرائيلية بشأن الانتشاق الفلسطيني، وللاستاد كان رد حماسا

على تلك المبادرة رسالة وجهها مشعل- خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس- للزعامة العربية يشكك فيها بمبادرة الرئيس للحوار الوطني ويدي بانها جاءت لتوريط حماس باتفاق مع اسرائيل. مني ظل هذه الاجراء هل تعتقد بان الحوار الوطني الفلسطيني المرتقب سينجح في إعادة الوحدة الوطنية ما بين الفلسطينيين؟ - اننا اعتقد اذا كانت الاولوية فلسطينية سينجح الحوار واذا كانت الاولوية اقليمية سيتمثل الحوار، ولاسلف حماس مرتبهة لجهات خارجية. من هي تلك الجهات؟ - لا تخفى على احد، فهناك ما يسمى بقوى الممانعة التي لم تقدم للفلسطينيين شيئا سوى شق الصف الفلسطيني من خلال حماس التي شقت الجبهة الداخلية، وتعيش جزء من مشروع اسلامي حول قطاع غزة الى طاولة مخطوفة. ولكن كيف ترى امكانية نجاح الحوار الوطني في ظل الاجراء السائفة؟ -القاهرة قامت بانها تريد ان يكون النجاح مضمونا وستجري حوارا ثانيا فيها الدعوة لحوار شامل حتى تعرف مدى امكانية نجاح الحوار، ولكن علينا ان نراقب الوضع الاقليمي الى اين يتجه لمعرفة مستقبل الحوار، فما يجري من مفاوضات في تركيا - بين اسرائيل وسورية -وما يدور في لبنان وعلاقة حزب الله مع حماس والمفاوضات حول السلاح النووي الايراني كل تلك العوامل ستعكس على مجريات

الحوار الفلسطيني وامكانية نجاحه، فما يجري في ايران ولبنان وتركيا سينعكس على مصير الحوار الفلسطيني. انت هل تتوقع نجاح الحوار الوطني الفلسطيني؟ -اذا انتهى توظيف ورقة حماس اقليميا. بعيدا عن الحوار الفلسطيني الى اين وصلت المفاوضات التي تجريها السلطة مع اسرائيل؟ -لم نتقدم خطوة واحدة للامام في المفاوضات، وذلك بسبب طبيعة اسرائيل لانها ترى نفسها غير ملزمة بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية في ظل هذه الأوضاع الإقليمية، وذلك اضافة لتذرعها بالأوضاع في قطاع غزة. لماذا تتفاوض مع السلطة؟ -هي تقوم بلعبة علاقات عامة، وهي في الاساس لا تريد الانسحاب ولا تريد مغادرة هذه الارض، فمن يواصل الاستيطان وبناء الجدار العنصري لا يريد الانسحاب والسلام. لماذا إذن تواصل السلطة الاستمرار في المفاوضات؟ -لانسحاب المفاوضات مع اسرائيل هدفاً؛ الاول، يتعلق بالجمتع الدولي وانها تريد السلام، وستتفاوض وتتفاوض حتى تحقق ذلك الهدف، والهدف الثاني فضح اسرائيل والدعم الاميركي لها. هل تقصد بان امكانية تحقيق اتفاق سلام نهاية العام الجاري وفق ما طالب به الرئيس الاميركي جورج بوش تم التراجع عنها وتلاش؟ - في حقيقة الامر ان الاميركيين يتراجعون في كل



احمد عبدالرحمن

شني يتعلق باسرائيل لسبب بسيط وهو ان الشأن الاسرائيلي هو موضوع مقرر في السياسة الاميركية، فاسرائيل هي التي تقرر السياسة الاميركية في المنطقة وليست واشنطن.

كتاب القسام: شليط سيلقى مصير رون اراد اذا استمرت اسرائيل في الماطلة

غزة - ا ف ب: أكدت كتابت عز الدين القسام العسكري حركة حماس الاربعاء ان الجندي الإسرائيلي لجعاد شليط المختجز لديها «سيلقى مصير الطيار الصهيوني» رون اراد في حال واصلت اسرائيل «الماطلة في ملف صفقة الأسرى». وقال الناطق باسم القسام أبو عبيدة في تصريحات نشرت على موقع كتابت القسام ان الجندي الصهيوني المأسور لجعاد شليط سيلقى مصير الطيار الصهيوني رون اراد في حال واصل العدو الصهيوني الماطلة في ملف صفقة الأسرى. وفق الطيار الإسرائيلي رون اراد في لبنان في 1982. وتسعى اسرائيل منذ ذلك الوقت لكشف مصيره. وقال أبو عبيدة ان «خيار أسر الجنود الاسرائيليين سيبقى مطروحا من اجل تحرير كافة الاسرى من السجون والمعتقلات الصهيونية، محرذاً من انه «اذا استمر هذا التعنت فليعتبر العدو لجعاد شليط رون اراد رقم 2». وخلف كتابت القسام، ومجموعات فلسطينية مسلحة من بينها كتابت القسام، وتطالب حماس التي تسيطر على قطاع غزة منذ أكثر من عام، بالافراج عن مئات المعتقلين الفلسطينيين مقابل الجندي الإسرائيلي وتجري مفاوضات مع اسرائيل بواسطة مصر منذ الشهر للتوصل إلى اتفاق.

أولت قرار استيعاب أكثر من سبعة آلاف هندي كمهاجرين إلى إسرائيل

تل أبيب - يوبي اي: كشفت صحيفة «معاريف» امس الاربعاء عن أن رئيس الوزراء الإسرائيلي اتخذ قرارا وصفته الصحيفة بـ«التاريخي» ويقضي باستيعاب 7232 هنديا في إسرائيل كمهاجرين بدعى أنهم يهود من أبناء «سبط منشيه». ويقطن «أبناء سبط منشيه» في شمال الهند وقد اتخذ أولرت ومستشاريه القرار يوم الأربعاء من الاسبوع الماضي وبعد وقت قصير من اتخاذ قرار بوقف هجرة اليهود الفلاشا من اثيوبيا إلى إسرائيل، وبعد أن تراجع وزير الداخلية مائير شيطريت عن معارضته لهجرة اليهود الهند. وستوجه شطرت وزير استيعاب الهجرة ايلي افالو إلى الهند في بداية شهر تشرين الأول (أكتوبر) للاقتاء مع «أبناء سبط منشيه» وبعد عودتهما ستعقد الحكومة الإسرائيلية اجتماعا خاصا لإقرار هجرتهم إلى إسرائيل. وأشارت «معاريف» إلى ان هذه الهجرة ستتم بشكل تدريجي سيهاجر إلى إسرائيل بضع مئات كل شهر وان تنتهي هذه العملية في غضون سنتين. وكان قد هاجر إلى إسرائيل جماعة من «أبناء سبط منشيه» وحتى العام 2003 لم يكن يتجاوز عدد هؤلاء المهاجرين مائة مهاجر في كل سنة إلى أن اتخذ وزير الداخلية الإسرائيلي حينئذ ابراهام بوران قرارا بوقف هذه الهجرة حتى يتم التأكد من يهوديتهم. وزار الحاكم الأكبر لإسرائيلي شلومو عمار الهند مؤخرا وأصدر في أعقاب ذلك قرارا يقضي بأن «أبناء سبط منشيه» هم «من نسل الشعب اليهودي».

الاتحاد الاوروبي يطلق برنامج مساعدات للسلطة الفلسطينية بقيمة 37 مليون يورو

معاشات المتقاعدين وتقديم أموال للاسر الفقيرة والتوفير الوقوق لحطة الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة. وفي بروكسل حذت بينيتا فيريرو قائدر المفوضة الأوروبية للعلاقات الخارجية الوزيرة على الوفاء بالتعهداتهم للفلسطينيين. وقالت «اذا لم يفوا فإن وضع السلطة الفلسطينية سيستمر في عدم الاستقرار». وتأخر دفع الرواتب عن موعد بعدة ايام وفي وقت سابق من الشهر الحالي ولم تصرف إلا بعد أن أمن فياض تعهدا ماليا من شركة اتصالات تسمى إلى الاسراع بدخول السوق الفلسطيني بالاضافة

بالتزاماتهم المالية. وقال مسؤول كبير من مكتب فياض هذا الاسبوع ان الوضع بالغ الصعوبة بالاتيديد. وأوضح مسؤول فلسطيني أن أموال الاتحاد الاوروبي ستساعد فياض في الوفاء بدفع الرواتب الحكومية لشهر المقبل والتي يستحق دفعها في الاسبوع الاول من ايلول (سبتمبر). ويقول مسؤولون ان فياض ينتظر منذ شهرين الحصول على 80 مليون دولار تعهدت اياها الحكومة لكن من غير الواضح متى ستصل الاموال إلى خزائن السلطة. وطبقا لبيان الاتحاد الاوروبي فستستخدم أموال الاتحاد في دفع

مركز إعلام: يحق للصحافيين تجاهل تحقيقات الشاباك المسماة بالاستيضاحية

استيضاح. وقد أشار الصحافي جوهر سعيد إلى أن التحقيق الأول معه تمحور بالأساس حول سفره الأخير لأداء فريضة الحج وزيارة لأقربائه خارج البلاد، حيث سئل عن الحج وعما إذا قام ببناء علاقات مع منظمات معادية لدولة إسرائيل أو «براهيبية» أو إذا قام بزيارة لسوريا، وقد نفى سعيد الادعاءات الواجحة له، رغم ذلك قامت الشرطة باستدعائه مرة أخرى بهدف «التحقيق»، وتم توجيه نفس الأسئلة له، كما تم تهديده بعرضه على جهاز كشف الكذب كونه، براهيب، لا يقول الحقيقة. أما الزميل المخرج جلال يوسف، فقد تعرض بدوره لتحقيق مشابه، حيث تم يوم الخميس المنصرم في وحدة التحقيقات في مقر الشرطة في العفولة لجلسة استيضاح قام المحققون خلالها بتوجيه أسئلة له حول المواقف السياسية المتضمنة في أقلامه، كما سئل عن مواقفه السياسية من مواضيع شتى: هل يعرف

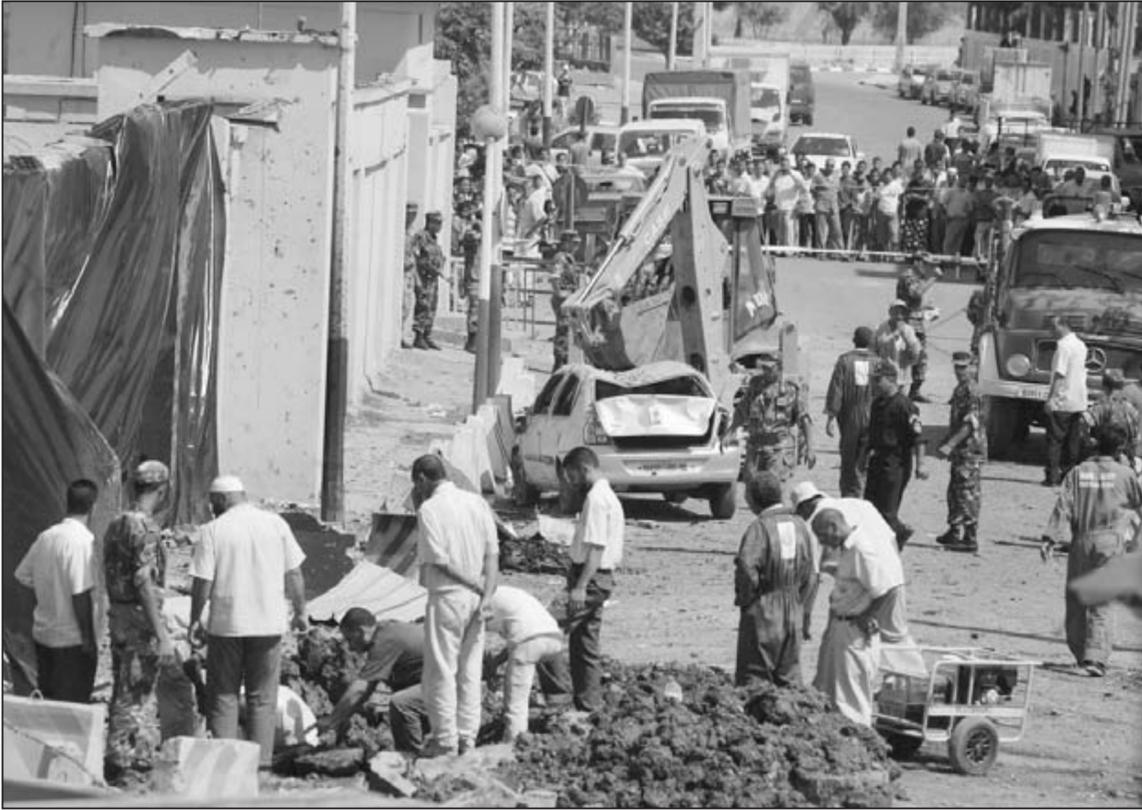
الناصرة - «القدس العربي» مركز إعلام: يحق للصحافيين تجاهل تحقيقات الشاباك المسماة بالاستيضاحية

استيضاح. وقد أشار الصحافي جوهر سعيد إلى أن التحقيق الأول معه تمحور بالأساس حول سفره الأخير لأداء فريضة الحج وزيارة لأقربائه خارج البلاد، حيث سئل عن الحج وعما إذا قام ببناء علاقات مع منظمات معادية لدولة إسرائيل أو «براهيبية» أو إذا قام بزيارة لسوريا، وقد نفى سعيد الادعاءات الواجحة له، رغم ذلك قامت الشرطة باستدعائه مرة أخرى بهدف «التحقيق»، وتم توجيه نفس الأسئلة له، كما تم تهديده بعرضه على جهاز كشف الكذب كونه، براهيب، لا يقول الحقيقة. أما الزميل المخرج جلال يوسف، فقد تعرض بدوره لتحقيق مشابه، حيث تم يوم الخميس المنصرم في وحدة التحقيقات في مقر الشرطة في العفولة لجلسة استيضاح قام المحققون خلالها بتوجيه أسئلة له حول المواقف السياسية المتضمنة في أقلامه، كما سئل عن مواقفه السياسية من مواضيع شتى: هل يعرف



بعد 24 ساعة من عملية انتحارية استهدفت مدرسة ضباط الدرك

الجزائر: 11 قتيلا و 31 جريحا في اعتداء شرق العاصمة يحمل بصمات «القاعدة»



محققون وفضوليون بمسرح أحد تجريبي البويرة صباح أمس

نيسان/أبريل 2007، التي استهدفت مقر رئاسة الحكومة ومركزا للأمن في ضواحي العاصمة، وفي 11 كانون الأول/ديسمبر من العام الماضي، عندما فجر تنظيم القاعدة مبنى المجلس الدستوري ومقرات الأمم المتحدة في الجزائر العاصمة، ومباشرة عقب وقوع الاعتداءين تنقل سعيد بركات وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات إلى مستشفى «محمد بوضياف» بالبويرة للوقوف على حالة الجرحى والمصابين البالغ عددهم 31 شخصا، وقد صرح الوزير بأن معظم الجرحى الذين أصيبوا في الاعتداء الانتحاري الذي استهدف الثلاثاء مدرسة تدريب ضباط الدرك، غادروا المستشفيات، ولم يبق غير 13 جريحا منهم اثنان في العناية المركزة، واثنان تم تحويلهما إلى مستشفى مصطفى باشا بالعاصمة، وتنقل أيضا وزير المجاهدين محمد شريف عباس إلى المستشفى للوقوف على حالة الجرحى، حيث تلقى شرحا عن حالتهم من الفريق الطبي المشرف عليهم.

وقد أعرب وزير المجاهدين عن التضامن الكامل للحكومة مع المواطنين الذين أصيبوا في الاعتداء، ولم ترد تقارير عن تنقل وزير الداخلية يزيد زروهنسي إلى مسرح الانفجار، كما جرت العادة.

وأشارت هذه العملية التي تاتي بعد 24 ساعة من تلك التي استهدفت مدرسة لتدريب ضباط الدرك ببلدة يسر يوم الثلاثاء، ودود فعل محلية ودولية غاضبة.

فقد أدانت جمعية العلماء المسلمين الاعتداءين، واعتبرت أن «ما تفتقره

الجماعات الإرهابية من إراقة لدماء الجزائريين حرام»، بينما اعتبرت جمعية الإرشاد والإصلاح القريبة من حركة «حمس» الإسلامية، أن «هذه العمليات الإجرامية تزيد التشويش على جزائر المصالحة والإنجازات»، ودعت الحركة إلى الوقوف صفا واحدا «لواجهة هذه الشرذمة المارقة».

من جهته ندد المجلس الإسلامي الأعلى (هيئة رسمية) بالاعتداءات الإرهابية الأخيرة التي شهدتها الجزائر، مؤكدا على أن مثل هذه الأعمال «لا علاقة لها بالإسلام ولا بأي من الديانات السماوية الأخرى»، داعيا «الشباب المغر بهم إلى وضع السلاح والعودة إلى جادة الصواب»، وفي إطار ردود الفعل الدولية وجهت رئاسة الاتحاد الأوروبي بريقة تعزية إلى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، معربة عن استعداد الاتحاد لمساعدة الجزائر في مكافحة الإرهاب.

كما حذرت السفارة الأمريكية في الجزائر رعاياها من خطورة النقل بين المدن الجزائرية، وطالبهم باتخاذ كافة التدابير والإجراءات الاحترازية عند اضطرابهم إلى التنقل، بينما لم توجه السفارات الأجنبية الأخرى أي تعليمات أمنية جديدة لرعاياها المقيمين بالجزائر.

هذا واتخذت السلطات الأمنية الجزائرية إجراءات لتعزيز الأمن حول وداخل المدن وفي مقدمتها العاصمة، على خلفية الاعتداءات التي وقعت هذا الأسبوع، وقد تم نشر قوات أمن إضافية، فضلا عن زيادة عدد نقاط التفتيش والمراقبة، خاصة بالقرب من المباني والمقرات الحكومية والرسمية، تحسبا لوقوع أية اعتداءات جديدة.

الجزائر - القدس العربي

من كمال زاويت:

قالت وزارة الداخلية الجزائرية أن سيارتين مفخختين انفجرتا صباح أمس بولاية البويرة (120 كيلومتر شرق العاصمة الجزائرية)، وقد خلف التفجيران 11 قتيلا و 31 جريحا في حصيلة قابلة للارتفاع.

وقع الاعتداء الأول حوالي الساعة السادسة صباحا وقد استهدف تكتة عسكرية، حيث انفجرت سيارة مفخخة بالقرب من مدخل مبنى القطاع العسكري بالبويرة، وتسبب في جرح 4 جنود، دون أن يخلف قتلى، لكنه تسبب في تحطم واجهة التكتة، كما ألقى أضرا بالبنانيات المجاورة.

أما الاعتداء الثاني فقد وقع بالقرب من أحد الفنادق بالمدينة ذاتها، وأسفر عن 11 قتيلا و 27 جريحا آخرين كُله من المدنيين، وحسب وكالة الأنباء الجزائرية (رسمية)، فإن أغلبية الضحايا من عمال شركة مكلفة بإنجاز سد كدية أسردون، وهي شركة عمالها أجنبان، إلا أن البيان الرسمي لم يشر إلى وجود أجنبان ضمن قائمة القتلى أو المصابين، وقد خلف الانفجار الثاني أيضا خسائر مادية كبيرة حسب التقارير الرسمية.

وقع الانفجار الثاني بعد حوالي ربع ساعة بعد الانفجار الأول، وهو ما يدل على أن الاعتداءين يحملان توقيع تنظيم القاعدة في بلاد المغرب العربي، الذي تعود تنفيذ تجبيرين مع فارق زمني بسيط بين الأول والثاني، يتراوح بين 10 دقائق و 15 دقيقة، وقد حدث ذلك في اعتداءات 11

وزير الداخلية يتوعد بسحق «أعمال الشغب المقبلة»

توتر بين السلطات المغربية وناشطين حقوقيين بسبب أحداث سيدي إفيني

الرباط - القدس العربي

من محمود معروف:

تتبادل السلطات المغربية وناشطون حقوقيون بمدينة سيدي إفيني بجنوب المغرب، تحذيرات من تطورات غير محسوبة للتوتر الذي تعرفه المدينة منذ المواجهات الدامية التي اطلق عليها السبوت الاسود عاشتها المدينة يوم 7 حزيران/يونيو الماضي والتي انفجرت مرة أخرى يوم الاثنين بعد تكرار محتجون سبوتاريو اغراق الميناء ومنع الشاحنات من الدخول اليه والخروج منه.

وقال شهود عيان ان المحتجين حالوا خلال الساعات التي «سيطر» فيها على الميناء والطريق اليه من دخول وخروج عشرات الشاحنات التي كانت محملة بطان من السمك.

ولم تنتظر السلطات على غرار المرة السابقة مطلقا قبل الهجوم على العتصمين ومطاردتهم الى داخل الأتئين السكنية، مما أدى الى تكرار المواجهات الدامية بين المواطنين والشرطة الا انها لم تسفر سوى عن جرح 14 محتجا جراحهم ليست بالغة.

وقال وزير الداخلية المغربي شكيب بن موسى انه لم يسمع بتكرار ما حدث يوم الاثنين، مضيفا ان «أية محاولات مماثلة لاحقا ستواجه بالصرامة المطلوبة».

واكد المسؤول المغربي ان «الشغب» الذي شهدته مدينة سيدي إفيني الاثنين «عمل غير مقبول»، مؤكدا ان أي أحداث شغب ستعرقها المدينة مستقبلا ستواجه من طرف المصالح الأمنية بالصرامة الضرورية».

وأضاف بن موسى خلال زيارة قام بها الثلاثاء إلى ميناء سيدي إفيني رفقة كبار المسؤولين عن الأجهزة الأمنية والأمنية والنقبي خلالها مع بعض مهربي الصيد البحري، أن «ميناء المدينة الذي تعرض خلال فترة زمنية محدودة إلى حصار من بعض منطري الشغب يشكل قطب الراج الاقتصادي بالمنطقة، لاسيما وأن نشاطه تصاعد خلال ستة واحدة مما يؤثر على ان هذه المنشأة الاقتصادية يمكن أن تضطلع بدور رائد في تحريك عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة».

ويعتبر ميناء سيدي إفيني العصب الحيوي لاقتصاد وتنمية المدينة والمنطقة المحيطة بها، ويطلب المحتجون بتأمين فرص عمل لهم من خلال توسيع الميناء وإصلاحات ادارية وشرايع تنويعه وضبط عملية استغلال الصيد البحري لفائدة المنطقة وابنائها. كما اضاف المحتجون مطالبا جديدا يتعلق بالافراج عن الناشطين الذين اعتقلوا على خلفية أحداث حزيران/يونيو الماضي، وأكد بن موسى أن الدراسات جارية من أجل تطوير التجهيزات الأساسية بهذا



قوارب صيد بمياه نهر افرقاز الهامة بالرباط على عكس احوال سيدي إفيني المضطربة

العنور على مغربي قتيلا في منزله بفرنسا واصابعه مبتورة

■ نيس (فرنسا) - ف ب: افاد مصدر قضائي امس الاربعا انه عثر على مغربي قتل ذبحا في منزله الثلاثاء في سان لوران دو فار (جنوب غرب فرنسا) وقد بترت اطراف اصابعه العشرة.

وافادت صحيفة «نيس متان» التي كشفت الخبر ان ام المغربي عبد الصمد ضاوي (40 سنة) عثرت على جثة ابنها عندما جاءت تزوره في شقته في حي شعبي بمدينة نيس.

واوضح المصدر القضائي ان تشريح الجثة سيؤكد اذا كانت اطراف اصابعه وقطعت «قبل الوفاة او بعدها».

وكان عبد الصمد ضاوي الذي يعيش بمفرده على وشك التوجه الى المغرب حيث لم يسافر منذ وقت طويل.

إمام مدينة فايزي الايطالية يوافق على نقل محاكمته إلى المغرب

■ روما - يوبي اي: وافق امام مدينة فايزي عبد المجيد زرغوت المعتقل في ايطاليا اليوم الاربعا على نقل محاكمته إلى المغرب.

وذكرت وكالة «آي» الإيطالية للاثباء أن الإمام عبد المجيد زرغوت، المعروف باسم «ابو البراء»، اتخذ هذا القرار اليوم أثناء موثله للتحقيق أمام قضاة محكمة استئناف ميلانو.

وقال محاميه لوكا باؤتسو إنه «قرار نهائي جاء بعد 10 سنوات من الاضطرار وقصصين تمت تربته فيهما».

وقال ان «أسرته سترافقه إلى المغرب»، مضيفاً أنه «بهذه الخطوة ينتهي السلسل وتختتم القضية المؤلة لرجل بريء»، اخلي سبيله مرتين لكنه عومل كراهبي لعشر سنوات».

■ نيامي - رويترز: قال زعيم متمردي طوارق النيجر اغالي آج الامبو الثلاثاء ان مقاتليه لن يلقوا اسلحتهم وان تعهدوا قطعه على نفسه في ليبيا مطلع الاسبوع كان في الحقيقة رسالة من جماعة مالية متمردة. وقالت حركة النيجر للعدالة في بيان نشر بموقعها على الانترنت (الرئيس اغالي آج الامبو لم يشر ايدا الى اطلاق حركة النيجر للعدالة سراخ الاسرى او وقف اطلاق النار او القاء السلاح».

عفو ملكي عن 433 سجينيا مغربيا في ذكرى «ثورة الملك والشعب»

■ الرباط - «القدس العربي»: افادت مصادر رسمية مغربية ان الملك محمد السادس اصدر عفوا عن مجموعة من المعتقلين والحكوم عليهم، وذلك بمناسبة الذكرى 55 لثورة الملك والشعب، التي يصادف الاحتفال بها 20 من اب/أغسطس من كل عام والتي يحيى من خلالها المغرب ذكرى نفي العائلة الملكية المغربية ورفض المغاربة لهذا النقي وانحدال العمل المسلح ضد الحماية الفرنسية وتعتبر رمزا للتلاحم بين القصر والشعب.

كما يحيى العفو الملكي بمناسبة عيد الشباب الذي يصادف يوم الخميس وهو عيد ميلاد العاهل المغربي الملك محمد السادس.

وقال بلاغ لوزارة العدل المغربية ان الملك محمد السادس اصدر عفوا عن مجموعة من الأشخاص منهم المعتقلون ومنهم الموجودون في حالة سراح، ومنهم المحكوم عليهم

وعددته 433 شخصا، وحسب البلاغ فإن العفو شمل 24 سجينيا مما تبقى لهم من عقوبة الحبس أو السجن، والتخفيف من عقوبة الحبس أو السجن لفائدة 296 سجينيا وتحويل السجن المؤبد إلى المحدد لفائدة سجين واحد (1) والعفو من العقوبة الحبسية أو ما تبقى منها لفائدة 35 شخصا وشخصا من الغرامة لفائدة 59 شخصا والعفو من العقوبة الحبسية مع إبقاء الغرامة لفائدة 10 أشخاص والعفو من عقوبتي الحبس والغرامة لفائدة 8 أشخاص.

ومن المقرر ان يلقي العاهل المغربي الملك محمد السادس بالمناسبتين خطابا مساء امس الاربعا تنقله مباشرة وسائل الاعلام السمعي البصري الرسمية، وتلقى العاهل المغربي بالمناسبة بريقة تهنئة من الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة

البرلمان الموريتاني يعقد جلسة طارئة في غياب رئيسه المعارض للانقلاب

■ نواكشوط - ف ب: ب تقرير ان يعقد البرلمان الموريتاني مساء امس الاربعا جلسة طارئة بعد اسبوعين من الانقلاب العسكري الذي اجمع على ادانته الاعضاء الـ 15. في مجلس الامن الدولي، مطالبين الثلاثاء بـ«الافراج الفوري» عن الرئيس المخلع.

ومن المقرر ان تبدأ الجلسة البرلمانية في الساعة 00:18 ت.غ. ودعا الجنرال محمد ولد عبد العزيز رئيس المجلس العسكري الذي اطيح في السادس من اب/أغسطس بالرئيس سيدي ولد الشيخ عبدالله الى هذه الجلسة، لتلبية لطلب أكثر من ثلثي النواب الذين اعلنوا دعمهم للنظام العسكري الجديد.

في المقابل، اكد 32 برلمانيا من اصل 151 انهم سيقاطعون هذه الجلسة «غير القانونية»، وقال النائب محمد مصطفى ولد بدر الدين ان «رئيس الجمهورية وحده يمكنه ان يدعو الى جلسات طارئة، لكن سيدي ولد الشيخ عبدالله ممنوع من ممارسة مهامه ومحروم حريته منذ انقلاب السادس من اب/أغسطس».

واضاف ولد بدر الدين لوكالة فرانس برس «مهما كانت اخطاء الرئيس، هذا الامر لا يبرر على الإطلاق الاطاحة به بقوة السلاح»، ووضح المجلس العسكري ان النواب سيتأقشون «الشلل الذي تعانيه المؤسسات الديمقراطية»، والذي قاد «الى التغيير»، والواقع ان مناصري هذا المجلس يدافعون عن «الطابع الدستوري للانقلاب»، مؤكداين ان الرئيس هو الذي عرقل عمل البرلمان عبر رفض الدعوة الى جلسة طارئة.

زعيم متمردي طوارق النيجر

يرفض الحديث عن وقف اطلاق النار

■ نيامي - رويترز: قال زعيم متمردي طوارق النيجر اغالي آج الامبو الثلاثاء ان مقاتليه لن يلقوا اسلحتهم وان تعهدوا قطعه على نفسه في ليبيا مطلع الاسبوع كان في الحقيقة رسالة من جماعة مالية متمردة. وقالت حركة النيجر للعدالة في بيان نشر بموقعها على الانترنت (الرئيس اغالي آج الامبو لم يشر ايدا الى اطلاق حركة النيجر للعدالة سراخ الاسرى او وقف اطلاق النار او القاء السلاح».

وحملت حركة النيجر للعدالة الامبو امس بعد ان ترجمت من لغة تماشق التي يتحدث بها الطوارق

وتضمنت تعهدا بالقاء السلاح والانضمام لعملية وساطة يقودها الزعيم الليبي معمر القذافي.

وانتهمت الحركة الحكومية في نيامي بالتفسير «الخائن» قائلة ان الرسالة كانت من زعيم متمردي مالي ابراهيم آج باهانجا الذي القاذفي يتوسط في التمرد الذي يقوده الطوارق في الحكومة اليد العليا في الصراع التمرديين لن يلقوا اسلحتهم حتى تجبث شكاواهم.

وحملت حركة النيجر للعدالة الامبو امس بعد ان ترجمت من لغة تماشق التي يتحدث بها الطوارق

خاصة اليورانيوم الذي يستخرج في الشمال حيث اندلعت معظم الاشتباكات واسفرت عن مقتل 70 جنديا حكوميا و 200 متمرّد، وكانت حكومة النيجر رفضت التحدث الى التمرديين الذين تقول انهم قطاع طرق ومهربون حتى يزغوا اسلحتهم، وينشروا طائرات هليكوبتر اصبح للحكومة اليد العليا في الصراع خلال الاشهر القليلة الماضية حيث قتلت نائب قائد التمرديين في يونيو منذ بداية 2008.

الرباط تستدعي السفير الايطالي

احتجاجا على اعتقال برلماني مغربي بروما

الرباط - «القدس العربي»:

استدعى المغرب سفيره لدى ايطاليا احتجاجا على اعتقال عضو مجلس المستشارين ومحاكمته دون ان يذكر بلاغ وزارة الخارجية المغربية اسباب الاعتقال.

وقال البلاغ الوزراة انه تم «استدعاء السفير بايطاليا اليوم (الثلاثاء) إلى الرباط «عقب اعتقال السيد يحيى يحيى، عضو مجلس المستشارين (الفرقة التشريعية الثانية)، بالعاصمة الإيطالية ومحاكمته على وجه الاستعجال من طرف محكمة روما»، ويعتبر يحيى يحيى الذي يحمل ايضا الجنسية الاسبانية مثير للجدل وتسبب بتوتر مائل بين الرباط ومدريد اثر اعتقال السلطات الاسبانية له في مدينة مليلية التي يتحدر منها وتحتلها اسبانيا حزيران/

يونيو الماضي على خلفية خلافات عائلية مع زوجته التي تقول السلطات الاسبانية انه اساء معاملتها الا ان الاوساط المغربية اعادت اعتقاله الى موقفه الاحتجاجي على زيارة قام بها الملك الاسباني خوان كارلوس للمدينة في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي وسببت توترا عبر عنه استدعاء المغرب لسفيره باسبانيا «بالتشاور» وقد يحيى يحيى مظاهرة احتجاج على الحدود الفاصلة بين المدينة وبقية الاراضي المغربية.

وقال بلاغ الخارجية المغربية انه «تم استدعاء السفير الى الرباط، من أجل اطلاع السلطات الوطنية على المعلومات والملاحظات الضرورية حول أسباب وملايسات وتطورات هذه القضية المعلقة التي تتعلق بالخصوص بمنتهخب من طرف الشعب المغربي».

استمرار الجدل حول التعميم على التحقيقات بمقتل سوزان تميم.. اتهام الانبا توماس بالتحريض على سحب الجنسية المصرية من المسلمين حريق مجلس الشورى يغضب المصريين.. اخواني يتهم مكتب ارشاد الجماعة بعدم الوعي والقراءة

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة عن كارثة الحريق الذي دمر مبنى مجلس الشورى الاثري المسجل كآثر إسلامي واحترافه بالكامل بسبب اسقفه الخشبية، والظهور على الخزينة الحديدية المقاومة للتلوث ان سليمة وفيها التريات واحتراق المركز الصحي لمجلسي الشعب والشورى بالكامل، وتوزيع رئيس مبارك لعمليات الاطباء، وإصابات بالاختناق وخطاب الرئيس في مؤتمر تركيا وإفريقيا في مدينة اسطنبول الذي اذاعه نياحة عنه وزير مجلسي الشعب والشورى، والشؤون القانونية الدكتور مفيد شباب الدين، والاجتماع الوزاري الذي ترأسه رئيس الوزراء الدكتور احمد نظيف لبحث سبل تطوير صناعة الخبز، وحركة التقلبات الداخلية للنيابة الإدارية والاستعدادات لشهر رمضان وبدء العام الدراسي، ومباريات أولمبياد بكين.

وما نشر من تصريحات لوزراء ومحافظين ومسؤولين سبق وأدوا بها، كما لاتزال صفحات الصحف مليئة بالإعلانات عن البرامج التي ستقدمها القنوات الفضائية في شهر رمضان والمنافسة الشرسة فيما بينها، وإعلان الفيلات والشقق.

والى شيء مما لدينا.

حملة هائلة ضد استمرار التعميم على مقتل سوزان تميم

معارضة واسعة اختلفت على أثرها في ظروف غامضة واصبحت في أمس الحاجة الآن الى تحرك سريع من نقابة الصحفيين وكل المتعنيين بحرية الرأي والتعبير للعمل على استصدار قانون حقيقي لتداول المعلومات وقد يصعب ذلك من حسنات جريمة سوزان تميم..

حملات اعلامية على الحكومة ووزرائها لما صنغوه بالمصريين

والى حكومة لا تمثل لها في شؤمها ونحسها على البلاد والعباد، وتعبيرها فقط عن الأتغياة ورجال الأعمال، مصريين واجنب لدرجة سعيها غير المشكور لبيع كل ما يملكه البلد لهم، تحت شعار- التخصخصة، لدرجة ان كاريكاتير زميلنا به الولفه، عمرو عكاشة يوم الاثنين، كان عن مذيع في التلفزيون تقول: «ومن ماما وبابا وجميع الأهل والأحباب، يبهودوا الحكومة أغنية، ما تترجمي يا ماما، مكان يا ماما، ده عريسي هيخادني بالسلامة يا ماما».

وأسرع زميله طارق يوسف بمساندته بقصيدة عنونها - خصوصاً، قال فيها:

تخصصوا واخصوا
من كل قيمة
مصموا ومصلوا
مصر الزميمة
اسحلوا وابسوا
في ابن الدين
تهتمه وليوته
تفض وشيمته
واسخروا والنعوا
اشترى الزهيمية
واربطوا واظيلوا
شغل الخزينة
احسبوا واتكبوا
بعد الوليمة
انتخبوا وترخوا
بيع الحديدة
واسمحو واشطبوا
مصر القديمة»

لكن حكومة الشؤم وجدت من يتشيد بها، وكان مفاجأة حقيقية لي - ان يقول عنها زميلنا وصديقنا به الساء، ورئيس تحريرها السابق محمد فودة يوم الثلاثاء: «هذه الحكومة ما جاءت لتخلق الازمة بل لتزجح المواطن، وجاءت لتعقد أومرهم لا لتيسرها، وفي ذلك اصحبت عبثا على النظم والمائة عليه.

لا يزيد ان يفهم البعض من كلامي أنني اطلب باستقالة الحكومة أو اقالته، ولا بإجراع تغيير وزاري، ولكن كل ما اطلب به ان تراجع سياساتها التي أدت الى تصادمات كثيرة مع معظم فئات الشعب وتوترت أدت الى حالات من الغليان والتخلف وان أهم ملاما هي الحكمة من التصادم مع بعض الشباب الذين أرادوا ان يحتفظوا بثورة يوليو على طريقتهم ويتم القضاء على بعضهم بحجة تكبير الأمن العام مثلاً أو بأية حجة، انهم مجرد مجموعة صغيرة من الشباب لم يتحشروا بالفتيات في الشوارع ولم يقطعوا طريقا ولم يخربوا منشأة عامة أو غير ذلك.

لا أهم سبب البرهولة في سياسة التخصخصة دون دراسات معمقة الأمر الذي يؤدي الى فشل كثير من مبادرات حدث بالنسبة لبكث القاهرة، وللخلف الكثير الذي دار حول شرية «لعمرفندي» وما أدت اليه هذه التخصيصات من خروج عشرات آلاف من العمال للماشى المتكبر وانضمامهم الى سوق البضاعة في مصر، لا أنهم السبب في التعتن مع اصحاب المعاشات وخسف علاواتهم ووطع جفونهم على ما هم أهم الأولى بالرعاية في كل الدول الغربية حتى يجبي القضاء العمري وينصفهم ويلغى الحد الأدنى، وتصر الحكومة على تطبيق هذا الحكم بالنسبة للمعاش عام 2004 ففقد دون استشارة على بقية المسنين بعد ذلك حتى يتطوع أحد المسنين ويقدم دعوى جديدة ويحصل لهم على حكم مماثل!..».

ويوم الأربعاء تعرض رئيس الوزراء الى غمزة شديدة من زميلنا عبد الله كمال رئيس تحرير جريدة «روز واليوسف» بسبب علاقته مع حسن صقر، فقال عنه: «ما هي في المحاسبة التي يمكن ان يجريها رئيس الوزراء الدكتور احمد نظيف للمعاش حسن قريش رئيس المجلس القومي للرياضة على هذا الفعل المزدري والمزج الذي حظيت به بقعة مصر في أولمبياد بكين؟ أو ترى ان المسألة سوف تمر، لأن المهندس حسن تربطه علاقة طيبة بالسيد رئيس الوزراء، و سوف التفتي الزويجة والرماعية في كل الدول الغربية حتى يجبي القضاء العمري وينصفهم ويلغى الحد الأدنى، وتصر الحكومة على تطبيق هذا الحكم بالنسبة للمعاش عام 2004 ففقد دون استشارة على بقية المسنين بعد ذلك حتى يتطوع أحد المسنين ويقدم دعوى جديدة ويحصل لهم على حكم مماثل!..».

ويوم الأربعاء تعرض رئيس الوزراء الى غمزة شديدة من زميلنا عبد الله كمال رئيس تحرير جريدة «روز واليوسف» بسبب علاقته مع حسن صقر، فقال عنه: «ما هي في المحاسبة التي يمكن ان يجريها رئيس الوزراء الدكتور احمد نظيف للمعاش حسن قريش رئيس المجلس القومي للرياضة على هذا الفعل المزدري والمزج الذي حظيت به بقعة مصر في أولمبياد بكين؟ أو ترى ان المسألة سوف تمر، لأن المهندس حسن تربطه علاقة طيبة بالسيد رئيس الوزراء، و سوف التفتي الزويجة والرماعية في كل الدول الغربية حتى يجبي القضاء العمري وينصفهم ويلغى الحد الأدنى، وتصر الحكومة على تطبيق هذا الحكم بالنسبة للمعاش عام 2004 ففقد دون استشارة على بقية المسنين بعد ذلك حتى يتطوع أحد المسنين ويقدم دعوى جديدة ويحصل لهم على حكم مماثل!..».

الإخوان المسلمون وسر العلاقة بعبد الناصر

والى الإخوان المسلمين وما تبقى لأحمد رائق لدينا، من حديثه الذي نشرته «نهضة مصر» يوم الاثنين وأجره معه زميلنا شعبان هداية، وبرز ما قاله من انتقادات للجماعة: «بالأسف الإخوان اعتبروا وصول جمال عبدالناصر للحكم يعني وصولهم للحكم خاصة أن غالبية الضباط ما عدا جمال عبدالناصر لمحبى كانوا من الإخوان وطول تاريخ الإخوان للتحريض الوعي السياسي والكساء وعدم القدرة على ترتيب الأمور سياسياً ومنذ نشأة الجماعة على انفس الفشل السياسي وعنوانهم لأتهم لم يتناولوا السياسة بشكل عميق ولا يوجد ساسة أو مفكرون كبار يجيدون فن السياسة والتعامل معها.

مكتب الإرساد وأعضاؤه عندما يجلسون مع بعضهم البعض تكون النتيجة صفراً.

هم لا يهتمون بالقرأة والإطلاع والدراية بالأحوال السياسية في مصر والعالم ولا يوجد في جماعة الإخوان للأسف الشديد كاتب أو مفكر أو صاحب نظرية ولا يوجد بينهم اسم بارز في هذا المجال.

الجماعة لا تحتمل مثل هذه الشخصيات فكانها مدرسة اعدادية ومن يريد ان يذهب الى الثانوية لابد ان يتكرها ويرحل، فالجماعة لا تحوي شخصيات امثال محمد سليم العوا والقرضاوي والعترات ملتزمين لهم اكبر من الجماعة ولا يمكن ان تحوئهم لذلك يتخرجون ويظنون على صلة جيدة بالجماعة لكن دون ان يكونوا أعضاء مثل عبدالصوير شاهين وفريد عبدالخالق وصالح أبو رقيق ويوسف القرضاوي واسماء كثيرة لا تستطيع الجماعة استيعابها.

الجماعة ليست أكثر تماسكا من الإخوان والجماعة الإسلامية لديها رؤية واضحة ولجماعة موجودة لدى أعضاء الإخوان ولدى منة هامة حديثة فالحديثين الأمريكيين يكتب بحثا عن الحركات الإسلامية، في مصر ونظمت له عدة لقاءات مع الإخوان والجماعة ويعدا انتهى من اللقاءات طلبت منه تعليقا فقال اجابة عقلت بذهني وجعلتني أعيد البحث في هذه المسألة فقد قال لي إنه قابل قيادات الجماعتين وأعضاء عابدين، ولكن جميع أعضاء وقيادات الجماعة الإسلامية يتكلمون كلاما واحدا لا اختلف فيه، وقابلت حوالي 27 شخصا من الإخوان لم يتكلم واحد منهم مثل الآخر وكل واحد له رؤية في المشاكل السياسية ولا توجد وجهة نظر ثابتة لدى الإخوان في الأطروحات السياسية والاجتماعية والثقافية، ونظرة الإخوان هلامية غير قائمة على أسس واقعية فالجماعة الإسلامية لديها وجهة نظر سياسية واجتماعية واضحة وثابتة:

- الجماعة الإسلامية غيرت أفكارها ولم تنكسر، فالمراجعات تعني ان الجماعة الإسلامية فهمت خطأها؛ والقرن العشرون لم ينشدها جماعة سياسية أو إسلامية لم تعتمد العنف سيلا سياسيا، والجماعة الإسلامية راجعت هذه المسألة التي كانت سائدة في عصر التغيير بالوقوة والإرهاب وإطلاق الرصاص، من الناحية الشرعية.

- الإخوان يحتاجون بالفعل لمراجعات سياسية في كيفية التعامل مع الحكومة فالدولة ايضا لها دور ولكن الإخوان لابد ان يقدموا مبادرات للتعامل مع المجتمع



ويحتاج الاخوان الآن الى استراتيجية جديدة وتكتيك جديد، ولكن المراجعات تحتاج الى خط يمتك فترا..

وفي الحقيقة، فإن من الصعب علينا تقبل هذه الانتقادات، بسهولة، رغم انها صادرة عن اخواني، ويسعدنا كلنا السعادة، ان يتعارك بعضهم مع بعض، وتكتشف الخلافات والحقائق، لكن هناك، اشياء لا يقبلها مصري، وهناك معلومات اعر فيها جيدا، وعاصرت بعضها وتابعتها حتى شديدة مع اصحابها، ووضعته على اوراق انتظارا لإصداره، تجعلني لا تقبل الكثير من الانتقادات التي وجهها رائف، خاصة التي سمعت من البعض انهم لا يعتبرونه الآن منهم، وفي نفس الوقت لا يزيد ان أبود مدافع عن الجماعة أو شارحا لمواقفها، لكن لابد من توضيح، مثلا، ان المستشار صالح ابو رقيق، عليه رحمة الله، توفي، وكان على خلاف مع الجماعة في السبعينيات، وخاصة مع المرشد الثالث المرحوم عمر التلمساني وقد قابلته مرات كثيرة في منزله بشارع الخليفة المأمون بحي مصر الجديدة، وكل من الدكتور عبدالصوير شاهين وفريد عبدالخالق فضلا الابتعاد الاختياري عن العمل التنظيمي، إلا أنه لا يمارس عملا تنظيميا، وأما زميلنا العزيز والفيقه القانوني والمفكر الإسلامي الدكتور محمد سليم العوا فإنه اميل الى التشر في تفكيره وحركته ويقف في منقطة وسط، بين الإخوان والتيار القومي العربي والديمقراطي، ايضا فإن الاخوان تطوروا سياسيا وفكريا بدرجة كبيرة، تعلمت في خروجهم عن خط حسن بنينا نفسه سواء في الإيمان بالتعددية الحزبية التي رفضها أو عمل المرأة في السياسة والحماة والقضاء، كما تعاونوا مع كل خصومهم السياسيين التاريخيين من ناصريين وشيوعيين ووقديين وكيف يقول رائف انهم لم يتطوروا؟

رسالة أمين نور لأوباما تثير الحساد ضد

والى معركة زميلنا وصديقنا أمين نور، الذي تعرض في الاسبوع الماضي لهجوم بسبب رسالته للمرشح الديمقراطي للرئاسة باراك أوباما بقولها عنه: «نكا تحسب لرئيس حزب الغنم السابق «أمين نور، الإفلات أكثر من مرة رفضه دفاع بعض المسؤولين بكونه صبيحا عيبا بل وتبرؤ من انتقاداته والخطوات الواحة التي مارسها كوندااليزا رايس وبعض زكاهن إدارتها، ولكننا اليوم، وبعد ما نشرته صحيفة «المصري اليوم» الأربعة الماضية من رسالة موجهة منه الى المرشح الديمقراطي باراك أوباما، والأوراق خلف للفرق بالرئاسة الأمريكية المقبلة وجدنا أنفسنا في حيرة من أمر «أمين نور»، الذي وضع نفسه من أسئلة حائرة، وعلامات استفهام لتسرع بالهجوم على أمين نفسه دون ان يدرك ان دورا الى دائرة طلب العون والتدخل المباشر من «الأجنبي» وهو أمر ما كنا نتمنى ان يهوي إليه «نور» الذي تعاطف معه في محبته وتنمى على السلطات المصرية ان تشارب باللعنة عنه، خاصة أن ما حوكم يوم - من أجله لا يقارن بحجم الجريمة التي ارتكبها مدعو إسماعيل وخرج منها - حتى الآن - كما تحرك الشجر من العجين.

لم يحصلوا ليو نورا ان يلجأ كعادته الى الكلام محال وجه، ولم يعد حريصا على اصطاف مسافة بينه وبين الإدارة الأمريكية والتصل من الولايات المتحدة الأمريكية حرصا على مشاعر الرأي العام المصري الذي ظل يغازله لفترة طويلة، ويديعي اللجوء اليه حتى عشية كتابة خطاب المرشح الديمقراطي، بل لم يد معنيا بمدارة طموحاته وخيالاته وأوامها،

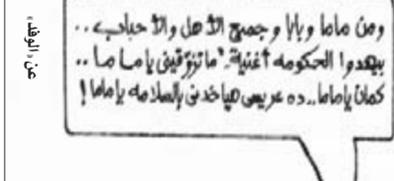
وطبعا الهجوم على أمين نفسه موسى مصطفى موسى رئيس حزب الغنم المنشق عنه، بقوله في صحيفة «الغد» - لسان حال الحزب، «أتمنى ان يفرج عن الدكتور المنصّل أوباما ولعله لن يستطيع ان يسافر ويرمي في احضان الام «أمريكا» لأنه بلا شك لن يكون له نصن وإفاني وسط وطنه وشباب وطنه ومحلمين لوطنه لأنه فقد كل شيء، وأن كان يقوله أو مارا يقوله هو كخذب وخداع ولا يمت للحقيقة، بأية صلة ولا للوطنية بأي شيء وليخبر به المتسادون والداعمون له فهم جميعا تابعون، لأسياهم والحقيقة لا مجال هنا لتكر استمأنهم فهم بلا شركة ترة ولا يستحقون حتى ان نتحدث عنهم فهم معروفون للجميع وحقاقتهم يعرفها الشعب كله ولن يفوتني ان أوجه الشكر للجريدة الأكثر انتشارا ومبيعا وهي «المصري اليوم»، والتي لولاها ما كان الناس عرفوا الحقيقة الخفية والتي كان يعرفها البعض وجاويلون دائما كتفها وبأي شيء وليخبر به المتسادون والشاعات من اتباعه وسيطريتهم على منابر اعلامية كثيرة اعطى الايحاء بأنه مظلوم وأن الجميع متحمل عليه وأن كل من يعبر عن موقفه الوطني بهذا الخصوص يعتبر عميلا لامن والنظام ويسعون لتشويه صورته،

لكن يوم الثلاثاء، ابدت ميليتا الجميلة بمجلة «صباح الخير»، كريمة كمال في عمودها اليومى جريدة «البديل» - صحيفة الاني غابت - فغضبها من البلاغ الذي قدمه أحد المحامين من الحزب الوطني للمنايب العام ضد أمين، وقالت عنه: «مرة أخرى بلاغ النائب العام من أحد محامي الحزب الوطني وهو كثر!! الذي قدمه «سمير الششتاوي» المحامي باستدعاء الدكتور «أمين نور» رئيس حزب الغنم الااسق من محبسيه والتحقير معه بيمه الإساءة الى سمعة مصر في الخارج، وذلك على غنر قيام الدكتور «أمين نور» بإرسال خطاب للمرشح الأمريكي للرئاسة باراك أوباما وبنهمه بالإساءة لرئيس الجمهورية في الخطاب والتشكيك والطنع في نزاهة القضاء المصري، كما اتهم الرسالة بأنها تتضمن جرائم خطيرة تقع تحت طائلة القانون واللائق ان المحامي قد اذك على ما مساهم صدمة الرأي العام من جراء هذه الرسالة.

واللائق حقا في هذا البلاغ وهذا الكلام، هو توقيته بالذات وتزامنه مع القضية التي صدرت اثرها في العام في مصر بحق، والتي سببت له فعلا غضبا عارما وهي القضية التي أصدر فيها النائب العام قرارا بالتحظر النشر، فلا شيء اسبب صدمة للناس قدرها، ولا شيء أغضب المصريين قدر تفاسيلها، ولا شيء أعسر المصريين بالإهانة قدر ما جرى ومازال يجري فيها؟! وما الذي يمكن ان يصدم الناس فيما يقوله مقارنة بما يحدث من جرائم حقيقية يبرع الجميع لإخراج مرتكبها منها كاشعرة من العجين تحت سمع وبصر الناس الذين يقولون ان الرسالة سببت لهم صدمة وغضبا! ان الجريمة التي سجن بسببها أمين نور هي جريمة تزوير وحتى لو صحت فلا يمكن بأي حال من الأحوال مقارنتها بغراق أكثر من ألف شخص ولا قتل الناس مع سبق الإصرار والترصد، والحصول على البراءة أو الهروب حتى في التحقيق والحكام والخضوع للجهايات الأمنية والقضائية، أم هل يسعى البلاغ الى محاولة تبرير موقف السلطة السياسية من «أمين نور» وإصرارها على التكتيل به بمحاولة تحمله جرائم أخرى؟! لأحد يمكنه ان يفتنح بهذا الكلام فالجميع في الداخل والخارج يعلمون حقا ما هي جريمته وعلى ماذا تتم معاقبته..»

أما يوم الأربعاء - أمس - فقد نشرت «المصري اليوم» خبرا لزميلنا محمود جاويش، قال فيه ان أمين تقدم ببلاغ النائب العام ضد المحامي سمير الششتاوي الذي تقدم ببلاغ ضد نور، اتهمه نور بالبلاغ الكاذب وأنهم سمير له بالإساءة لرئيس الجمهورية والطنع في سمعة مصر ونزاهة القضاء والنيابة العامة كاذبة، وأنه مسؤول عن كل كلمة وردت في خطابه المنشور بـ«المصري اليوم»، لباراك أوباما، ومرشح الحزب الديمقراطي الأمريكي لانتخابات الرئاسة وطلب نور أنيات ادعائه دنيا ضد سمير.

الخصخصة



حملات بين الصحف والأقباط على خلفية الولاء للجنسية المصرية

والى معارك أشقائنا الأقباط، ومواصلة زميلنا جريدة «نهضة مصر» أحمد ايوب توضيح موقفه من مهاجمة بعض الربان، بقوله يوم الثلاثاء: «تحيل البعض ان مقالتي الذي نشره أسس بعنوان «حصانة الزى الأسود» قصدت به الإساءة الى الربان والقساوسة والمسحية وهذا طبعا لم يرد على خاطري وأنا أكتب المقال فالربان والقساوسة محل تقدير وتعامل معهم كرجال دين لا يقل احترامنا لهم



ايران هبة السماء لاسرائيل

■ جهاز الاسن، الذي يلقفه هذه الاسابيع الصراخ على الميزانية، تلقى أول امس مساعدة من السماء؛ اطلاق القمر الصناعي الايراني. فقد جسد هذا التهديد الكامن في الصواريخ التي طورها ايران، اذا ما جهزت برأس متفجر نووي، ولو كان عرف أمر اطلاق القمر الصناعي بينما كان الوزراء يتجادلون في الميزانية، لكان من الصعب التحلل من الانطباع بان النزاع الطويلة لرجال الامن وجهت من بعيد ساعاة التشغيل لجهاز اطلاق الاقمار الصناعية.

الخلاف على حجم ميزانية الدفاع هو أمر عادي يتكرر في كل الحكومات، في كل موسم. هناك حاجة أكبر، دوما أكبر، ولكن هناك ايضا حاجة أكبر للمواضع الداخلية وللرفاء، في صالح الحياة التي يأتي الجهاز الامني للدفاع عنها؛ ومطور العريدة في تحطيم اطار الميزانية لان الاثار الاقتصادية سيستمر بها كل بيت (وكذا في وزارة الدفاع). لا الاحتفال الدائم بقضايا الميزانية يشارك سواء موظف المالية ام رجال الامن، السياسيون ام الصحافيون الذين ينتقدون الطرفين بجحج متاكلة من شدة الاستخدام.

الجيش العربية تعززت، منها بجحوم تعرض اسرائيل لخطر منذ الان (الصواريخ على انوعها، ارض-ارض وضد الطائرات وضد الدبابات لدى سورية) ومنها بشكل من شأنه أن يخرج من القوة الى الفعل بعد انقلابات في السلطة (المعدات الغربية المتطورة لدى مصر). منظمات مسلحة راكمت قوة تسفك دم اسرائيل. هكذا تجسد في لبنان وهكذا من شأنه أن يحصل في غزة. وفوق كل ذلك بجحوم التهديد الايراني، الذي يستوجب من اسرائيل استثمارات دفاعية و هجومية. في المسيرة العادية، تتشخص أسرة الاستخبارات التهديدات، الجيش الاسرائيلي يرسم الجواب الضروري لها، وزارة الدفاع تحسب الميزانية اللازمة والصناعة الامنية تتلقى التمويل بتطويل و انتاج الانظمة. من كوندالزا ريس على جورجيا في وارجيا في زيارة هي الافضل التخطيط لميزانية متعددة السنين والحفاظ على استقرار فيها. التآرجح، اغلاق خطط وهيئات وبعد ذلك اعاده فتحها، مبدئ ويسيء للنام. هذه القاعدة تبتتها لجنة برودت التي اوصت بزيادة ميزانية الدفاع التي بدأت هذا العام شريطة أن يكون الجهاز الامني ناجح. رغم الحساسية السياسية، فان الخلاف في الميزانية مو هوام أكثر منه حقيقي، إذ مسبقا يقترح له حل حسابي وليس جوريا؛ الموافقة الان على تمويل كل شيء، ولكن تأجيل جزء من التمويل لسنة الميزانية التالية. هذا اعلان مبادئ ذي مكانة قوية وان لم يكن ملزما. الحكومة الامن لمحصره.

رئيس الركان غايبي اشكنازي درج على القول ان الجيش الاسرائيلي ينبغي أن يكون دوما في واحدة من حالتين، القتال او الجاهزية للقتال. ولصب مضمون في هذا الشعار على الجيش ان يتواضع، يتخلى عن رموز المكانة. سيارة العفيد لا حاجة لان تكبر معه عندما يتلقى رتبة عميد. والغاء، تعيين او خصخصة اعمال ليست له، مثل محطه بث صوت الجيش. الضابطية العليا، التي تكسب اجورا عالية وتنتقل الى التقدم في مناصب أعلى، سيسعدها البقاء في الخدمة حتى بدون حوافز، التي تمن الصحيح للجيش القيادة الميدانيون والى خبراء التكنولوجيا الشريفي. من حق الجيش الاسرائيلي أن يتلقى ميزانية مناسبة لاحتياجاته، ولكن واجبه ان يظهر بانه يستخدمها بنجاحة وتوروس.

أسرة التحرير

هَارْتَس 2008/8/19

عودة الحرب الباردة تلزم اسرائيل عن العجرفة

يوئيل ماركوس

■ في الاسبوع الماضي نشر خبر في

صحيفة هارتس، بقلم الوف بن ومفاده ان الولايات المتحدة قد حذرت اسرائيل من مباغة شن هجوم على ايران من دون اعلامها مسبقا، رد اسرائيل على التحذير كان متعجرفا واستفزازيا. «اسرائيل اوضحت في معرض ردها... انها تحفظ لنفسها بحرية الحركة ان فثلت سامعي منع ايران من الحصول على الذرة بطرق اخرى»، لم يجف حبر التصريحات الاستراتيجية الاسرائيلية بعد حتى قامت روسيا باجتياح جورجيا مطلقا تهديدات بشن هجوم على بولندا ايضا ان اقدمت الولايات المتحدة على نصب الصواريخ كما اعلنت في دول المعسكر السوفيياتي سابقا والتي ترفض الخضوع لارادة موسكو.

العبرة التي يتوجب على اسرائيل ان تستخلصها من الهجمة الروسية على جورجيا هي انها ان علقت لا قدر الله هي حرب فقد تجد نفسها وحيدة. هي لا تستطيع الاعتماد على تدخل الولايات المتحدة المتلقائي بعد ان شاهدت انها لم تحرك سانتا لكيح الهجمة الروسية العدوانية، بوش لم يتنازل عن اجازته الصيفية واكتفى بإرسال كوندالزا ريس على جورجيا في زيارة هي اقرب الى زيارة التعزية.

صيف 2008 يضع اسرائيل امام واقع

دائرة المحور القوقازي

غيل ميخائيل

■ لعب نيقولا ساركوزي والدبلوماسية الفرنسية دورا رئيسيا في الازمة القوقازية، واعاد مجد باريس السياسي الى مكان عليه. لكن من وراء الانجاز الفرنسي كشفت الحرب بين جورجيا وروسيا عن صدوع عميقة في الاتحاد الاوروبي بحيث ان باريس وبرلين اقرب الى موسكو من فيلنا ووارسو، تبدو أسس أوروبا الجغرافية –السياسية أكثر تضعفعا مما كانت عليه دائما.

خرج ساركوزي في رحلة وساطته القوقازية وهو يضع على رأسه قبعتين: قبعة رئيس فرنسا وقبعة الرئيس السوري للاتحاد الاوروبي. ورئيس فرنسا يرمي الى تنمية مناخ تعاون مع روسيا واقناعها بان هذه مصلحةها. يجب لاجل ذلك ان تعرف وان تحترم مصالح الروس وان تمنكهم من احتلال المكان الذي يتناسب ويناسب تاريخهم.

لم يفهموا في الازميه لماذا يصر سكتشيفلي على

قوته وكل اجتياحاته وكل المليات التي

دعت كرشوة لم ينجح في القاء القبض على اسامة بن لادن حتى الان. شخص واحد في آخر الطاف، بوش تدخل في التسوية الاسرائيلية الفلسطينية مع مراهنه كبيرة ولكن مطلبه بالدمقرطة والتعمير مع اسرائيل بسهولة. ومع ذلك من الممكن تلمس الإرهاق الظاهر على ادارة بوش نفسها العالقة في نوع من فينتام «ب» في الشرق الاوسط.

هناك شعور بالارهاق والنفور في اوساط الراي العام امريكي من ادارة بعد ادارة لا تنتج في حل الصراع في المنطقة، بيل كلينتون كرس جهودا غير قليلة في التوصل الى التسوية مع الفلسطينيين ومع سورية الا ان اسمه سيذكر أكثر باعتباره الرئيس الوحيد الذي لعب بالسيجار تحت طاولة العمل الرئيسي مع مونيكا ليفنسكي أكثر من كونه صانعا للسلام.

بوش ابل حجر الالام انه ترك صدام حيا وبذلك زرع بذور الحرب الحالية في العراق مع عشرات الالاف القتلى والجرحى. ابراج التورات المستقلة على رأس بوش الابن اثر العملية الراهبية الكبرى في تاريخ الولايات المتحدة. هو اعلن عن الحرب ضد محور الشر ومع كل

هَارْتَس 2008/8/19

ودرامية في استونيا). يذخي خوفا حقا في جار يسلك سلوك كرايمر. ينسئ طرق الباب ويقدم مباشرة الى التلّاج.

الاتحاد الاوروبي غير قادر على ضمان الضمانات المعنية بها هذه الدول، انضمت الى الاتحاد الاوروبي والى حلف شمال الاطلسي في قصد الى مراكمة عوائق عالية قدر الامكان لحالة يقررون فيها في موسكو تغيير الاتجاه، انتهكها تضع قفصها فوق كل شيء وبالولايات المتحدة.

المسألة الروسية اخذت تصيح القضية الرئيسية في النظام الدولي، وكشفت الازمة الاخيرة عن حقيقة ان اتحاد الـ27 دولة غير قادر على التوصل الى اتفاق استراتيجي حقيقي، الدول التي ترى نفسها ناجية من الاحتلال السوفييتي غير معنية، وغير قادرة كما يبدو على هضم طريق ثالثة ترمي الى مصالحه الروس والى ضم موسكو الى الاتحاد الاوروبي. لا تقصد باريس وبرلين في مقابلة ذلك الى جعل وارسو تعلي جدول العمل الاوروبي.

مكن انقراض الحرب الباردة اوروبا من أن تتقدم من سوق مشتركة الى اطار ذي افق سياسي. عودة روسيا الى اللعبة قد تعيدها الى الورا. بخلاف الاشاعات، لم ينته التاريخ-بل خرج في علة فقط ومنذ عاد الينا كشف عن شبه كبير بالقرن التاسع عشر.

يديعوت 2008/8/19

يديعوت 2008/8/19

عبرية القدس 9

عربي يمثل اسرائيل بالأولمبياد

يريف اوفنهايمر

■ هو سياسي من نوع آخر: ليس هناك في محيطه رجال أعمال ورجال مال، رجال اعلان ومستشارون اعلاميون، رواد الراي العام وصحافيون. ليس هو خريجا لوحدرة رئاسة الاركان وعمليا لم يخدم في الجيش ابدا، هو الممثل الاعلى للوسط الاكثر ظلما في اسرائيل. وماذا يحصل عندما يخرج في نطاق منصبه الرفيع في مهمة رسمية الى الالعاب الاولمبية في بيجين؟ كونه لا ينتمي الى «النادي السليم»، فقبل سفره حظي بتعاونين رئيسية وتقارير صحفية، كل هدفها كان تسخيفه بشكل شخصي وبشكل غير موضوعي، تنز راحة كريمة من الغنصرية. ومع وصوله الى هناك، في ظل غياب انجازات اولمبية ذات اهمية للرياضيين الاسرائيليين تبني معظم المراسلين هناك فرعا رياضيا خاصا بهم: مناكفة وتصغير وزير العلوم الثقافة والرياضة.

انتهج الصحافيون بعدم قدرته ان يتذكر وان يلفظ اسماء جميع الرياضيين من اعضاء الوفد لفظا صحيحا، ولكته في الصين الذي امتد اسبوعين لارادته المشاركة في مراسم ذكرى قتلى الالعاب الاولمبية في ميونخ.

حاولوا ان نختموا كيف كان يرد الصحافيون لو كان وزير اسرائيلي لم يجهد نفسه في الوصول الى مراسم الذكرى.

بخلاف وزراء ومنتخبي جمهور كثيرين، اختار الوزير مجادلة ان يسافر في الالعاب الاولمبية بغير صحبة ولو مساعد او مستشار اعلامي احد، وقد طلب تبديل الفندق الذي حجز له بفندق ارسلو صاهدان ان يوفرا وموالا على دافع الضرائب. لكن الاعلام ازاء عهده جدي شاذ ومبارك لوزير في اسرائيل استمر في العيب عليه وفي التذكير مرة بعد اخرى بكلفة سفره على خزانة الدولة.

ريما يمكن أن توجه نقدا لطول مكتب الوزير في بيجين، لكن الطريق طويل من هنا الى الانقراض الشخصي عليه بسبب كل سلوك في الالعاب الاولمبية. استمر الاعلام في كل فرصة في وصف «رحلة اللذات» للوزير في الصين، والتأخر لعدة دقائق عن مراسم الوفد الاسرائيلي بسبب خطأ السائق المحلي حظي بعناوين رئيسية. وقد افرط احد المراسلين الذي تسالع في تقريره عن هبوط الوزير في العاصمة الصينية بتهمك فوق صفحات الصحيفة: «هل صدقت ام غالب مجادلة ان صينيا محرجا سيقف في يوم مع اسم ابنها في وسط اكبر مطار في العالم؟».

ان تمثيل وزير عربي لاسرائيل على منبر دولي عظيم الاهمية ليس مسألة تافهة، في السنين الاخيرة وعثيرون في الجهاز السياسي يعرضون عرب اسرائيل على انهم طابور خامس يريد القضاء على الدولة، يمثل الوزير مجادلة واقعا مختلفا بؤيد تشبيك الايدي، والتساوي والمصالحة الداخلية بين العرب واليهود. ان سفر مجادلة على الخصوص كسمثل اسرائيلي رسمي الى بيجين يجب ان يكون مصدرا لفخر كل اسرائيلي يؤمن برؤيا الدولة اليهودية-الديمقراطية. اذا كان الصحافيون في بيجين يريدون في اطار استعراض ما يحدث في الالعاب الاولمبية ان يتناولوا عدم العدل والظلم في تقسيم الاموال العامة فيحسبن ان يسألوا لماذا لم يوجد هناك أي رياضي عربي في المنتخب الاولمبي الاسرائيلي، ولماذا وصل رياضيون قلّة فقط من الوسط العربي الى هذا المقام في الالعاب الاولمبية في السابق.

■ سكرتير عام «السلام الان» وعضو حزب العمل معاريف 2008/8/19

ليظني اذا وصلت الى الرئاسة ملزمة بالتغلب على 3 دوامات: مدينة وامرأة والأصغر سنًا بين الوزراء

كاشف الاقنعة» يضرب مرة اخرى

السلام لو انها صدرت عن قادة الليكود... الامر الذي لم ينجح قادة الليكود في فعله معسكر السلام طوله سنوات كثيرة، استطاع باراك وشركاؤه القيام به خلال فترة زمنية قصيرة، جزء كبير من هذا المعسكر الذي تبني قصة «وجه عرفات الحقيقي»، سار وراء الانتخابات. ليظني، تحولها الى نسر كبير الجناحين. احد بربرك وزير الدفاع يقول بأن المسألة ليست ان باراك يرد ان يقرب تشيبي ليظني من يود ان رئاسة الوزراء بله انه معني بذلك وهو الذي اشهر بحبرته في تفكيك الساعات. هو يعتقد ان شهرين - ثلاثة من بعد وصول ليظني الى رئاسة الوزراء سيكتشف لجنو العمل في حزب كاديبا انها لم تفهم شيئا في الاتحاد «ستقومهم اليه: التقدم يسارا، الاعطاف يمينا والاروحة في المكان. كلما فزت الى الاعلى في اورقة الحكم كلما كان سقوطها هي وكاديبا اكثر دراماتيكية. بكلمات وزير الدفاع يحخط للكشف الوجه الحقيقي، للسياسية الاكثر شعبية في اسرائيل، المرة الاخيرة التي حاول فيها باراك استخدام حيلة «الوجه الحقيقي» كانت مع وجه ياسر عرفات والحق في العدد كل توقعاته. وفقا لدراسة جديدة نشرت في العدد الاخير من مجلة الشؤون التربوية «مغامرات» ادت رواية باراك ومفادها انه قد كتشف خبره عن اوسلو الى دفع الجمهور نحو اليمين بقوة اكبر من العليات الراهبية. ريفيسور دانيال باراتل من كلية التربية في جامعة تل ابيب والكتور جيرا ملطيرن من كلية الةام السياسية في جامعة حيفا، يظهران ان العنف الذي اندلع في العا 2000 لا يوضح وحده التغيير الكبير الذي طرأ على الراي العام خصوصا عند العامم ووسط الحارة السياسية.

يكاف الدار

■ لا حاجة لأن يكون الشخص اورتور فنكلشتاين الدكتور المخادع الذي يعمل الان لدى شاؤول موفاز حتى يدرك ان ملاحقة ايهود باراك الاستحوادية للولايات المتحدة، تحولها الى نسر كبير الجناحين. احد بربرك وزير الدفاع يقول بأن المسألة ليست ان باراك يرد ان يقرب تشيبي ليظني من يود ان رئاسة الوزراء بله انه معني بذلك وهو الذي اشهر بحبرته في تفكيك الساعات. هو يعتقد ان شهرين - ثلاثة من بعد وصول ليظني الى رئاسة الوزراء سيكتشف لجنو العمل في حزب كاديبا انها لم تفهم شيئا في الاتحاد «ستقومهم اليه: التقدم يسارا، الاعطاف يمينا والاروحة في المكان. كلما فزت الى الاعلى في اورقة الحكم كلما كان سقوطها هي وكاديبا اكثر دراماتيكية. بكلمات وزير الدفاع يحخط للكشف الوجه الحقيقي، للسياسية الاكثر شعبية في اسرائيل، المرة الاخيرة التي حاول فيها باراك استخدام حيلة «الوجه الحقيقي» كانت مع وجه ياسر عرفات والحق في العدد كل توقعاته. وفقا لدراسة جديدة نشرت في العدد الاخير من مجلة الشؤون التربوية «مغامرات» ادت رواية باراك ومفادها انه قد كتشف خبره عن اوسلو الى دفع الجمهور نحو اليمين بقوة اكبر من العليات الراهبية. ريفيسور دانيال باراتل من كلية التربية في جامعة تل ابيب والكتور جيرا ملطيرن من كلية الةام السياسية في جامعة حيفا، يظهران ان العنف الذي اندلع في العا 2000 لا يوضح وحده التغيير الكبير الذي طرأ على الراي العام خصوصا عند العامم ووسط الحارة السياسية.

وفقا للقائمة القوانين التي مرت في الكنيست خلال الخمسين يوما الاخيرة من العطلة الصيفية، يمكن القول ان لا حاجة لقيام احزاب اليمين بتقديم موعد الانتخابات. الكنيست والحكومة تصرفان كيبدين مبنين. رئيسة ميتزيتس زهافا جالان احصت 16 مبادرة لتشريعها واسماها المشتركة ولس بحقوق الانسان ومواطن. اغلبية المبادرات مرت في الكنيست بدعم من حزب العمل:
1- تعديل اقتراح قانون الاضرار المدني بالنسبة للمناطق في الانتفاضة الحالية.
2- تعديل قانون الاجراءات الجنائي الذي يفي بشرطه من تعيين التحقيق مع المشبوبين المتهمين بمخالفات قانونية.
3- قانون «دومي» الذي يمنح الحصانة لمن استخدم القوة ضد انسان دخل منطقة يهلكا.
4- قانون الاستقالة الشعبي، الذي يلزم براءه استقالة شعبي او اغلبية من 80 عضو كنيست في حالة عقد اتفاقات سياسية تتضمن التنازل عن اراض.
5- تعديل قانون الكنيست الاساسي اترفضية عزمي بشارة الذي يحرم من زار دولة معادية من دون تصريح من مشرح نفسه لكنيست.
6- تمديد سريان قانون المواطنة الذي يحظر جمع شمل عائلات مواطن اسرائيليين متزوجين من فلسطينيين من المناطق.
7- حظر اقامة طقوس حداد لذكرى منفذي الاعمال الراهبية.
8- نزوع المواطنة والاقامة الدائمة من عائلات الخريبن سكان اسرائيل.
9- نزح حق القاعد من قبل توجه الى قمة الاسلحة في ذاك المكان ايضا على امور سعيها من باراك.
10- تعديل قانون الدخول الى اسرائيل الذي يتيح اعتقال المسللين لـ96 ساعة قبل تقديمهم للحكمة وسجن المظالمين باللجوء حتى 7 سنوات.
11 - حظر مشاركة قنايين لم يخدموا في الجيش في الحملات المولمة من قبل الدولة.
12 - تخصيص اراض الكيرن كايمت لليهود وحدهم.
13- تعديل قانون المواطنة الذي ينقل صلاحية نزح المواطنة من وزير الدفاع الى المحكمة الدستورية الادرابية.
14 - حرمان عائلات الخريبن من الحق في الحصول على رسوم الدفن.
15- تعديل قوانين غير الشريعن.
16 - اصدار عفو لمعتقني فك الارتباط وكل من قدمت ضده لائحة اتهام وفي اطار تلك الاحداث

هَارْتَس 2008/8/19

الهاتف يرن في الثالثة صباحا

حياة البشر - تحرك في زمن طويل، وتسلطت ثقة كبيرة ونسكا بالهدف، ولا يتعلم مستقيم وفهم انه لن تصل انت نفسك الزعيم الكبير الى أي مكان وحده.

اصيب دانييد بن غوريون بتردد كبير قبل اعلان دولة اسرائيل.أتي ذلك في نهاية مسار طويل، وجداد داخلي غير سهل، واعلانات متشائمة لمؤيدين ومعارضين. في مقابلته اتخذ ايهود اولمرت القرارات التي افقت الى حرب ليثان - لانه لم يتخط فطر اقراا واحدا على الخروج للحرب - يبرود اعصاب في غضون دافق ولحج لروح تقريبا. يجب على رئيس الحكومة ان يؤمن التربة مهمة حقا، وانه يجب ان تكون لاسرائيل طريق الاقتصادية، وبينه لا ايجل العمل في القضايا الامنية قبل امتحان جميع الخيارات وسماع الراي الخالف، من جهاز غير مؤلف كله من افئض يتخذون القرارات في الثالثة قبل الصبح.

مرة في هذه الولاية قد يحتاج هو أو هي الى الرعة على الهاتف في الثالثة قبل الصبح. اذا قوما بالانبياء الصحيحة قبل ذلك، وانذا ادركوا صواب قوتهم والصححة قبل الاعتماد على الاخرين ايضا، فسستكون نعمة كالمهم عندما يرفعون المساعة اقل اهمية.

* كاتب دائم في الصحفية معاريف 2008/8/19

الد 3 صباحا وسلاح يوم الدين

عاموس كرميل*

كالبوق، ولكن يمكن القول مسبقا بانه سيصل الى ذلك. اذا ما وصل، لانه فشل بشكل صارخ في اداء مهامه. المفاجآت التي تحتاج الى قرارات خاطفة نجح وجودي لا يمكن لها أن تولد حقا خلفا. وبالكل ليظني في حالة تسوده المعلومات الاستخبارية لعرض. رئاسة اسرائيل لا يتجزأ من هذا القائد الوطني، من خلال المحافل التي يفتخر ان يوقدها. اذا كانت هذه المحافل تترك مجالا للمفاجآت الاستراتيجية لان متصل على ان رعة وجودية في 300 صباحا- وحتى في 3:00 صمرا، فهذا دليل على ان هناك شيئا عليا في الرقابة والقيادة للناقد.

توجد عدة اساس اخرى في ان القائد الوطني يتعين عليه ان يتخذ قرارات حرجة في كل ساعة من ساعات اليوم، وحده. دون قدرة الى التصاور مع شخص آخر. اذا لم يكن هو حرصا على ان ينشئ الى جانبه، فهو تسلمه امام منصبه، فريقا مهنيا خيرا وصدقا، فانه يخون مستوى الكبر، اذا لم يكن بضمن مسبقا بان يكون هذا الفريق متوقفا على تنفيذ برن الهاتف الاحمر في كلمة الليل، فلا يجب ان القائد فاشل ومفشل. السؤال ذو الصلة بالنسبة للمرشحين الخلفين لرئاسة الوزراء ليس بالتالي من مهنيا أكثر مناسبة لرفع الهاتف بالمعنى الضيق للاعلان الامريكي الصار. بل من مهنيا مصلح قدر الامكان الحاجة الى مثل هذا النوع، من منها سيفجأ اقل من الجميع. ليس لك يتبعف باحساسيين التنبؤ، بل انه يعرف كيف يستعد بشكل عاقل للاحتمالات المختلفة. من الصعب ان نقرر حجم مثل المسائل اللى اعلان قابل للاستيعاب. ومع ذلك، ايضا من الصعب ان نلتصقا بالمقايين والقائه الذين يلعبون امامنا. ولعل في ذلك، فالاجوبة عليها هي اللى ستعرفها على المؤهلات الحقيقية لادارة الامور.

* كاتب دائم في الصحفية

يديعوت 2008/8/19

أصدر مختارات من دواوينه الشعرية مؤخرًا الشاعر الأردني عمر أبو الهيجا : المبدع الحقيقي لسان المتعبين

عمان - «القدس العربي»:

بعد الشاعر الأردني عمر أبو الهيجا وأحد من التجارب الأردنية التي بدأت في الثمانينات وترسخت في التسعينيات ضمن خصوصية واضحة، فقد اشتغل على قصيدته بدأب كبير، وأخلص لنصه الشعري، وتواصل عطاؤه في إصدار الدواوين، وأولها «خيول الدم»، 1989، ثم «أصابع التراب»، 1992، «معامل الضوء»، 1995، «أما قبل أقول»، 1997، «نقص متواصل»، 2000، «يدك المعنى ويداي السؤال»، 2001، «شجر اصطفاط الطير»، 2004، وأخيرا أصدر مختارات شعرية من دواوينه السابقة جمعها في كتاب واحد أسماه «أمشي ويتبعني الكلام»، وهو من منشورات أمانة عمان الكبرى. عمل أبو الهيجا في رابطة الكتاب الأردنيين سكرتيراً إدارياً لست سنوات، ثم انتقل للعمل الصحافي الثقافي، وهو اليوم في جريدة «الدستور» الأردنية محرراً وكاتباً، عضو رابطة الكتاب ونقابة الصحفيين الأردنيين، وهو مشارك نشط في المهرجانات الشعرية والأمسيات. يقول الناقد والشاعر د. راشد عيسى عن مختارات أبو الهيجا «نصوص مغلقة من الخطابة والمباشرة، وتصعد نحو التجريد بصفتها اللبيق الأساليب الخيالية لقصيدته النثر، ويرد تجريد لصيق بالعلم السورياتي الذي تصيح فيه اللغة نظاماً رمزياً وإرشادياً مستنداً إلى الانزياح الدلالي اللغوي...»

هنا حوار حول تجربته الشعرية والصحفية والتقاطعات ما بينهما:

■ ما الذي تترى أنك أنجزته من المباشرة والجدية في مجال الشعر منذ «خيول الدم» إلى ديوانك السابع «شجر اصطفاط الطير» على اللغة والأسلوب مقارنة بالشهد الشعري المحلي والعربي من حولك؟

■ منذ صدور أول عمل شعري لي «خيول الدم» وقصدت هذه المجموعة معظمها بعد مئة من منتصف التسعينيات وكما تعلم هذه المرحلة وما بعدها إلى أواخر الثمانينات كانت مضطربة سادتها حروب وانفصاحات كثيرة في فلسطين وحرب بيروت، كل ذلك كان له أثر كبير في داخلي المسكون بالوجع، فأنا من جيل الانكسارات والهزائم من 67 إلى 73 إلى 82 وصولاً لحرب الخليج الأولى والثانية وسقوط بغداد أندلس العرب الثانية، فكانت خيول دمي تركض على مساحة الجرح في الجسد المتشظى.

القصيدية أخذت تقودني إلى جوانبها الإيمانية المعيشية، إلى التفصيل الدقيقة في خارطة الألم والتشرد والنفي والرحيل وصولاً إلى ضياع الحلم الأسمى للوطن، جسدي أصبح متعدد القلوب، تقوى الزمن والصواريخ التي اخترقت ألواح الزيتكو والبيوت الطينية في المخيمات حين كانت تطلقها «إسرائيل» ليلا على أريد شمال الأردن، كل هذه المشبهات العصبية لها وقعها على مخيلتي منذ كنت طفلاً، حملتني وحملاها في صندوق رأسي الطافح بذاكرة الموت ورائحة الدم.

«خيول الدم» اطل بمجموعة من القصائد أشبه بالقبائل الموقوفة، ورسمه توجعات الإنسانية التي على أطراف الأوج، إقصان تقوى الدم المتناثر في الطرقات، تقراً لوحة الشهداء وأطفال الحجارة وتقراً

تهليل أمي في وداع الفرح على شفاها الطفولة الخنوقة بدخان الدبابات وبساطير الفاشست.

بعد ذلك أصدرت مجموعتي الشعرية «أصابع التراب» التي جاءت مكملة للمجموعة الأولى، هاتان المجموعتان كانت اللغة والأسلوب والتقنية أقرب إلى الحدث فيها، لغة مبسطة وشفافة غير أنها بعيدة كل البعد عن المباشرة أو التقديرية، ثم توالت إصداراتي الشعرية، حاولت في كل مجموعة أن لا أكرر نفسي وأقدم ما هو جديد على صعيد القصيدة وكل مجموعة كانت تختلف عن الأخرى سواء على صعيد اللغة أو الشكل أو المضمون برؤى مغايرة في البحث وتشكيلات اللغة وتراكيبها والعلاقات فيما بينها من الدلالة والمعنى، اعتقد أنني استطعت أن أجد لي مكاناً على خارطة الشعر محلياً وعربياً وصوتاً خاصاً يميزني عن غيري من الشعراء. لقد بدأت مع قصيدة التفعيلة ثم انطلقت إلى فضاء آخر للقصيدة، فضاء أكثر اتساعاً للتخليق ليس عجزاً مني في متابعة قصيدة التفعيلة الموسقة وإنما البحث في المرح ما بين الشعر والنثر وصولاً لنص كوني لا يخلو من شعرية عالية من حيث تكثيف اللغة وإيجاد إيقاع يتماشى مع عجلة القطع على الوزن أهم ليس فقط الوزن وإن كان هو من أهم عناصر القصيدة، فإلى جانب الوزن هناك عناصر مهمة مثل الإيقاع والتكرار يمهلهما مثل الانزياح والتكثيف والبناء والتراكيب الجيد بين الأفراد والدهشة والمفارقة وغير ذلك، إذا القصيدة إن تخلت عن هذه العناصر واعتمدت فقط على الوزن اعتقدت تكون قد أصيبت بالغيبوبة والموت لأنها فقدت روح الشعر، أنا هنا أنتز إلى القصيدة، والقصيدية التي لا تستغني عن تزخيزها في الداخل اعتبرها قصيدة هزيلة ومشولة لا تستطيع الوقوف أو مغادرة فراشها لأنها خلقت مريضاً.

■ لاحظت في مختاراتك أن الشعر كثيراً على «الجسد الجريح» وأنه هنا يبرز كثيراً مفردات وصورا، فهل هذا الأمر يدخل في سياق التوجه الشعري الروائي لاكتشاف الجسد وهواجسه أم هو أمر ذاتي خالص؟

■ الجسد في أعمالك الشعرية يأخذ دلالات ومعان كثيرة، ويظهر جليا في قصائد المطولة فقرأه جسدا مزقاً ينز دما مسبباً على عتبات الحياة المريرة بآلة الحرب المدمرة، إلا أنني أرى أن الجسد العسريري مرصق من الحيط إلى الخليج، ودائم الأنين والصراخ، فعلى الشاعر الحقيقي أن يتحسس ويعين بهذا الجسد ليخون قريباً من أنيته وسفاته المتعالية.

لهذا نجد تركيزي المتواصل على جسد الأمة أحواره وتغلغل في ثنائيه، فأنا جزء من هذا الجسد الجريح الذي مرت سنون جمر طوال عليه ولم يتعافى ولست الوحيد من بين الشعراء الذين أصيبوا بلعنة الجسد الجريح، فبجسدي وجسدك وأجسادنا لم تزل تن من الطعنات المسومة بفعل انكساراتنا الداخلية والخارجية.

من ناحية أخرى هناك الجسد الذي يحقني به جسد المرأة، الذين يعلموننا معنى العشق، شفق الوطن والتضحية والفداء، لم يكن أحفائي والجسد مجانين وإن كنت أيضاً كتبت ببغض من جسد المرأة، حاولت في قصائدي الكشكش مفردات هذا الجسد السومو بفعل انكساراتنا الداخلية والخارجية.

أخذاً تقراً عالم المرأة الخاص، بلغة تدغدغ مشاعرنا وتجرح في جوانبها

كروك أحد شعراء الأطراف أو الحافظات أساساً، فهل كان لرحلتك إلى العاصمة وعمك التوافق فيها دور في تطوير تجربتك أو إعاقتها؟

■ اعتقد أن تغيير المكان لأي مبدع ضروري لأنه يكون له الأثر الكبير على نمطه الإبداعي، فأنا كائن مهوس بالمكان، ورحلتي إلى عمان والعمل فيها لا أنكر تأثيرها إيجابي كبير، فقد أصبحت قريباً من الحراك الثقافي والنشاطات والمهرجانات الثقافية المحلية والعربية، تعرفت إلى أصدقاء لهم قاناتهم الإبداعية، فقصيدتي أيضاً أخذت بالأحشاك بكل ما هو جديد ومبدع، وأنا أيضاً تطورت وأصبحت جرحاً حيوياً وعربياً وترجمت بعض قصائدي هو لسان حال أمته والمعبر عن طغاتها وأملها وأحزنها وأفراحها، إنه لسان المتعبين في هذه الأراض.

■ كونك أحد شعراء الأطراف أو الحافظات أساساً، فهل كان لرحلتك إلى العاصمة وعمك التوافق فيها دور في تطوير تجربتك أو إعاقتها؟

■ اعتقد أن تغيير المكان لأي مبدع ضروري لأنه يكون له الأثر الكبير على نمطه الإبداعي، فأنا كائن مهوس بالمكان، ورحلتي إلى عمان والعمل فيها لا أنكر تأثيرها إيجابي كبير، فقد أصبحت قريباً من الحراك الثقافي والنشاطات والمهرجانات الثقافية المحلية والعربية، تعرفت إلى أصدقاء لهم قاناتهم الإبداعية، فقصيدتي أيضاً أخذت بالأحشاك بكل ما هو جديد ومبدع، وأنا أيضاً تطورت وأصبحت جرحاً حيوياً وعربياً وترجمت بعض قصائدي هو لسان حال أمته والمعبر عن طغاتها وأملها وأحزنها وأفراحها، إنه لسان المتعبين في هذه الأراض.



عمر أبو الهيجا (القدس العربي)

كبرى على الشاعر والمبدع فكيف يستطيع أن يتأثر ويؤثر في المكان وتنعكس ذلك على منتجه الإبداعي، لدينا شعراء في المحافظات ما زالوا يراوحون مكانهم ونصوصهم ما زالت تثبت، بمعنى لم تتطور لأنها لم تحتك بالتجارب الأخرى والبعض لم يقرأ كتاباً في السنة وهذا بالطبع لا يحدث تطوراً لديهم لم يتطعموا على ما هو جديد في شتى حقول المعرفة والإبداع، بمعنى مخزونهم القرآني محدود، وفي المقابل هناك شعراء من المحافظات على اتصال دائم بالعاصمة ويشاركون بالفعاليات أي إن لهم حضورهم الشخصي، أي بمعنى تزيد نقداً نقياً معاني من كل الشبهات والخصائص.

■ حدثنا عن عملك الصحفي لأنه الجانب الثقافي وأثره على قصائدك لا سيما أن هناك مقولة يرددتها الكاتب بأن الصحافة مغزاة الإبداع؟

■ إن مقولة أن الصحافة تقتل الإبداع أو أنها كما تقول «مفرمة انتعت وخرجت من محلتيها.

■ بالنسبة كيف تعامل القدم مع تجربة الشعرية وهل اشتغل عليها كما ينبغي لها أم ظلمها ولم عليها مرور الكرام؟

■ اعتقد أنني محظوظ جداً فمئذ صدور مجموعتي الأولى التي لاقت اهتماماً نقدياً لا بأس به سواء محلياً أو عربياً، وتوالت الدراسات النقدية حول مجموعتي الشعرية السبع، لكن أود أن أشير هنا إلى نقطة مهمة ألا وهي أن النقد لدينا وللأسف نقد مصالح وشللية ونقد محابية.. نقد أسماء لا نقد نصوص، فنجد أن معظم الدراسات النقدية تكون خاضعة إلى كلاسيكيات جاهزة يطبقها بعض النقاد على جيل الإبداع سواء كانت شعرية أم قصصية أو غير ذلك، هؤلاء النقاد الذين اعتبرهم كتبة فقط، لا يجهدون أنفسهم في القراءة.. قراءة النصوص والغوص في ثنائياتها، بل يعتمدون على أسماء الكتاب فهم يتقنون ويدرسون أسماء الإبداعات، في المقابل هناك نجد نقاداً جاداً ومتميزاً لا يتكرر أحد إسهامات بعض النقاد العرب والأردنيين أمثال: إسماعيل عيسى وفخرى صالح ود. خالد الكركي وخليل الشيخ وعلي الشرع ونبيل حداد ود. إبراهيم خليل

التقاء: يحيى القيسي

أخيراً وقعا على صالتهما!! ووعدا اللص الذي سرق سيارة أين أخيه!! فخلع عقاله الغليظ عن رأسه وأخذ يضرب الرجل السليم بالأممات ولا استفسار!! وكأما كان ذلك الرجل منتبهاً ينتظر تلك اللحظة، فشرح من فوره بتوجه للكمامة العفيفة المضادة، إلى وجه أبي وجدي وكانت لكلماته سريعة مؤلة وأخذ يرفسها بجذائه الإنجليزي وفسا لارحة قيه!! ويصرخ: قزويون...مختلقون، أولاد كلب!!

حاول جدي ضرب بالبعقال فأصاب أبي على وجهه وفي الحال تورم وجه أبي من شدة الضربة وبعد ذلك كان جدي في مجالس العشيبة يفخر بأن ضربته كانت شديدة!! إلى درجة أنه لم يعد يتعرف على وجه ابن أخيه المعتاد لفترة على كامل!!

وقبل أن يكثر ازدحام الناس حول المتعركين تركهم الرجل السمين راكضاً بذات الاتجاه الذي كان يسير به وهو يسب ويشتم كل قروي متخلف!! ووقع الحذاء الانكليزي خلف ندبا زرقاء واضحة على ساقتي أبي وعمه!! وأخذ الرجل يحرك لهما من بعيد يده بحركات بذئية فلم يبق لجدي الذي كان مسكاً بخاصرته وأبوي المتورم الوجه سوى السب والشتم لابن الحرام ذاك وكان ذلك أسوأ ما في ذلك اليوم: الضرب بجذاء انكليزي!!

كاتب وصفي عراقى يقيم في الغرب

الشكاك

كان كلما سأل أبي شخصاً في الطريق ليبرده إلى تلك الدائرة اعتقد عمه خطأ!! أن ذلك الشخص الذي أستوقفه، وسط الشارع، هو الذي سرق سيارة أبي!! فتصاعد الشتام من فمه ويعلو الزيد الأبيض زواوتي فمه!! ويعاني أبي أشد العناءة لتبصره عمه أن ذلك الشخص مجرد عابر سبيل، وليس هو المقصود ببخثهم، في هذه العاصمة الطويلة والعريضة!! وترتسم الدهشة على وجه الدليل لهذا الكم الهائل من الشتام الموقفة للجيل!!

وحين يفهم العم الشكاك، أن ذلك الدليل ليس هو السارق!! يقول لأبي مبرراً فظاظته، أن كل أهل المدينة يبدون سراقاً ومن الدرجة الأولى فلا مغية من سبهم جميعاً!! بل وضربهم أن أمكن ذلك جميعاً!!

وبعد وقت طويل من التجوال باحثين عن مقر تلك الدائرة السوداء، وقد أوشكا الوصول إلى بجيتها سأل أبي شخصاً سمينا تبدو الشراسة على قسمات وجهه فأعتقد العم أنها

فصل

فيصل عبد الحسن

بعد رحلة معذبة في قطار العادي- كان ذلك قبل سقوط الملكية في العراق بإيام- استغرقت الرحلة يوماً كاملاً وبسط سبغ الريح من نوافذ القطار الخشبية وسيروه البطى وتوقفاته المتعددة في أغلب المحطات وصراخ الباعة الجوالين وهم يهرون نهارياً وجيئة في ممرات عربات القطار وبايديهم مناقل الفحم ويتبع كل واحد منهم صبي يحمل أسياخاً وقد لخصمت بقطع الكبد واللحم وتنطق دما وملحاً وأقراص الخبز الساخن في أكياس على ظهورهم واضعين مناقلهم بجمرها المتقد في الأمكنة الفارغة من الأرضية، التي احتلت بعضها الأمتعة والنساء اللغوفات بالسواد والرجال بوجوههم المغوفة إلى الأسفل من عيونهم باليشماغات اتقاء لدرات الرمل، التي تحملها الريح التي تجتاح العربات، نافذة من خلال أبواب العربات المفتوحة والنوافذ المغطاة بستائر خشبية مشبكة...

وصل أبي وعمه إلى العاصمة (بغداد) بعد رحلة معذبة وكان اختيار جدي لأخيه الأصغر ليصحب أبي في تلك المهمة غير موفق تماماً!! إذ أنه بالرغم من لحيته البيضاء ودلائل الحكمة البادية على أسارير وجهه، كان يتصف بالشراسة والجفاء في مخاطبة الناس!! وينظر بعيني الشك والريبة لكل ما يقال له!! أو يراه، وكان إضافة إلى تلك الأمور يخاف من السيارات ويعبر الشوارع!! وقد عانى أبي معاناة ما بعدها من معاناة وعبور الشوارع!! وقد عانت أبي بجيتها سأل الدائرة التي يعمل بها سارق سيارته!! وكان يعتقد أن تحقيق هدفهما يسير!!

«كلهم كانوا هنا» كتاب للشاعر شكيب جهشان صدر في الذكرى الخامسة لرحيله

لندن - «القدس العربي»:

يروى الشاعر شكيب جهشان، في كتاب له، صدر في الذكرى الخامسة لرحيله الأبدى، سيرته الذاتية، عبر رؤية تتحور في السيرة الجماعية لأبناء شعبه عامة في قرية لا يحددها، وإن كان يفوح من كلامه عنها فوحٍ عطر يقول إنها قرية المغار الواقعة في منطقة الجليل، تلك القرية التي ظل يحن إليها حتى يومه الأخير، حين وافته النية في بيته القائم في حي شيكون العرب في مدينة الناصرة.

الكتاب حمل عنوان «كلهم كانوا هنا» حكايات عن ناس من لحم ودم، وصدر قبل فترة وجيزة ضمن «منشورات دار الهدى للطباعة والنشر-كريم»، وجاء في 160 صفحة من القطع المتوسط.

نجل الشاعر الراحل، الدكتور إياح جهشان قال، إن مادة الكتاب ليست جديدة، وإن كانت تحمل في ثناياها بذور بقاؤها كما سيلاحظ قارئها، موضحة أن والده كتبها في أواخر التسعينات من القرن الماضي، ونشرها في صحيفة «الاتحاد» الحيفاوية التي كان خصها بما فاض به وجدانه من إبداع أدبي، امتد على أكثر من نصف قرن من الزمان. مشيراً أن مادة هذا الكتاب كانت شكلت عموداً فقرياً لعمل مسرحي، حمل عنوان «الذكر» أخرجه نبيل عازر، وهو أحد تلامذة الروم الشاعر الراحل شكيب جهشان الفنان.

وأضاف نجل الشاعر ويقول في كلمة عرّف بها ما تضمنته الكتاب، نشرت على غلافه الخلفي، كتظهير له، إن والده كان واعياً إلى أنه إنما يسجل مرحلة هامة من تاريخ شعبه، هي مرحلة تكبته، ما سببها ما تلاها بقليل، لهذا جعل تفاصيلها تدور في قرية جليلية، غير محددة الاسم، وذلك لمنحه ذاته إمكانية التعبير عن الروح القوية الفلسطينية بصورة عامة، كما أنه جعل زماها ذاكرة جيلين أو ثلاثة أجيال، موضحاً أن والده أعتمد في كتابته لما تضمنه كتابه من مواد أدبية، على «الغظة أكثر مما اعتمد التسلسل، وهو ما أشار إليه والده في افتتاحه لكتابه، فيما يتعلق بما يمكن أن يلّمسه القارئ من توافق بين أبعاد الكتاب الشخصية، الكائنية والزمنية، وبين الواقع اليومي المعيش، فانه لا يبدو كونه محض مصادفة، أما الضمائر المروية عبرها مادة الكتاب فإنها كثيراً ما تخرج من مدلولها الأصلي، لا سيما ضمائر التكلم، نجل الشاعر الراحل استذكر بعضاً من مواد الكتاب وأضاف يقول: لم تكن هذه الحكايات سيرة ذاتية فحسب، وإنما كانت سيرة جماعية لأناس



عاشيمه أبي، فاستعاد من تجاربهم ليتقلها بلوحات أدبية، تشبه القصص القصيرة، مشكلة في الختام، صورة لحياة الناس العاديين الذين كانت لهم معزة خاصة في نفسه.

إجابة عن سؤال قال نجل الشاعر الراحل، الدكتور إياح جهشان: إن الدافع للكتابة لدى والده تشكل في بعض من أبعاده حنيناً ما إلى الماضي، وهذا ما تمثل في تقديمه لإحدى مجموعاته الشعرية، حينما كتب يقول: لقد أجازوا الحقيقة إذا ادعت أن الحنين لم يكن دافعاً هاماً، بل أساسياً لكتابة هذه النصوص التي أقدمها اليوم، نعم الحنين كان دور بارز وفاعل في الكتابة، الحنين إلى زمان مضى، والحنين إلى الناس الذين تغلبت بهم الحياة.

نجل الشاعر الراحل أشار إلى السبب لجمع هذه النصوص، وإعامة نشرها في كتاب خاص، في ذكرى والده الشاعر الراحل، قائلاً، إن والده أصر في حياته على إبراز قضية التواصل بين المبدع والمتلقي، على اعتبار أنها قضية الفن الأولى، لهذا رأينا من واجبات إصدار «الحكايات» علنا بهذا، تقدم في ذكره العطرة، مساهمة ولو متواضعة في إحياء ما سعى إليه طوال مدة عطائه في المجال الأدبي إحياء لهذا التواصل..

عدد جديد من شهرية «وجهات نظر» ملف موسع عن رحيل المفكر عبدالوهاب المسيري

الجنانس اليهودي والشخصية اليهودية.

كذلك نشر العدد آخر مقالات المسيري لوجهات نظر، تحت عنوان «بيزنس اليهودوكوست».

يقول المسيري في بداية مقاله: محاولة النظر لإشكالية الإبادة من الداخل والخارج والمزج بين الخاص والعام تغير الرؤية وتضع قضية الإبادة على مستوى تحليلي جديد تماماً، يولد أسئلة مختلفة عن تلك التي يطرحها الصهاينة، والتي تحدد الأجندة البحثية والأجوبة الصحيحة، التي تستوصل إليها، قضية ستة ملايين، وهل هو رقم صحيح أو لا، تصبح قضية ثانوية، إذ إن ثمة نصفاً إبائياً غريباً عاماً موجهاً ضد الآخر، نحن نتحدث عن عشرات الملايين الذين أريدوا مما بين وحشية التشكيل الحضاري الألماني الذي هو جزء من التشكيل الحضاري الغربي الحديث.

كذلك نشر العدد مقالاً لرئيس البرلمان الإسرائيلي الأسبق «إبراهيم يورج» تحت عنوان «سؤال الخير والنشر، الحب والكراهية، من نحن؟» وهو مقال ترجمته داليا توفيق سعودي وتقول في مقدمته: يبدو يورج وكأنه يفرد خارج السرب الإسرائيلي، وفي كتابه

القاهرة - «القدس العربي»

صدر العدد الجديد من شهرية وجهات نظر متضمناً ملفاً مطولاً عن المفكر الراحل عبدالوهاب المسيري، حيث تقدمه دراسة مطولة لـ«فضل مصطفى القتيب» تحت عنوان «صهيونية» المسيري، دراسة في المنهج.

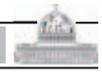
يتناول المقال تطور فكر المسيري منذ أن كان تلميذاً بالدراسة الثانوية يشترك في المظاهرات الطلابية ضد الاستعمار البريطاني إلى أن أصبح مفكراً قادراً على تكريس خمس وعشرين سنة من حياته في تأليف موسوعة «اليهود واليهودية والصهيونية» وتري الدراسة أن القيمة الحقيقية للموسوعة لا تنتمي من كمية المعلومات التي تضمنها مجلداتها الثمانية، ولا من الحقب الزمنية التي تتعرض لها وتمتد من الأزمنة القديمة إلى أيامنا الراهنه، وإنما من كونها مبنية على أساس متين من المناهج العرفية التي تستخدم منهجية تفكير جديدة وتطلّق الدراسة من الاعتقاد بأن فهم تلك المنهجية لا يتم بشكل سليم بدون تحديد مكانها في تطور الثقافة المصرية العربية في تفاعلها مع الثقافة الإنسانية، وفي هذا المجال فإن الدراسة تبحث في تطور منهجية التفكير المصري في سياق المحاولات التاريخية الثلاث لصياغة مستقبل مصر الحديثة.

قدم العدد أيضاً عرضاً مبسطاً لمعظم أعمال عبدالوهاب المسيري مثل: موسوعة المفاهيم والمصطلحات الصهيونية، رؤية نقدية، ونهاية التاريخ، رؤية حضارية جديدة، اليد الخفية، دراسة في الحركات اليهودية الهدامة والسرية، اليهود في عقل هؤلاء الجماعات الوظيفية اليهودية، نموذج تفسيري جديد، مقدمة دراسة الصراع العربي الإسرائيلي، جذوره ومساره ومستقبله، موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، البروتوكولات الصهيونية والحضارة الغربية الحديثة، الإدراك الصهيوني للعرب والحوار المسحوق، الصهيونية وخبوط العنكبوت،



«وجهات نظر»

يقع العدد الجديد من وجهات نظر في 74 صفحة من القطع الكبير وتصدر عن الشركة المصرية للنشر العربي والدولي «دار الشروق» وبإشراف المجلة سلامة أحمد سلامة.



خمسة وثلاثون عاما على رحيل جورج حنين: رائد السيريلية المصرية الذي همشته الثقافة المحافظة

القاهرة - «القدس العربي»

من محمود قرني:

خمسة وثلاثون عاما منذ هذا الشهر على رحيل الشاعر المصري - الفرنسي جورج حنين رائد تجربة السيريلية المصرية، حيث رحل عن عالمنا في السابع عشر من يوليو عام 1973 بعد صراع طويل مع مرض سرطان الرئة، بينما ولد في العشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) 1914.

وينسرد جورج حنين من أسرة أرستقراطية، حيث قضى حياته بين باريس والقاهرة، وجاب معظم أقطار العالم، وكان يجيد أكثر من أربع لغات حية على رأسها العربية والفرنسية، وشارك مؤسس الحركة السيريلية في فرنسا أندريه بروتون النشاط الموسع الذي دفع هذه الحركة خطوات إلى الأمام وكان أحد أعضاء جماعة «كوز 67» التي ادارها الى جانبه أندريه بروتون وهنري باستور، وساران الكستريان وقد كان اختيارا بروتون لجورج حنين قائما على انه قادر على أن يكون «وسيطا كبيرا بين الشرق والغرب».

وقد ولد جورج حنين لأب قطبي يعمل بالدبلوماسية هو صادق حنين باشا وأم إيطالية هي ماري زارتي ولم ينتظم في صفوف التدريس بالمدارس بل تعلم على يد عربي، وعندما عُين والده سفيرا على بل باريس عام 1924 تعلم العربية هناك ثم انتقل الى روما بصحبه والده أيضا عام 1926 وانتظم في صفوف المدارس الثانوية على مدرسة شاتو بريان ثم انتقل مع أمه الى فرنسا وحصل هناك على البكالوريا، ثم التحق بجامعة السوربون وحصل على ليسانس الحقوق والآداب والتاريخ وكان ذلك في العام 1939، بينما كان يتردد على القاهرة في تلك الفترة للمشاركة في بعض الأنشطة الثقافية.

رئيسيس يونان الأولى مليئة بالحسنة حيث نجد الأعضاء الحية كانوا نابضة بالحجم، حيث تتحول مادة للعالم الصخرية الحارة المتوهجة.

أما فؤاد كامل فمن ناحية اللغة قال: «إن التفكير هو الحرية والحرية هي الاتجاه الى الجهول، وهو اتجاه شكلي ما وصل إليه فؤاد كامل، وكانت مرحلته الأولى التمسك بالعنف السريالي، فنجد عمق العينين، وصرخة العين النجلاء المفتوحة على سمعتها، أما في مرحلة تالية فقد كشف هذا العنف.

أما السيريلية المصرية فإبرز من يمثلها هو عبد الهادي الجزار الذي نشأ في حي القباري والسيدة زينب وكان من أقرب الفنانين الى روح شعبيه وكان قادرا على ادماجها في تشكيل خاص وتميز، فلوحاته الأجيبة، الكائن، الثعبان، اليوم، القديمة، كلها تنتهي الى أسرة الفرونييات ثم الوشم واليد المفتوحة والمفاتيح المعلقة، ومفاتيح أبواب مرصودة.

ومنذ المرحلة الأولى «الواقع» في أوائل الأربعينيات استطاع أن يدمج الجسم الانساني مع الجسم الحيواني حيث يتوحد عالم الواقع مع عالم الخرافة، ويكتشف العالم الداخلي بلوحات، مستلهم ذلك كله من تراث الشعب ومن حياته العادية، وعلى رغم الغرابة التي تكلل عالم عبد الهادي الجزار، فاصلة بين الرؤى صلة حميمة، فالعالم التكنولوجي الصناعي مازال يحتوي رؤية شعرية حميمية، وليس حامدا مع كل الخصوصية بعيد عن هذه الرؤية التي تنتهي الى عالم مصري سحري، فبينما كانت الفانتازيا عنده عنيفة ووحشية إلا أنها في مراحل نضجه أصبحت شعرية رقيقة وغنائية تذكرنا أحيانا برؤى «شجالج» وإن كانت مختلفة عنها في مزاجها الشعبي الفردي والجماعي، وتظل مكونات الوحدة لديه ساجدة في المطلق الحرم سوى من قبوه الفن الصارم. وقد قال لنا 1955 «إن أي عمل يخلو من السيريلية يخلو من الفن».

ومن الفنانين الذين اعتبرهم من رسامي السيريلية المصرية الفنان «أحمد موسى» فهو يكمل هذه الحلقة، وبالطبع ما زالت خصائص فنه الأساسية هي المنعة الشعرية التي يجدها في اللوحة والاعتناء بالتكوينات والمساحات والشاعرية التي تجاوزت البساطة الى الكثافة والزمنية التي تنطوي على قيم تشكيلية شديدة التحيز، وعكوه على التناقض الدائرية والعلاقات بينها، من ذلك أخلص إلى أن السيريلية المصرية متوعة، فمنها ما هو تجريدي مطلق ومنها ما هو سريلي عفيف، وأخيرا أشير الى فنان من هذه الأسرة هو «جورج البهجوري» الذي تلمس في أعماله الأخيرة صلة بترائه الخاص في ذلك الوقت والعيون النجلاء والحيثيات والتواصل، وهو يميل الى الكثافة والبياض الأشهب الرمادي وتشكيله يقوم على السلطة المتناهية عبر حكاية تقوم عبر التجسيم المحتفي الذي يقرب أحيانا من القناع.

جورج حنين وصراع المفاهيم

يقول الشاعر والمترجم بشير السباعي الذي تناول جورج حنين في الحاضر والمستقبل قائلاً:

هناك مناقشة جديدة هذه الأيام في الإوساط الفرنسية والعديد من الإصدارات منها كتاب «جان كبير، السوريلية في علاقتها بالشمولية والطاولات الدوارة» وهو عنوان انتقادي



معلق من كاترين غرير (الآن لولا غير

تداعيات

الوقوف بحزن على بابك يا جولان

زيد خداش*

■ هانذا أقف بحزن على بابك يا جولان، أنا وشجرة زيتون صغيرة زرعتها في عيني أو زرعتني هي في ساقها. قدامنا نحن اليك يا جولان لنصنع من تركيب التفاحة على الزيتون معجزة وطنية وشعرية وإنسانية، يقال في عالم الزراعة انه من المستحيل علميا تركيب الزيتون على التفاحة، لكن من قائل ان العلم يفهم لغات القلب والوجدان والروح؟ على العلم أن يتحنى جانبا، امام شؤون القلب ونداءات الروح، لأنني سبق وركبت غصن زيتونة فلسطينية على ساق نخلة عراقية، وتشهد على ذلك الشاعرة العراقية المغتربة بليقي حسن، ممنوعان من الدخول اليك نقف يا جولان الآن، الزيتون وأنا، على بابك بأمر من أربعهم حبنا ونصنا وتاريخنا ولغتنا وسماؤنا الواحدة التي شقوها نصفين، هل تشق السماء الى نصفين؟؟ كيف يبدو ذلك مستحيلا اذا أمنا انه بالأماكن نشر البحر بالمنشار، أو قص الهواء بمقص. يا جولان: أيتها البهية، طيبة القلب، كريمة الروح، لماذا يمتنعوننا من دخولك؟ لماذا يخيفهم أن نلتقي؟ لهذا الحد يبدو وقصنا وشعرنا ورسمنا واغنيانا في عينيك إشارة متماسكة وعلامة عميقة على قدرة الفنون على ارباك الغطرسة الاحتلالية واطلاق نومها الاسود؟ يا جولان أيتها العربية حتى الحزن، النظيفة حتى السماء، الجميلة حتى الجراح، احضرت لك معي رسائل من تلاميذي، وأناشيد من اطفالني، واغنيات من اطفال رام الله، ابن ساذهب الآن بكل هذه الحمولات يا جولان؟ هل اطيرها اليك مع ريح الجليل، شقيقك الحبيب؟ هو حطت اغنية حنين طرية على كتفك هذا المساء يا جولان فأعرفني انها من طفلة في رام الله، اسمها لين القفاوي، كنت في مكتبة مؤسسة القطان اكتب رسائل الى حسين البرغوثي حين اقتربت مني الطفلة لين ابنة الثماني سنوات طلبت مني ان تلعب على الجهان، كانت غاضبة ومشوشة بصمت لان الاحتلال منعها من زيارة جولان مع امها سالي الموظفة في المكتبة، تنازلت عن الجهاز وخرت على جهاز آخر في مؤسسة اخرى فقط لعيني هذه الاغنية الفلسطينية الحزينة المنوعة من السفر. قبل ان اخرج دار بيبي وبينها هذا الحوار:

- ليش ما رححت على جولان عمو؟
- عشان هم منعوني.
- مين هم؟
- الاحتلال.
- طب ليش منوك؟
- لانهم احتلال.
- وأنا منعوني لانهم احتلال؟
- طبعا.
- طب الاحتلال ليش بحب يمنع الناس من الحركة؟
- لانه بس احتلال.
- يعني هو لو مش احتلال ما يمنع؟
- طبعا ما يلين.
- لما احنا تحتل احتلالهم راح تمنعهم من الحركة صح؟
- صح بس راح نسمح لاطفالهم وشيوخهم لانه حرام.
- صح صح.
- سأعود ادراجي الان الى ارض الحب والشعر والندى، مع زيتونتي المتفاجئة، الصامتة، سنلتقي في زمن آخر، ممسكت روح الزيتون لروح شجرة التفاح، سنلتقي في زمن آخر، ردت التفاحة من بعيد.

في الزمن الاخر لن يكون هناك لقاء، قلت انالي، لانا سنكون جسدا واحدا، سماء واحدة، وهاء واحد، لن نحناح ان كلمة لقاء، اللقاء يعني وجود الانفصال، وحضور المسافات، لن نستطيع ان نقول: التقت بسامع السماء؟ بالطبع لا لانها واحدة غير قابلة للتقسيم، وهكذا سيكون في قائم الايام: ارض واحدة، بسما عالية وانسان عربي حضاري، علماني، متفتح، نقاشي الذهن، حواريا العقل، يرى في ثقافة الاستلة وغياب اليقنيات والمطقات علامة اكريدة على مستقبل ازرق.

لانك انت العلامة والبرهان والبوصلة يا جولان، لانك انت الامتحان والمتحن (يكسر الحاء)، والشاهد والشهيد، فنحن الفلسطينيين ابناء الجرح الكبير الاول دائما بانتظارك، لنشهد معا على اردا الزمان العرب واقربها الى المسخرة او الكوميديا.

يا جولان: ايها الاصدقاء: يا سميح وليلى وسلمى وبلال وايمن ومعزز وهند ورهام ودาวود ونبال واحمد وآمال وعمار وسيمر وسليم واملي وصادق ومضاء وسلمان، وسوسيم، وفاطمة.

يا كل جولان، يا شهاده، يا مزيت ونزيه وغالية، يا ابئاله الاسرى، بشر وصدقي وهشام وعاصم، لن اقدر على التلفظ بغير كلمة واحدة، مجروحة الحواف، ضخمة الصدى: احبك.

* كاتب من فلسطين
Zkhadashi@gmail.com



من الميمن جورج حنين، فؤاد كامل وزوجه ورمسيس يونان

بالطبع ويعيد النظر في السيريلية، والجدل مازال داخرا ومحدما والمسألة لها حاليتها وهذا الحديث لا يأتي خارج الشواغل الأدبية الموجودة الآن.

عاد جورج حنين الى المشهد الثقافي المصري منذ نحو 18 سنة بعد ان كان النقد المحافظ قد استبعد من الوسط بدعوى انه فرانتكوري، حيث جرت العادة في النظر الى المصريين الذين يكتبون بلغات غير عربية، باعتبارهم ينتمون الى اللغات التي يكتبون بها وهو امر حدث منذ بداية الخمسينات.

والواقع ان الفرانكو فنية ليست منفصلة عن الثقافة المصرية، وأذكر ان الشاعر اللبناني المقيم في باريس والذي يكتب بالفرنسية كان يتحدث ذات مرة قائلا نحن كشعراء فرنسيين» فرد عليه احد النقاد قائلا «تقصد نحن الشعراء الفرانكوفون» فالتفت الفرانكو فنية وأوسع بالناشيد.

ويضيف بشير السباعي: ان ظهور القاهرة الكوزوموبوليتية في القرن الثامن عشر ساعد على جعل هذه المدينة كيانا مفتوحا وهذه الصورة هي التي دفعت اوجه حضارية للظهور مثل الصدف والنوادي ولولا ذلك ما ظهرت حركة سوريلية في القاهرة التي لا وجود لها فيه، إن العالم الحقيقي الوحيد هو الذي تخلفه في أنفسنا، لنفرض الى الامام في اتجاه اللا واقعية.

وكان قد تم لقاء بالسكسيين بين «أندريه بروتون» و«ليون تروتسكي» وداره نقاشات كثيرة حول مسائل الأدب والفن وتم الاتفاق على إصدار بيان حول استقلال التعبير الأدبي والفني ودعوة لتكوين رابطة أممية لادب والفن، وهو البيان الذي أيدده جورج حنين، وكان ذلك نواة لما سمي بالفن الحر الثوري وتشكلت جماعات في لندن وبلجيكا والفن الحرة وفي مصر، وظلت الجماعة المصرية تقبل كل الأعضاء وتتواصل مع الجماعات المستقلة في العالم دون روابط تنظيمية.

ويضيف بشير السباعي أن جورج حنين في عام 1935 نشر في مجلة فرنسية مقالا عن اللا واقعية يقول فيه «ما من شيء عديم الجدوى لواقع فلماذا إننا نبحث عن الحقيقة في المكان الذي لا وجود لها فيه، إن العالم الحقيقي الوحيد هو الذي تخلفه في أنفسنا، لنفرض الى الامام في اتجاه اللا واقعية.

وكان انتقاله الى المنظور الثوري حدثت بعد اللقاء المشاور اليه ومحل المقال الجديد الذي يمثل الاتجاه الجديد حول ديوان أراجون «الأجراس» يعلق حنين قائلا: العمل الأدبي ليس أفيشا انتخابيا، هذا لا يعني ان الأنا يجب ان يكون غير سياسي، إن ما يجب عمله هو أن العمل لا يحدده عقد صلة مع كل شيء في الحياة والسياسة فمن المفروض ان الكاتب يربض على قمة يرصد منها السياسة والمجتمع ولا يحكم من أسفل الى اعلى، في السياسة لا يرى إلا الحزب وفي الحياة لا يرى إلا الحزب».

وفي وثائقه لتكليفه ينقل بشير السباعي عن جورج حنين قوله:

«ما هو دور المثقف من المنظور السوريلي في هذه الظروف هناك خيارات: تحاشي التناقضات، مواجهة التناقض دون التغلب عليها، ومواجهتها دون اذلتها واخذ اجازة من العالم، ابراح العالم، امتلاك العالم، الانتقال مسموح به وضروي ولكن نهاب دون ايباب، ما أكثر الكتاب الذين يؤثرون الرحيل على إفساد الروح».

وهي إشارة الى التغيير الذي مات منتحرا.

السيريلية والسياسة

أما التشكيلي عدلي رزق الله فقد أشار الى ضعف الجانب السياسي في موقف السيريلية المصرية ووصفه بالمولوداني السخيف، وأضاف ان لمجموعة السوريلية آثار انتباهي منذ اللحظة الأولى، ففي كانت حركة موازية لما يحدث في الغرب، فقد كان بيان السيريلية المصرية عقب بيان أندريه بروتون بجوالي اثنتي عشرة سنة، وتعرف حجم العلاقة التي ربط بين بروتون وجورج حنين لدرجة ان إحدى رسائل بروتون لجورج يقول فيه «أنت أكثر من أشار اهتمامي بحركته، وأعرف اليقين الذي يحمله حضوره، وهذا يشير عدلي رزق الله على الاندفاع الطبيعية التي صاحبها الحركة على ما يحدث في ثقافتنا الآن.

وقرأ رزق الله جزءا من تعريفات قاموس السيريلية التي وضعه جورج حنين فقال نلاحظ عن حنين في بعض تعريفاته: امرأة شريفة: احتكار جنسي متحف: مزلة كبرى معترف بها رسميا. صوفية: وسيلة أخرى متضمية الوقت. عمل: كل ما لا ترغب في القيام به.

وتساءل عدلي رزق الله عن توقف هذا الزخم الثقافي والفني، وأضاف: لماذا تقف الثقافة الرسمية بالشعر عند امل دنقل، لماذا تقف بالآداب عند واقعية جيل الستينات، ولماذا لا يترجم المجلس الأعلى للثقافة كل أعمال جورج حنين.

تتوعد، فمنها ما هو تجريدي مطلق ومنها ما هو سريلي عفيف، وأخيرا أشير الى فنان من هذه الأسرة هو «جورج البهجوري» الذي تلمس في أعماله الأخيرة صلة بترائه الخاص في ذلك الوقت والعيون النجلاء والحيثيات والتواصل، وهو يميل الى الكثافة والبياض الأشهب الرمادي وتشكيله يقوم على السلطة المتناهية عبر حكاية تقوم عبر التجسيم المحتفي الذي يقرب أحيانا من القناع.

جورج حنين وصراع المفاهيم

يقول الشاعر والمترجم بشير السباعي الذي تناول جورج حنين في الحاضر والمستقبل قائلاً:

هناك مناقشة جديدة هذه الأيام في الإوساط الفرنسية والعديد من الإصدارات منها كتاب «جان كبير، السوريلية في علاقتها بالشمولية والطاولات الدوارة» وهو عنوان انتقادي

كتاب شباب يصطفون من مؤلفات الرواد والعكس بالعكس في سلسلة ذاكرة المسرح السوري

الظالم من خلال شخصية «شيخ» و«واو يا ناريا»، «الله يحفظك... الخ. وتسلمهم قصائد غيرها معجمها الدلالي من قاموس الريف العربي: قصيدة «سرب الحمام» تفيض بالعشق والفراق، وقصيدة «القلة» تعكس صورا من الالتحام والشمّل المتشك داخل القبيلة، وفي قصيدة «الكانون» تعبير عن جفاف الأرض والمشارع في آن واحد، «الحرارة»، «وطنى المغرب»، «فإن أشعرا أخرى تكتسي بعدا قويا بلا من قضايا العراق وفلسطين، ويجهر بنيد الاحتلال والهمجية.

ومن اللافت للانتباه أن الشاعر العربي عيشان رغم كونه يعيش في ديار المهجر (لانيا) فإنه يظهر من خلال هذا الديوان منصهرا في قلب هموم الإنسان الغربي الموجود بوطنه الأم، هموم تبدأ من الصغير اليومي الانشغال بالحيط من المغبر لتعانق قضايا المحيط الشكير مما يؤكد من جديد مقولة أن الشعر الصادق قادر على أن يتزىي برداء إنساني شامل.

* كاتب من المغرب
tahartouil@hotmail.com

الطاهر الطويل*

الطاهر الطويل هو من مواليد الحكواتين القويتين اللذين اشتهرت بهم الاسواق التقليدية وساحات المدن العتيقة بالمغرب، يكتب الشاعر المغربي العربي عيشان قصائده الحزبية التي تتميز بالغرابة في المضامين والتنوع في طرائق الصوغ، وهكذا جاء ديوانه «شرق ولا غرب» ما جعله يجذب وحافلا بالتضويق، مما يجعله يجذب القارئ اليه بدءا من الغلاف حتى آخر صفحة من صفحاته ال125.

هكذا إذن، تتبدى صورة هذا الشاعر / الحكواتي وهو يجمع حوله متلقيه المتفرصين ليرتدي جبة الواعظ، يحثهم على العودة إلى القيم النبيلة السامية، قيم المحبة والتسامح والتضامن والوفاء والصبر وحسن الجوار والصدق... ويحمله ينفرون من الأفعال الذمومة والغدر والطمع وغيرها.

تدبني الصورة الشعرية عند العربي عيشان على توظيف الأمثال الشعبية والحكايات الشائقة ومنحها أبعادا دلالية ورمزية وإنسانية متعددة، والشعر الذي يضيفي على قصائده نفسا حليما: فترة تحضر شهرزاد وقصص ألف ليلة وليلة وفي مقدمتها قصة سندباد البحري، ومرة يحضر علاء الدين الصياد وقصته مع الغرير، ومرة تالتة يتحدث الشاعر عن مصر

اولى، يمكن ان يأتي غيرهم ليأخذ غيرها، وضمت لجنة الاختيار الشابة الكتاب الفارس الذهبي وعمر أبو سعد والامية عبد اللطيف وعدنان العودة، فيما ضمت لجنة الاختيار الأخرى الدكتور منى الياس ووليد اخلاصي الى جانب صاحبة دار النشر.

ويأتي هذا الإصدار المشترك بين الامانة العامة لاحتفالية دمشق عصمة للثقافة العربية 2008 ودار مدوح عدوان، في «سعي لكسر حالة العزلة التي يعانيها النص المسرحي باعتباره جنسا ادبيا قائما بحد ذاته، حسنيا تقول الامانة في مقدمة السلسلة.

وتضيف انها مع دار النشر قررتا عدم نشر اي ابحاث نقدية او مقدمات عن المسرحيات «فتترك الباب مفتوحا امام القارئ للحكم عليها بعيدا عن اي تأثير ممكن من قبل المقيدين أو الناشرين».

ويشير اخلاصي الى القيمة الفنية الكبيرة لبعض النصوص المنشورة مثل «هاروت ماروت» للكاتب خليل هندي (1904-1976)، الذي تعتبره صاحبة دار مدوح عدوان انه «نص شخصييري ومن اجمل نصوص المسرح العربي».

ويقول ان السلسلة المنشورة «تكتشف عيوبنا» موضحا انه «لدينا كتاب هيمين لا تكتشفهم الا بعد وفاتهم و اذا القت الجهات السلطوية الضوء عليهم»، وأشار أسفا الى ان «الجهات السلطوية تخفوا ما تلقي الضوء على كتاب المسرح السوريين» معتبرين انها «خطوة

ذلك تحقيق التفاعل فنحن خائفين من حدوث انقطاع، بين اجيال الكتاب، ويقع أعضاء لجنة الاختيار الشابة، يرى الكاتب عدنان العودة ان آلية الاختيار هي ظاهرة صحيحة بالمعنى الثقافي، معتبرا ان النظر الى النص من زاوية مغايرة يعطي بعدا مختلفا، ويضيف «حتى الثقافة بحاجة الى اعادة تقييم».

ويشير العودة الى ان تجربة قراءة نصوص الكبار والاختيار منها جعلته يغير وجهة نظره بكتاب كان يحكم عليهم «نتيجة توجهات سياسية ربما لا احترمها كثيرا».

ويشير الى ان هذا السلسلة شملت الرواد المكتوبة في تلك المرحلة لكتاب مكرين...».

ويبدل وليد اخلاصي على «الإيجابيات» في مسالة آلية الاختيار موضحا انه «لا يلق» بجيله «لان الواحد منا يكره أهمية كثير من أقرانه ونصير في دائرة لا يعترف فيها احد بالآخر».

ويشير الى ما يعتبره «أحد الماسي السورية»، قائلا «لنا تطورت لتزايدي تكراني من الجيل المعاصر لي والذي حصل على اساس التصنيف السياسي وليس الإبداع»، معتبرا ان السلسلة محاولة «لبدء شعرة اساسية» في وقت طرح مشكلة مؤرقة تكمن في ان «المؤسسات السورية والشعب لا يهتمان بالذاكرة والتوثيق».

دمشق - ف ب: يقول الكاتب السوري وليد اخلاصي معلقا على إصدار سلسلة ذاكرة المسرح السوري التي ضمت خصوصا أكثر من ثلاثين كاتباً الإبداع في دمشق «لا ألق بجيل المفضلين مثلي، ولو كنت القيم على المشروع لألا أصدر في القدام سوى الشباب».

وجاء تعليق المسرحي والقاص وليد اخلاصي، بعد ان اعتمدت دار مدوح عدوان التي اصدرت السلسلة طريقة لافتة في اختيار النصوص والكتاب. فقد كلفت لجنة من المسرحيين الشباب لتختار «الابرز والاميز» من نصوص وكتاب جيد الالاء في الرواد في المسرح السوري، في المقابل تكلفت لجنة من الكتاب المخضرن في اصطفا الكتاب والنصوص الشابة لنشرها في السلسلة.

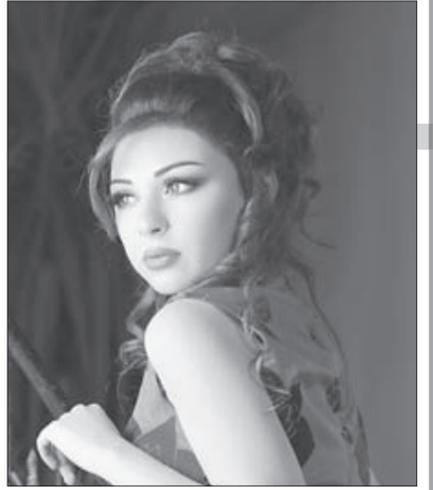
ويبينما هي منتخبة بين ترتيبات توقيع كتب السلسلة للجمهور واستقبال الكتاب المسرحيين، تقول صاحبة دار مدوح عدوان ارملة الكاتب الراحل الهام عبد اللطيف، «زود الترويج للمسرح».

وتضيف ان اصدار السلسلة «محاولة لاغناء المكتبة المسرحية ولإعادة الاعتراف للنص المسرحي المقروء».

وحول الاعتماد على لجنة شبابية لاصطاء نصوص الكبار والعكس، تعلق عبد اللطيف «انا خارجة من بيت مسرح وشاعر (مدوح عدوان) وربما بعد خطوة شعرة واحدة».

وتضيف ان «الشباب أكثر قدرة على اصطفاء المعاصر من نصوص الأباء والرواد اوردنا من

أخبار فنية



ميريام فارس (القدس العربي)

ميريام فارس في سورية

بيروت - «القدس العربي»:

بعد إحيائها لحفل ناجح في الدار البيضاء بالمغرب إنتقلت ميريام فارس مباشرة إلى سورية حيث أحييت حفلاً كبيراً في بلدان جمع محبيها من مختلف أنحاء سورية. ومن ثم إنتقلت لإحياء حفل في لبنان. وهكذا يستمر صيف ميريام ما بين مصر والأردن وسورية ولبنان. كما سجلت العديد من الحلقات التلفزيونية التي ستعرض خلال شهر رمضان المبارك.

فيلم «كل ما تريد لولا» المغربي يفتتح مهرجان الإسكندرية السينمائي الدولي



لقطة من فيلم «كل ما تريده لولا»

القاهرة - (اف ب): أعلنت رئيسة مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي الناقدة ايريس نظمي الاثني الماضي ان فيلم «كل ما تريد لولا» للمخرج المغربي نبيل عيوش سيفتتح فعاليات الدورة 24 للمهرجان في 26 آب/ أغسطس في مسرح سيد درويش في الاسكندرية. وقالت نظمي في مؤتمر صحافي في العاصمة المصرية ان الفيلم المغربي متميز ويضم بين شخصياته فنانين من خمس دول وهو الاعلى في كلفة الانتاج في السينما المغربية والعربية حيث وصلت تكاليفه الى 10 ملايين يورو (نحو 15 مليون دولار). وكان نبيل عيوش شارك قبل بضع سنين في مهرجان الاسكندرية في فيلم «علي زاي»، وفاز بالجائزة الاولى للمهرجان. وأكدت نظمي ان المهرجان يحتفي هذا العام بالمخرج الراحل يوسف شاهين الذي اهديت هذه الدورة لروحه، وكان من المقرر ان يجري هذا التكريم في حياته وبدا الحديث في ذلك، الا ان الاستاذ رحل قبل اجراء الترتيبات النهائية، موضحة ان ندوة تكريمية ستقام بمشاركة عدد كبير من الفنانين وسماعي المخرج الذي عملوا معه في سنوات عمله الطويلة.

من جهته قال رئيس الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما ممدوح الليثي ان «1» فيلماً مشتركاً في المسابقة الدولية للمهرجان من 11 دولة بينها اربعة افلام عربية من خمس دول عربية».

ويرأس لجنة التحكيم المخرج الإيطالي ماركو انوراو صاحب فيلم «جومورا» الفائز بجائزة مهرجان كان الكبرى لهذا العام ويشارك في عضوية اللجنة من العرب الفنانان المصريان الهام شاهين ومحمود قابيل ورئيس مهرجان دمشق الدولي السوري محمد الامح.

وكان الأمين العام للمهرجان سمير شحادة اكد في المؤتمر الصحافي ان «80» فيلماً من 37 دولة ستشارك في فعاليات المهرجان في هذه الدورة بما فيها افلام المسابقة الرسمية الى جانب افلام ستعرض للمكرمين في المهرجان من مصريين وعرب واجانب».

وتقام على هامش المهرجان مسابقة للأفلام الرقمية يتنافس على جوائزها 25 فيلماً تتراوح بين الروائي القصير والتسجيلي وافلام الصور المتحركة. واعلنت ادارة المهرجان خلال المؤتمر الصحافي أسماء الفائزين بجوائز عبد الحي اديب لكتاب السيناريو والتي تقدم لها 136 سيناريو لـ 125 مؤلفاً حيث فازت بالجائزة الاولى الكاتبة منال محمد عبد الله عن سيناريو «الرض على السلام»، وتبلغ قيمة الجائزة 40 الف جنيه مصري (7000 دولار).

كما فاز ثمانية كتاب بجوائز كتابة السيناريو وبلغت قيمة جائزة كل منهم 20 الف جنيه مصري (3800 دولار).

ويكرم المهرجان هذا العام الى جانب الراحل يوسف شاهين كلا من الفنانة ماجدة الصباحي والفنانة شويريان والمخرج عبد الخالق ومدير التصوير محسن نصر والمكيبير حمدي راقت.

ومن العرب يكرم المهرجان وزيرة الثقافة المغربية ثريا جبران اول فنانة عربية تتولى مثل هذا المنصب الرفيع الى جانب الفنانين السوريين اسعد فضه ومنى واصف ويسام كوسا وسلمي المصري.

اما من الاجانب فيكرم المهرجان الفنانة اليونانية ماريا تسوبانايكي والمخرج الراحل الفرنسي اليوناني جول داسان والمخرج الايطالي ديتو رزوني.

نقيب الصحافة ورئيس المجلس الوطني للاعلام في لبنان ينددان بالضغط الاسرائيلي على قناة الجزيرة

بيروت - «القدس العربي»:

مع تواصل ردود الفعل على الهجمة الصهيونية على مدير مكتب قناة الجزيرة في لبنان الزميل غسان بن جدو، والمستمرة منذ حلقة برنامج «حوار مفتوح» التي استقبلت في تموز الماضي الاسير المحرر سمير القطار، صدر في المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسعود في بيروت البيان التالي: عقد في تاريخ 2008/8/19 اجتماع بين نقيب الصحافة اللبنانية محمد بعلبكي ورئيس المجلس الوطني للاعلام عبد الهادي محفوظ تداول فيه الضغط الإسرائيلي التي مورست على قناة الجزيرة ومدير مكتبها في لبنان الزميل غسان بن جدو بسبب الموقف المشرفة لهما من قضية تحرير الاسرى اللبنانيين من السجون الإسرائيلية، وأعرب الإثنان عن دعم القناة والزميل بن جدو، واعتبرا ان إسرائيل هي دولة عدوة للبنان، وتُدرج ضغوطها على الجزيرة في سياق الإرهاب الإعلامي، كما يريان أن ثروة لبنان هي في كونه بلداً يري الحريات الإعلامية، ويجدان في الزميل غسان بن جدو اعلامياً موضوعياً، ملتزماً بالقضايا القومية والإنسانية، ويدينان أي تدخل إسرائيلي في الشأن الإعلامي اكان لبنانياً أم عربياً.

اختار التخت الشرقي والابتعاد عن الموجة الاستهلاكية للفن مصطفى سعيد: النظام الموسيقي في المنطقة العربية وتركيا وايران واليونان هو واحد

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

في الإستماع المتكرر للرباعيات التي قدمها الفنان المصري مصطفى سعيد تتولد لدى السامع الرغبة بالإستزادة منها. فالموسيقي الواصلة إلينا بنقاء وشفافية تتواطأ مع النص الذي كلما سمعناه نكتشف فيه جديداً، ونبحر في مقاصده.

مصطفى سعيد فنان مصري شاب إختار في زمن الإيقاع ختاً شرقياً، ولجا إلى التقليد الموسيقي المشرقي والإرتجال، ليقدّم مع زملاء له في مجموعة «أصيل» سي دي رباعيات الخيام الصادر عن شركة فورورد ميوزك، معه كان هذا الحوار المختلف تماماً عن الحوارات مع فنانني الموجة الإستهلاكية، هنا التفاصيل:

■ نبدأ الحوار بالتعرف إلى مجموعة «أصيل» التي قدمت معها رباعيات الخيام؟

■ تأسست مجموعة «أصيل» في سنة 2003 بعد مجموعة محاولات فنية، ومعها تبلورت التجربة الحقيقية. وهي ليست تجربة فردية بل تكتملة على النسق الذي نعمل عليه كمجموعة. نحن نعمل على التقليد الموسيقي المشرقي. تراث شرق حوض البحر المتوسط موجود من أوف السنن، ليس بالشكل المعروف، إنما هو منظور ومتجدد باستمرار.

■ كيف تقرا لنا التجديد والتطور الذي طرأ على الموسيقى في رباعيات الخيام التي بين يدينا؟

■ هذا ما تمّ بأكثر من طريقة، أولاً النسق الموسيقي الموجود، والنظام الموسيقي اللحني والإيقاعي هو نفس النظام المشرقي. ثم التخلص تقريبا ونهايتها من القوالب، نحن لم نكرر القوالب، حتى في القوالب المترجلة غنائياً وعزفياً كنا مع محاولة إيجاد بدائل أخرى على إرتجالات لحنية، وعلى نسقٍ أخرى لا تتعارض مع النظام الموسيقي، والإرتجالات الموقعة على إيقاعات أخرى غير تلك المتداولة، إنها فكرة الإرتجال المشترك.

■ قلت بأن الرباعيات اعتمدت النسق الموسيقي المشرقي فهل هذا النسق مختلف جذرياً عنه في المغرب العربي مثلاً؟

■ النظام الموسيقي تقريبا هو واحد حتى في دول تركيا وايران واليونان. إنه النظام الموسيقي المعتمد على البنية اللحنية والإرتجال والإبعاد غير المتساوية مما يُعرف بثلاثة أرباع الطنين أو الجنس الزلزلي، نظام الهارموني في بلداننا هو الإرتجال على اللحن الأصلي، والتنوع على اللحن الموجود. أي أن كل إنسان يقدم هذا اللحن من وجهة نظره الشخصية لأن اللحن غير مُثبّت، وهذه هي خاصية النظام الموسيقي في كافة مناطقنا العربية وكذلك في تركيا وايران واليونان.

■ قلت في تقديمك لرباعيات الخيام أنها تتضمن تنوعاً مرجحاً وتلحيناً فورياً متجدداً، ألم تكتب النوط للتسجيل؟

■ لا نوطاً على الإطلاق حتى في الألحان المثبتة ولا كتابة للنوط حتى الآن. يمكن أن نستعين بالنوط للتخصير، لكن أثناء التسجيل والعرض لا، حتى اللحن المكتوب يفترض أن يُعزّف في كل مرة بشكل مختلف. الألحان المثبتة قليلة في العمل لأن معظمها مبني على الإرتجال والتلحين الفوري.

■ إلى أي حد تتجاوب معك العازفون المشاركون في تسجيل رباعيات الخيام في هذا التقليد والتلحين الفوري؟

■ ما هو تعريفك للوصلة التي قلت بأن الرباعيات تنضوي تحت مفهومها؟

■ الوصلة ليست ما نسمعه عبر الإذاعات من مثل قدمت أم كلثوم في وصلتها الغنائية. مصطلح وصلة جاء إنطلاقاً من كونه مجموعة من الألحان موصولة ببعضها. الوصلة القائمة من مجموعة من الألحان الثابتة والمترجلة من ذات النغم موصولة ببعضها، تبدأ بعمل أي ثابت، ثم لحن آخر ثابت تُغنى، ثم من قمة الثبات إلى قمة الإرتجال، ثم لحن معارضة ما بين الثبات والإرتجال. هذه هي الوصلة بما يعرف بقالب الوصلة، لكن حتى هذا القالب تم تكسيه في عملنا رباعيات الخيام، كل عناصر الوصلة كانت موجودة من ثبات وإرتجال والحن آلية.

■ في الكتيب الرفق مع السبيدي ثمة لغة أكاديمية موسيقية صعبة، ماذا سيفهم منها المتلقي العادي؟

■ أولاً أؤمن بضرورة إحترام المتلقي، وعندما كتبت على سبيل المثال «سابقة التلحين» أرفقتها بتعبير «كالموشح» ويُفهم من هذه الجملة أنها مُعدة سلفاً للمتلقين أي أنها تحمل نغماً من ضمنها، أما «أنية التلحين» فهي مرتجلة.

■ لماذا إخترت ترجمة أحمد الصافي النجفي للرباعيات؟

■ لقد شهد علماء العرب والفرس بأن هذه الترجمة ضاهت النص الأصلي. هو ترجم كامل الرباعيات، ولم يتخلل لا من رجال سياسة ولا دين ولا من عادات إجتماعية، وهو نقلها إلى العربية بمنتهى الأمانة والدقة.

■ كُتّاب في مستقبل العمر إلى أين تحمّل الرباعيات؟



فكرة «أصيل» (القدس العربي)

■ من سجل العمل هم أنفسهم من قدموا معي حفلات مسرح بابل وهم محمد عنتر على الناي، غسان سحاب على القانون، والياس خوري إيقاع، الجميع لديه خبرة في هذا المجال الموسيقي، وكصاحب فكرة ومعد لهذا العمل يصعب بشكل عام أن أعزّف مع أحد يكون بالنسبة لي معرفة طريق، يفترض أن تكون بيننا حوارات وتفاعلات، وأن يكون على دراية بهذا التقليد المشرقي.

■ ما هو تعريفك للوصلة التي قلت بأن الرباعيات تنضوي تحت مفهومها؟

■ الوصلة ليست ما نسمعه عبر الإذاعات من مثل قدمت أم كلثوم في وصلتها الغنائية. مصطلح وصلة جاء إنطلاقاً من كونه مجموعة من الألحان موصولة ببعضها. الوصلة القائمة من مجموعة من الألحان الثابتة والمترجلة من ذات النغم موصولة ببعضها، تبدأ بعمل أي ثابت، ثم لحن آخر ثابت تُغنى، ثم من قمة الثبات إلى قمة الإرتجال، ثم لحن معارضة ما بين الثبات والإرتجال. هذه هي الوصلة بما يعرف بقالب الوصلة، لكن حتى هذا القالب تم تكسيه في عملنا رباعيات الخيام، كل عناصر الوصلة كانت موجودة من ثبات وإرتجال والحن آلية.

■ في الكتيب الرفق مع السبيدي ثمة لغة أكاديمية موسيقية صعبة، ماذا سيفهم منها المتلقي العادي؟

■ أولاً أؤمن بضرورة إحترام المتلقي، وعندما كتبت على سبيل المثال «سابقة التلحين» أرفقتها بتعبير «كالموشح» ويُفهم من هذه الجملة أنها مُعدة سلفاً للمتلقين أي أنها تحمل نغماً من ضمنها، أما «أنية التلحين» فهي مرتجلة.

■ لماذا إخترت ترجمة أحمد الصافي النجفي للرباعيات؟

■ لقد شهد علماء العرب والفرس بأن هذه الترجمة ضاهت النص الأصلي. هو ترجم كامل الرباعيات، ولم يتخلل لا من رجال سياسة ولا دين ولا من عادات إجتماعية، وهو نقلها إلى العربية بمنتهى الأمانة والدقة.

■ كُتّاب في مستقبل العمر إلى أين تحمّل الرباعيات؟

■ منذ قرأتها في 2001 غيرت الرباعيات الكثير من المفاهيم لدي. وجدت فيها جرأة منقطعة النظير في تساؤلات النفس. وكل إنسان فكر ولو لمرة في أسرار نفسه وأسرار الكون بجديدية وعدم تعصب، ليس بالضروة أن تكون له إجابات على الأسئلة المطروحة في الرباعيات، فهذه الإجابات تحتمل وجهات نظر مختلفة، إنما طرح السؤال بجد ذاته تفكير.

■ لدى عمر الخيام فلسفته الحياتية الخاصة فماذا تقول لك كإنسان؟

■ الرباعيات كتبت على أكثر من مدار 40 سنة وهو لم يرتبها بتسلسل زمني، وبالتأكيد هو يقصد ذلك بحيث لا يعرف القارئ ماذا كتب في الشباب أو الكهولة. عمر الخيام قدم تجربة إنسانية، ومن الواضح كذلك أن الرباعيات تحمل ضمناً تجارب أخرى. هذه التجربة الإنسانية المعاشة تجرأتها، بمباهجها، بأحزائها وبكل أبعادها أثرت بي كثيراً، وليس بالضرورة أن أحكيها أو أقدها، ولكن أخذ منها العبر.

■ نقراً عمر الخيام عبثاً حيناً وحيناً آخر قريباً من الله. ما رأيك بهذا التناقض؟

■ هذه جرأة بنظري، مفهوم الألوهة واسع جداً، هجومه كان على مفهوم الألوهة لدى المتعصبين دينياً، ولديه تعبيرات فظيعة عن مفهوم الألوهة والإنسانية.

■ طبيعة الإنسان الذي سمعناه منك في الرباعيات يجعلنا في حالة تارجح بين أن تكون أمام حالة دينية أو حالة وجدانية. لماذا تعيش هذه المشاعر؟

■ النصوص التي إخترتها ليس فيها الكثير من الدين، ربما تعيشين هذه المشاعر لأن هذا التقليد الفني للأسف إلتحصر في الإنشاد الديني. وهو في الحقيقة تقليد شامل ليس له علاقة بالإنشاد الديني.

■ لماذا إخترت تقديم الرباعيات من خلال هذا التقليد؟

■ فقط لأنني أؤمن به موسيقياً. حتى وإن قدمت عملاً آخر غير الرباعيات سوف أقدمه بهذا الأسلوب، أنا أمام مشروع سي دي يقتصر على تقاسيم على العود سوف أقدمه على هذا التقليد.



مصطفى سعيد (القدس العربي)

■ هل تشعر بأنك تحبب نمطاً موسيقياً إلتحصر النوعات تقليد موسيقي حقيقي مشرقى عربي، كما هو الحال في كل بلدان العالم من تركيا وإيران والهند والغرب. في كافة دول العالم هناك موسيقى منوعات، وهناك التقليد موجود ويُسمع.

■ إلى أي حد يقترب هذا الفن من التصوف؟

■ إذا كان المعنى هو الإزهد، فهذا النوع من الموسيقى يلغي الأنا تماماً، ويشجع النحن. في هذا التقليد ليس أنا من ألف الموسيقى، ولست أنا النجم. نحن مجموعة ترتجل معاً، ومع لهذا الجمهور.

■ ما هو الطريق الذي تتبعه لتطوير التراث من الداخل؟

■ طريق عدم القولة، لا أريد التحفة ولا التكرار، هذا ما أقوم به عن طريق التعليم، وأنتمنى أن تكثّر التجارب في هذا الجانب وأن لا تقتصر على الدكتور داء أبو مراد وقلعة غيره. أتمنى أن تتنوع التجارب داخل الإنشاد الديني وخارجه، أتمنى أن يكون إلى جانب موسيقى

الميزان:

سماؤك العاطفية ستكون كتيبة لكن لا بد أن تتحسن الأمور بشكل تدريجي لانتق بعض الأشخاص الذين يخفون نواياهم الحقيقية عنك.

العقرب:

تسامح الشريك بسهولة ولهذا السبب يتعلق بك. أنت قدير وتهتم بكل الأمور الصغيرة والكبيرة في العلاقة. ويرتاح الطرف الآخر إلى جانبك.

القوس:

من السهل أن تطلق عليك أحكام سلبية مسبقة لأنك تتظاهر بالبرودة والغرور عندما تلتقي الآخر للمرة الأولى.

الجدي:

تطور هام في حياتك العاطفية والمهنية. نيتك صافية لكن لاتدع أحداً يؤثر عليك. علاقاتك ممتازة مع الناس رغم إختلافهم بخواصهم.

الدلو:

تعرف كيف تعامل كل شخص وتشعر بالأصدقاء بأنهم في أمان وأنت ستفهم مزاجيتهم وحروبهم الداخلية وأنت لاتحكم عليهم إذا تصرفوا بغرابة.

الحوت:

شخصيتك بعيداً عن الحياة الاجتماعية مختلفة عن حياتك تحت الأضواء، أنت عاطفي وحنون وتتناثر بكل كلمة يقولها الشريك.

الحمل:

لأنك تتأثر بسرعة وتتحمل المسؤولية بجديّة غالباً ماتهرب من الشريك الذي يطلب منك الكثير وتحاول أن توخر لحظة الارتباط والالتزام.

الثور:

ستكون بصحة ممتازة وسعادة ومعنويات عالية. لديك فرصة لازدهار شخصيتك في العمل توقعات هامة بنجاح جهودك السابقة.

الجوزاء:

لاتأتمن زماً عمك على أسرار بيتك فهذا خطأ كبير، فضلك سيصل إلى مستويات شبيه فظة اليوم. أنت مستمتع جيد لكن لاتقبل بوجهة نظر الآخرين.

السرطان:

أنت متردد وتطرح علامات استهتاهم كبيرة. هذه هي حالك منذ فترة. أن الأوان لتتغير وتحدد مسار حياتك. وفاق واتفاق مع برج الدلو.

الاسد:

أنت الوحيد الذي سيحقق ما يصبو إليه بينما يكثف الآخرون بالفرح. حقلك يجب أن تصونه بكل ما تملك من قوة.

العذراء:

تعشق الرومانسية في الحب والتفاصيل الصغيرة في العلاقة تعني لك الكثير. لاتنسى الأمور الجميلة كما تتذكر كل ما يؤك ويجرح قلبك الرفيق.

كلمات متقاطعة

افقي

- شاعر عباسي
- علم دراسة الأديان - مدينة اردنية
- الجغف اللايس- مسؤول كان يعتبر الرجل الثاني في ليبيا لفترة طويلة
- مصريين وعرب واجانب
- امبراطور جرمانى اسس سلالة

عمودي

- نكتب عليها - تكلم بالسوء عن شخص
- صندوق تطلق منه كل الشرور في العالم حسب الفيلوجيا اليونانية - من اجزاء البيضه
- عض اللحم مضات كبيرة - متشابهة
- حبيبة هاملت في مسرحية شكسبير الشهيرة - اله
- عكسها مرتفع في الارض - كلمة تقال للأنف - نقل اخبارا سيئة بين الناس
- فقيه - فقدان البصر
- من قادة ثورة أكتوبر الشيوعية اغتاله ستالين في المكسيك - حرف عطف
- بياض يتجمع فوق ماء البحر - شهر يصوم فيه المسلمون
- كؤف - من اعضاء الجسم

افقي

- باب الحارة
- ايزنشتين
- سالب - افر
- عوليس - لم
- لص - لن - عيس
- حاي - خياط
- دخان - ارضيك
- بيت - اب
- ياستور
- مد - دمار

عمودي

- باب الحديد
- ايل - صاحب
- عازب - واثب
- انسولين - ام
- ش - لن - اسد
- حتدي - خابت
- اي - سعيرو - ود
- رنا - باض - رم
- فلسطين
- عزم - كافر

سو دو كو

سو دو كو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء الربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

9	1	6	8	5
	3			6
7		5		
4	3	2	6	
		7	1	6
				3
7	9		5	
6		8	4	1
				9

8	4	7	9	5	2	3	1	6
1	2	6	8	3	4	5	7	9
5	3	9	7	6	1	8	4	2
6	7	5	1	4	9	2	3	8
3	1	2	6	7	8	4	9	5
9	8	4	5	2	3	1	6	7
2	6	3	4	9	5	7	8	1
7	5	8	3	1	6	9	2	4
4	9	1	2	8	7	6	5	3



تنفي ان تكون خالتها صفاء ابو السعود قد ساعدتها أروى: حزنّت من الهجوم ضدي في فيلم «مفيش غير كده»

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

حصلت «أروى» على لقب أفضل موديل عام 2004 في تركيا، ودخلت السينما في دور صغير بفيلم «الحياة منتهى اللذة»، وجاءت فرصتها عندما شاهدتها المخرج خالد الحجر فرشحها لفيلم «مفيش غير كده» أمام نبيلة عبيد، ومنه قدمت تجربة مهمة في فيلم «على جنب يا أسطي».

قالت «أروى»: الدوران في الفيلمين الذين اشتركت بهما مختلفين وهذا سبب سعادتي بأولي خطواتي السينمائية، وفيلم «مفيش غير كده» تدريب فيه على الرقص حتى أجيدته على يد مصمم الاستعراضات عاطف عوض لمدة ثلاثة أشهر، كما حصلت على كورس تمثيل في مدرسة أحمد كمال الخاصة.

عن رأيها في عدم نجاح الفيلم قالت: توقيت عرضه لم يكن مناسباً، وكل الأفلام التي عرضت معه لم تحقق أيضاً إيرادات وهذا ما جعلني لا أحزن على عدم الوصول إلى جماهيرية عرضية في مشاهدة الفيلم.

حول انتقاد الجمهور والنقاد له قالت: هذه ظاهرة صحية حتى يعود بالفائدة على الفنان ليستفيد من أخطائه، ولا ننظر إلى الذين يهجون الهجوم مجرد الهجوم.

حول اعتذارها عن أدوار كثيرة وهي ما زالت في بداياتها قالت أروى: علا عرضت على أدوار كثيرة لكنها لم تناسبني على الإطلاق، بعض المنتجين حاولوا محاصرتي بشخصية «دينا» ولم يفهموا فكرة فيلم

«مفيش غير كده» مما جعلني أشعر بالحنن فأنا قدمت دور بالفيلم ولم أهدف أن أجعل «دينا» هدفاً أمامي لانتشر سينمائيًا.

أضافت: عندما شجنتي الفنان أشرف عبدالباقي لفيلم «على جنب يا أسطي» سعدت بالدور لأنه جيد ويمكن للأسرة أن تراه، بينما البعض لم يفرق بين دور أرقمه وبين شخصيتي الحقيقية.



أروى في لقطة من فيلم «مفيش غير كده»

أوضحت أروى أن ما يهجمها تقديم أدوار جيدة ولكن الأمر الذي قد يواجهنني أنني قد أقبل أدواراً أراها جيدة فيعتقد الجمهور أنني أزيد الانتشار والشهرة فقط.

عن مساهمة خالتها صفاء أبو السعود لها في مشوارها الفني قالت أروى: خالتي لم تسهل لي طريقي بالمجال الفني، وإذا كان هذا الكلام صحيحاً كنت شاركت

بعشرات الأفلام، الفن ليس له واسطة والجمهور هو الحكم في استمرار الفنان أو توقفه، وللعلم خالتي لم تستصيفني بأي برنامج حتى لا يفسر الكلام بالسوءة.

حول مشاركة صفاء أبو السعود معها في اختيار أعمالها قالت أروى: فعلاً، فانا اتصل بها على الفور وأقوم باستشارتها في الاعمال التي أشعر بالقلق منها وأحاول

بقدر الامكان الاعتماد على نفسي حتى لا يقال أنني وصلت بالواسطة.

ورشة عمل مع الفنان عمرو واكد للتدريب على التمثيل، وهذا دليل أنني أهوى هذا المجال.

عن أعمالها الجديدة قالت أروى: صورت فيلم «دي النهاردة» أمام أحمد الفيشاوي وبسمة وأسّر ياسين ومها أبو عوف ونيل عيسى تأليف وإخراج عمرو سلامة وسيعرض في عيد الفطر المقبل.

حكاية صورة: «سياح حرب» ام معادون لاسرائيل؟

فرج بو العشة *

أثارت اللقطة، الفائزة بجائزة أفضل صورة لعام 2006، الانتباه حول العالم، ودعت بالذين شاهدوها إلى التساؤل مستغربين: كيف يفكر هؤلاء الشباب حتى يتجولون في سياراتهم الفاخرة وهم يرتدون، على الموضة، قمصان «تي شيرت» لصيقة بالاجساد، ونظارات شمسية ثمينة؟

ألتقطت الصورة في بيروت عقب انتهاء العدوان الإسرائيلي على لبنان، وكانت بكاميرا المصور الأمريكي سينسربلات، وقد نشرت صحيفة «دي تزايت»، أحد أشهر الصحف الألمانية تحقيقاً خاصاً، احتل صفحة كاملة، تناول دلالات الصورة وحكاية أصحابها!

أحدث اختيار الصورة الفائزة نقاشاً كثيراً بين المصورين الصحافيين البعث اعتبرها خروجاً على تقاليد التصوير الحربي، وفي نظر آخرين، مثل المصور اللبناني سمير مقداد، تمثل (الصورة الفائزة) إهانة للمصورين الصحافيين الذين

خاطروا بحياتهم لتغطية الحرب في لبنان:

تبدأ قصة اللقطة المصورة في 15 آب (أغسطس) 2006، غداة انتهاء الحرب الإسرائيلية على لبنان، في صباح ذلك اليوم، توجه المصور الأمريكي «سينسربلات»، إلى منطقة «الضاحية الجنوبية»، لتصوير مظاهر الدمار الذي خلفته آلة الحرب الإسرائيلية، كانت الشوارع مزدهمة بعشرات ألوف النازحين العائدين إلى بلداتهم وقراهم في الجنوب اللبناني!

ومن بينهم أعداد غفيرة كانت تتوجه إلى «الضاحية»، بعضهم لتلقّد ما تبقى من بيوتهم ومحلّاتهم، وآخرون جاءوا لمشاهدة حجم الدمار الذي حل بالمنطقة، قضى المصور الأمريكي «سينسربلات» ساعات في التقاط الصور المتخوذة لأوجه الدمار الرهيب، وإعكاس ذلك على وجوه الناس العائدين إلى مساكنهم التي سوّيت بالأرض!

وفيما كان يهم بالعودة إلى مسكنه، بعدما فرغ من عمله، شاهد تلك السيارة (الفاخرة في الصورة) تقبل في اتجاهه، ويبدو أنها أثارت قريحته الفنية على الفور، فالتقط لها حوالي خمس صور، أثناء مرورها به، كانت بينها صورة واحدة جيدة، ولم يكن يتوقع أنها ستكون أفضل لقطة صحافية، ترمز إلى واقع حرب تموز 2006 في لبنان.

إن الناظر إلى الصورة، يتمعن، يبري مجموعة من شباب (شاب) وأربع صبايا)، يركبون سيارة فاخرة، متناقض على الموضة، يقومون بجولة للتفرّج على أطلال الدمار، وكأنهم «سواح

حرب»، يلتقطون صوراً بكاميرا الموبايل، إحدى الصبايا متافئة تسند أنفها ببنديل أبيض عن استنشاق الروائح الكريهة، لكن اللقطة، في معناها المتاح، مُضَلّلة للواقع، ففي الحقيقة لم يكن ركاب سيارة «الكابريو» الحمراء مجموعة شباب برجوازيين جاءوا للتفرّج، بل كانوا من سكان الضاحية، وقد جاءوا مثل بقية سكانها لتلقّد بيوتهم، وقد

التقى بهم مراسل «دي تزايت»، وعرف بهم: جاد مارون (22 سنة) وشقيقته بيسان (29 سنة) وتامارا (26 سنة)، وهم لبنانيون مسيحيون لجأوا إلى السكن في الضاحية أثناء الحرب الأهلية في العام 1982، وجاء معهم صديقتان أخريان، وهما أيضاً من سكان جنوب بيروت: نور ناصر (21 سنة مسلمة) وليلياني ناكوزي (22 سنة مسيحية)!

التقى مراسل «دي تزايت» بالذين ظهروا في الصورة الفائزة، ومعهم بعض أصدقائهم، أراهم صورتهم، التي أصبحت شهيرة عالمياً، واستمع إلى آرائهم، قالت بيسان: «استطيع أن أؤكد لك أننا في ذلك اليوم لم تكن نمرح، وجوهنا تدل على اضطرابنا وصدمتنا لما حدث لحيتنا، ولا يوجد واحد من في هذه الصورة ينتمي إلى البرجوزية المسيحية...»

ونقل عنهم المراسل تساؤلاتهم وآرائهم حول صورتهم في الصورة؟ فهم تساءلوا: لماذا اختيرت، هذه الصورة بالذات، لتبل مثل هذه الجائزة العالمة البارزة، ولم تختار، على سبيل المثال، صورة تُظهر الضحايا من الأطفال الذين قتلتهم إسرائيل في ملجأ قانا؟ هل لأن صورة الأطفال القتلى تعبّر عن حقيقة الحرب التي يشعر بعض الناس في الغرب عند رؤيتها بالغيثان؟ إن الصورة الفائزة، مُضَلّلة للحقيقة، في نظرم، لأنها لا تعرض الواقع كما هو عليه حقيقته؟ وهي تصرف الانتباه عن بشاعة الحرب التي شنتها إسرائيل، فلو كانت الصورة الفائزة صورة أخرى تُظهر ضحايا من الأطفال لمست بسبعة إسرائيل، المظفور المس بها، بينما توجي الصورة الفائزة بمجموعة شباب لبنانيين مسيحيين غير معنيين بالحرب، بل يقفون إلى جانب إسرائيل ضد حزب الله، بينما الحقيقة عكس ذلك تماماً، فهم كما أوضحوا للمراسل الألمان، لبنانيون وطنيون، يعتبرون إسرائيل عدواً للبلادهم، ويناصرون المقاومة التي يقودها حزب الله.

وقد لاحظ المراسل، عندما قابلهم، أن جاد مارون، الذي يظهر في الصورة ملتحياً وهو يقود السيارة، قد حلق لحيته، فسأله عن السبب، فأجابته: «قد عاهدت نفسي، عندما بدأت الحرب، ألا أحلق لحيتي حتى تُهزّم إسرائيل، وقد هُزّمت!

* كاتب من ليبيا

فضائيات

كيف صدر الإعلام العربي نظرية المؤامرة إلى مشاهديه وحولها إلى عقيدة شعبية!

محمد منصور *

■ كنت أتابع خبر إعلان الرئيس الباكستاني برويز مشرف تقديم استقالته للشعب الباكستاني عبر الفضائيات... حين همس رجل شعبي متحمس في أذني: أمريكا وافقت له على الاستقالة فاستقال!

قلت له: ولكن (مشرف) كان حليف أمريكا... وقد وافقك أنها تخلت عنه ربما... لكن استقالته الاضطرارية جاءت تحت وطأة تحالف المعارضة الباكستانية ضده... واعتزام البرلمان الباكستاني الشجاع الشروع بإجراءات عزله... فقاطعتي بجدّة وأجاب بلهجة العارف بواطن الأمور وخفايا السياسة الدولية: المعارضة الباكستانية لا قيمة لها... والبرلمان الباكستاني مثل برلماننا نوابه معينون تعييناً وليسوا منتخبين... وأمريكا هي التي قالت لمشرف هيا استقل... لقد انتهى دورك!

كنمت غيظي وأنا أرى تشبيه البرلمان الباكستاني ببرلماننا العربية، التي لم تقدم في تاريخ حياة أهلها على إجراءات عزل أي حاكم، تحت أي ظرف أو دافع أو هزيمة أو خيانة أو خسارة حرب أو فقدان أرض... لكنني قررت أن أتوقف عن هذا الجدل العقيم... فالاعتقاد بنظرية المؤامرة أصبح راسخاً في التفكير الشعبي العربي اليوم، ومن الصعب تفكيك منظومته الاسمائية المسلحة بالاعتقادات المسبقة!

وفي حلقة برنامج (منبر الجزيرة) التي خصصت لمناقشة إعلان سورية ولبنان عشية قمة الرئيسين بشار الأسد وميشيل سليمان في دمشق... عزمهما إقامة علاقات دبلوماسية كاملة وتبادل السفارات بين البلدين لأول مرة منذ استقلالهما... أجمعت آراء معظم المتصلين من المشاهدين الذين لا منبر لهم، أن أمريكا وإسرائيل أكثر من سيفرح بهذه الخطوة التي اضطر إليها البلدان تحت ضغط دولي... وأن أمريكا وفرنسا والغرب عموماً، لا يحبون أبداً أن يروا بلدين عربيين متحابين، ويتعاملان خارج إطار السفارات... ولذلك دعوا باتجاه هذه الخطوة... وقد تحدث بعض السوريين عن الزيجات الكثيرة التي تجمع الأسر اللبنانية والسورية... وقال أحدهم إنه يؤكّد كثيراً أن يقف السوريون على أبواب سفارة لبنانية في دمشق، مثلما يؤكّد أنه يقف لبنانيون ينتظروا تاشيرة من السفارة السورية في لبنان... لأننا شعب واحد في بلدين!

الغرب هو السبب!

■ وهكذا وضع السادة المتصلون من عامة الشعب العربي، اللوم على إسرائيل وأمريكا والغرب في إنهاء عهد أخوة الجوار بين سورية ولبنان، وبدء عهد السفارات الرسمية والعلاقات الرسمية البعيدة عن روح الأخوة... وانهاهوا شتماً على تلك القوى المتآمرة التي تترقب بالعرب المتحابين شرّاً، وتتحين الفرص للإيقاع بين الأشقاء!

لم يتطرق أحد إلى مسؤولية العرب أنفسهم عن سوء علاقات الجوار فيما بينهم...

ففي هذا الغرب المتآمر الذي نشتمه ليل نهار، هناك سفارات متبادلة بين بلدان الاتحاد الأوروبي، وهناك علاقات دبلوماسية وسفراء... لكن تنقل مواطنينا بين بلدانها وعبور الحدود بينها... أسهل من دخول أي مواطن عربي إلى أي مبنى حكومي في بلده...

ومؤخراً استغرق حصول أحد المواطنين السوريين العاملين في الكويت، على تأشيرة مرور برية للعودة إلى بلده عبر السعودية، أكثر من ثلاثة أسابيع من الانتظار والمراجعة اليومية للسفارة السعودية في الكويت... كما أذكر أن طالبة لبنانية كانت في زيارة لأقاربها في سورية، انتظرت ما يقرب الشهر الكامل كي تحصل من السفارة الأردنية في دمشق على تأشيرة مرور برية عبر الأراضي الأردنية كي تعود مع عائلتها للاتحاق بدراستها في جدة... فما دخل الاستعمار والغرب المتآمر في هذه التعقيدات والإذلال اللا إنساني الذين تلقاه كمواطنين عرب في سفارات أشتاقتنا؟! وإذا كانت السفارات والحدود أمر واقع في حياتنا العربية، فلماذا نختر أسوأ أشكال التعامل في دهاليز هذه السفارات وعبر المنافذ الحدودية، عوضاً عن أن نبحت - كي نكيد هذا الغرب المتآمر- عن أيسر السبل القانونية لتسهيل تعاملاتنا وتوثيق علاقاتنا، وحفظ كرامات بعضنا بعضاً؟!

اغنية الشيطان

■ لقد صدر الإعلام الرسمي العربي عبر سنوات طويلة من التلقين والتجيش والتدجين نظرية المؤامرة إلى مشاهديه... وكانت نظرية المؤامرة على مر سنوات طوال مثل أغنية الشيطان التي لا يعرف لها بداية من نهاية... يوسوس بها الإعلام الرسمي في أذن مشاهديه في كل البرامج ونشرات الأخبار والتحليلات السياسية... وقد أيقنا بعد كل هذه السنوات، أنها أصبحت جزءاً من لوازم الخطاب السياسي العربي الثوري، حتى حجج الحكومات والأظمة الجاهزة لدرء أي اتهام عن نفسها... فإذا فشلت عملية تنمية فالدور هو الغرب المتآمر... وإذا ارتفعت نسبة البطالة فالسبب هي الهجمة الشرسة للقوى الإمبريالية، وإذا تعثرت عملية إصلاح سياسي، وتأخرت وعد إطلاق الحريات فالسبب هو الضغوط الخارجية التي تتعرض لها... وإذا تراجع المستوى التعليمي في مدارسنا وجامعاتنا فالسبب يكمن في سعي أمريكا لإعاقه تقدمنا العلمي لصالح ربيبتها إسرائيل!

لقد تاملنا مع نظرية المؤامرة التي يجلدنا بها كإماننا وأنظمتنا، حتى غدت أشبه برمجة عنق تكمل زعيم الرسمي وخطابهم الرسمي... لكن المؤسف والمؤلم حقاً، أن تصبح هذه النظرية جزءاً من التفكير الشعبي في كل شيء، في هذا العالم، وأن تعود منظوراً لرؤية كل ما يحدث من حولنا... ومحكمة كل ما يعترض حياتنا من عقبات وأزمات ومشكلات!

أجل لقد تحولت نظرية المؤامرة إلى عقيدة شعبية بكل معنى الكلمة... عقيدة تمنع الرأي العام العربي من الإيمان بأي تغيير، تصديق أي نواب، والسير وراء أي فكرة جديدة... والتخلي عن أية مسلمات سابقة... فنحن لسنا أملاً للديمقراطية مثلاً، لأن الغرب يريد تفكيك بلداننا ومجتمعاتنا باسم هذه الديمقراطية الشكلية المزعومة حتى في الغرب نفسه... وقضايا حقوق الإنسان ما هي إلا ذريعة تطلقها أصوات مشبوهة وتدافع عنها جهات مشبوهة للتدخل في شؤوننا... وإضعاف حكوماتنا.

حرية إنشاء الأحزاب مفسدة... وإطلاق الحريات الصحافية اكنودية... وهم في أسلوب مقارنتهم يقسمون أرض الحريات في الغرب بسماة الحريات عندنا... أي يستوي عندهم أبسط تجاوز للحريات، تتحدث عنه الصحافة الغربية في بلدانها بالمانشيت العريض، وتقوم برماتنا ولا تقعد عن أجله... ويستقبل وزراء حين يتفتتح، وتنتار حكومات حين تكبر الفضيحة... بأقصى مائة في أي قانون طوارئ عربي... حيث يعدو المنع والمصادرة وتقييد الحريات عرفاً مطبقاً لا يستوجب أي مساءلة أو يشكل أي تجاوز، أو يثير أي إشارة تعجب... وتستوي عندهم الجريمة التي لا يستطيع الجناة إخفاءها أو الإفلات من المساءلة عليها ودفع ثمن ارتكابها... بتلك التي تحدث بمباركة قانونية سافرة من النظام الحاكم، ويمنع ضحاياها من أن يثنوا أو يتالموا... بل بل ترفض المحاكم حتى مجرد النظر بدعواهم... وإذا تجرؤوا وفكروا باللجوء إلى القضاء!

متآمر ومشبوه

■ وحين تحولت نظرية المؤامرة هذه إلى جزء من الرأي العام العربي... يصبح من السهل على الحكومات والأظمة أن تصف أي شيء لا يعجبها في هذا العالم بأنه (متآمر) (ومشبه) وسرعان ما يسارع هذا الرأي العام إلى تصديقها... من دون أن يسأل نفسه، لماذا كل ما في هذا العالم مشبوه والسالم... وحكوماتنا نقية وطاهرة وطيبة القلب ومثال للشرف والاستقامة والأخلاق؟! ولماذا يصبح العالم بخيرته وشره هو مصدر شر لنا... من دون أن تفكر بمقدار الشر الذي تجلبسه نحن لأنفسنا... ولبعضنا بعضاً؟!

أخيراً أرجو ألا يفهم من كلامي أنني أعني إسرائيل وأمريكا وبعض القوى الغربية من التآمر على قضايانا الكبرى... حسب مقتضيات مصالحها أو أطماعها التي تتضارب مع حقوقنا... لكن من غير المعقول أن نجعل هذا الغرب سبباً في إخفاقنا وتعثرنا في كل شيء... وأن نحكم على أنفسنا وعلى أوطاننا بالتخلف الأزلي في كل شيء... لا لأن أنظمتنا مستبدة... وحكوماتنا فاسدة... وبرلماننا شكلي... وقضاؤنا تابع وكثير من قضائنا مرتشيين... وإعلامنا وتلفزيوناتنا البواق... وصحافتنا كعملة الأضواء... بل لأن الغرب لا يريد أن يتزكنا وشاننا في كل كبيرة أو صغيرة، وهو لا لشغل له في هذا العالم إلا وضع العصي في عجلات تقدمنا!

* كاتب من سورية
mansoursham@hotmail.com

وارضيات



السعوديون يتعجلون استكمال بناء المدن الاقتصادية لتأمين وظائف ومساكن



جانب مما تم إنجازه من مدينة الملك عبد الله الاقتصادية قرب جدة

لكن آراء الحكام قد تنقلب مرة أخرى بكل سهولة في ضوء التورات السياسية التي تعاني منها المنطقة. ويقول الجاسم رجل الدين الاصلاحى «إذا تدخلت ايران بدرجة اكبر في العراق وحاول الامريكويون تأييد الشيعة...فستلجأ مرة أخرى إلى المؤسسة الدينية».

الاصلاحات الاجتماعية والسياسية. ويخشى كثير من الليبراليين أن يكون من سيخلف الملك عبدالله أقل اهتماما بالانفتاح وتخفيف الرقابة الدينية. وقالت طفاني «نحن نضع ثققتنا بالملك عبدالله لان من الواضح انه اصلاحي. فهو يمثل التفاؤل والتسامح وطريقة تفكير تقدمية».

تتولى شركة أرامكو السعودية أمرها. ومن المقرر ان تبدأ الدراسة العامة للاستثمار المكلفة بالأشرف والا يتم الفصل فيها بين الجنسين. وكان العاهل السعودي افتتح الجامعة العام الماضي. لكن مما يزيد المخاوف احساس بأن مستقبل المدن مرتبط بمصير

رؤساء تنفيذيين وتقول شخصيات بقطاع الاعمال في جدة إن الهيئة العامة للاستثمار المكلفة بالأشرف على المشروع تتعرض لضغوط للاسراع بتحقيق نتائج. وكان الإقاع الاجازات أسر بجامعة الملك عبدالله للعلوم والتكنولوجيا الجاورة للمدينة الاقتصادية والتي

وقال مدير العلاقات العامة خلال جولة بالواقع «هل تعلم أن المدينة ستكون أكبر من واشنطن؟» وتوسع المدينة مليوني نسمة. وتتجاوز أهداف المدن خلق فرص العمل إلى التجديد العمراني والتعليم الحديث وتخفيف قبضة المؤسسة الدينية على مجتمعي ورفع عدد أفرادها إلى المئتين خلال 18 عاما ليصل إلى 17 مليون سعودي من بين السكان البالغ عددهم 25 مليون نسمة. ويطلق رجال الدين الفصل بين الجنسين في مختلف أنحاء المجتمع من مفاه ومطاعم ومدارس وجامعات. وقال فهد الرشيد الرئيس التنفيذي لاعمار المدينة الاقتصادية «السعودية اليوم لا تعرض الخدمات المطلوبة. هناك نقص في البنية التحتية والجانب الجمالي العمراني الأساسي مفقود أيضا. لدينا 60 في المئة من سكاننا دون سن الثلاثين وهو لا يحتاجون لماكن يعيشون فيها. لذلك سنخلق لهم الفرص التعليمية لكي يأتوا ويتعلموا ويعملوا». وتقضي الخطط بإقامة عشرة آلاف وحدة سكنية بحلول عام 2010 في مدينة الملك عبدالله والاستكمال عشرة في المئة من المدينة. وقالت سمر طفاني الإذاعية والكاتبة في مدينة جدة حيث تطبق قواعد الفصل بين الجنسين بقدر من التحرش «نحن نتطلع إليها». ويقول منتقدون إنهم حتى هذه المراكز لن تكفي لجذب الاهتمام العالمي أو حتى اهتمام السعوديين في ضوء سهولة العيش والعمل في مدن قريبة مثل دبي حيث لا يوجد على سبيل المثال أفراد مؤسسة الأمر بالعرف والنهي عن المنكر في الشوارع. وربما تكون البيروقراطية وسلطة رجال الدين في المجتمع كتلك كافية لتثبيط هم الكثير من الأجانب بما

والتعليم. وقال عبدالعزيز الجاسم رجل الدين الاصلاحى «تغير المجتمع تغيرا جوهريا ومقياس ذلك أن الفتوى الرسمية القديمة لم يعد لها السطوة التي كانت تتمتع بها». وقال إن الحرمات الاجتماعية والسياسية انكسرت وأشار إلى كشف النساء لوجوههن في بعض الاماكن العامة والمشاركة الشعبية عام 2005 في الانتخابات البلدية مما خفف من فكرة الطاعة المطلقة لأولي الامر التي يصر عليها رجال الدين. وأضاف «البنيت أو الشاب الذي يسمع فتوى لا يطيعها على الفور بل يذهب إلى جوجول ويسمع آراء أخرى ويناقشها». ورغم أن الأعمال ما زالت في بدايتها فستكون مدينة الملك عبدالله درة تاج المدن الاقتصادية. وتقف بوابة شامخة تحمل صورة الملك وشعار «رؤية قائدنا جسدت مساحة تبلغ 388 كيلومترا مربعا. لكن بعد البوابة يمتد طريق طويل تزينه لافتات على أعمدة المصابيح ليكشف ضخامة المشروع الطموح الذي يتكون من مزيج يقوم على الحفاظ على البيئة يضم مرفأ ومنطقة صناعية ومركزا ماليا وأحياء سكنية ومنتجعا فاخرا ومدارس وكليات جامعية.

وقد حاولت السلطات الحد من بعض نفوذ رجال الدين منذ هجمات 11 ايلول (سبتمبر) عام 2001 في الولايات المتحدة التي كان 15 من المشاركين فيها سعوديين وأسفرت عن مقتل نحو ثلاثة آلاف شخص وكذلك منذ تفجر حملة تنظيم القاعدة ضد المدينة عام 2003. وفي المدن الاقتصادية يتوقع الكثيرون ابعاد رجال الدين عن الحياة الاجتماعية وأماكن العمل

جدة - من أندرو هاموند: على مسافة ساعة بالسيارة إلى الشمال من جدة وعلى ساحل البحر الأحمر يكبح 8000 عامل تحت شمس الصيف اللافحة لبناء مدينة تامل السعودية أن تكون مقفاح مستقبليها الاقتصادي وشقيقاتها الثلاث في حائل وجيزان والمدينة ستصبح بحلول عام 2020 على الأقل مراكز عمرانية تعج بالحياة في المملكة التي تعاني من ارتفاع البطالة وزيادة الاعتماد على النفط. ويسمح في هذه المدن للنساء بقيادة السيارات وربما يسمح بإقامة دور السينما لتصبح مراكز جديدة تتنافس إلى المراكز القليلة الحرة في السعودية التي شهدت تخفيف بعض قيود الفصل بين الجنسين في السنوات الأخيرة مما أثار حفيظة الكثير من المحافظين المتدينين. إلا أنه رغم وفرة الأموال حيث تقول الحكومة إن الخطة اجتذبت استثمارات تبلغ 35 مليار دولار من مستثمرين أجانب فإن قوى عديدة من بينها المؤسسة الدينية وكذلك التورات مع ايران والعراق قد تعرقل هذه العملية.

توقعات باستمرار ارتفاع أسعار الأرز والقمح والزيوت والسكر بالسعودية خلال شهر الصوم

ورأى مدير مؤسسة تنويع الشرق عبدالحسن الغامدي أن محلات بيع التجزئة ستفقد العروض التي اعتادت عليها في كل عام بسبب ثبات السوق حتى الآن حيث ما زالت بعض المواد تشهد ارتفاعات. مضيفا أنها لن تعد إلى رفع الأسعار لكي تكسب عملاءها. خاصة في ظل منافسة قوية بين تلك المحلات. وأضاف «رغم الارتفاعات التي سجلتها المواد الغذائية منذ العام الماضي إلا أن المؤشرات الحالية تتجه إلى ارتفاعات جديدة بعد رمضان لأن هذا الشهر يمثل فرصة لتصريف الكميات التي طالت مختلف المواد الغذائية منذ بداية العام الحالي. وأضافوا في تصريحات لهم نشرتها صحيفة (الرياض) أمس الأربعاء أن غالبية اسواق عملية ستستيعب بعض السلع بأقل من تكلفتها لإرضاء عمالئها الذين اعتادوا على عروض وتخفيضات على السلع المرصنة.

الرياض - يو بي أي: استبعد مستوردون وتجار مواد غذائية في السعودية حدوث ارتفاعات جديدة في أسعار المواد الغذائية بسبب قرب حلول شهر رمضان. مستثنين من ذلك الأرز والقمح والزيوت النباتية. متوقعين أن تسجل هذه السلع المزيد من الارتفاعات حتى نهاية العام الجاري لتصل إلى 15 % بسبب قلة الإنتاج من جهتهم نفى مدير مبيعات في اسواق مواد غذائية كبرى بتدبيرهم عروضاً وتخفيضات قبل شهر رمضان الحالي كما هو متبع في السنوات الماضية بسبب الارتفاعات المتلاحقة التي طالت مختلف المواد الغذائية منذ بداية العام الحالي. وأضافوا في تصريحات لهم نشرتها صحيفة (الرياض) أمس الأربعاء أن غالبية اسواق عملية ستستيعب بعض السلع بأقل من تكلفتها لإرضاء عمالئها الذين اعتادوا على عروض وتخفيضات على السلع المرصنة.

المراعي السعودية تنوي شراء

شركة مصرية مقابل 112 مليون دولار

الرياض - رويترز: قالت صحيفة محلية أمس الأربعاء إن شركة المراعي السعودية ستدفع نحو 112 مليون دولار الشهر المقبل لاستكمال الاستحواذ على حصة أغلبية في شركة مصر لانتاج الالبان والعضائر. وفي الاسبوع الماضي قالت المراعي اكبر شركة لابالان في منطقة الخليج من حيث القيمة السوقية إنها وافقت مبدئياً على شراء الشركة الدولية لمشروعات التصنيع وإذا استكملت هذه الصفقة فإنها ستصبح أول عملية استحواذ للمراعي في مصر اكبر الدول العربية سكاناً. ونقلت صحيفة (الديبية) عن مصادر لم تكشف عنها من الشركة المصرية قولها إن من المتوقع أن تستكمل المراعي الصفقة الشهر المقبل. وسعت المراعي لتتوسع مصادر الدخل من خلال عمليات استحواذ وقالت في يوليو تموز إنها سترفع ميزانية الاستثمار إلى ستة مليارات ريال (1.6 مليار دولار) في السنوات الخمس المقبلة حتى عام 2013. وكانت الميزانية السابقة للشركة تبلغ 4.7 مليار ريال للسنوات الخمس حتى نهاية 2011. وقررت أرباح المراعي في الربع الثاني بنسبة 42.3 في المئة بفضل زيادة المبيعات بعد أن وسعت نشاطها على المستوى الاقليمي.

موسكو - يو بي أي: أعلنت روسيا أمس الأربعاء تخصيص حوالي 600 مليار روبل روسي، أي ما يفوق 24 مليار دولار أمريكي، لتطوير التكنولوجيا الحديثة في البلاد حتى العام 2010. وفي تصريحات لوسائل الإعلام في موسكو قالت نائبة رئيس الحكومة الروسية فلاديمير بوتين قال خلال اجتماع وزاري بشأن مسائل تطوير العلوم والتعليم في روسيا الاتحادية أنه سيتم تخصيص نحو 600 مليار روبل لأغراض تطوير التكنولوجيا العالية في البلاد حتى العام 2010. وقال بوتين إن البرنامج الفردي الكوادر العلمية والعلمية - التربوية لروسيا الحديثة، الذي سيدأ تنفيذه في العام 2009، سيصبح رفع كفاءة الخبراء المحليين وإنشاء نظام فعال لتحفيز علوم العلماء الشباب الواعدين.

استثنائية فقط. وبحسب السودة لتلزم المنايا بقوانين الاتحاد الأوروبي التي تضمنها الاتفاق الأوروبي وأنها لن تستخدم إلا في حالات استثنائية. وتستهدف القواعد الجديدة بشكل رئيسي صناديق التروة السيادية من دول مثل الصين وروسيا ودول الخليج العربية التي قد تحاول ممارسة نفوذ في قطاعات استراتيجية، وتقرر وزارة الخزانة الأمريكية أصول صناديق التروة السيادية بما بين 1.9 تريليون دولار و2.9 تريليون. وتعزز القواعد توسيع نطاق قانون الاقتصاد الأجنبي الذي يسري حالياً على صناعة السلاح. وتشير سموات وثائق إلى أن من مكالن فحص الاتفاقات

غير أن الحكومة تؤكد أن القواعد لن تضر حرية انتقال رأس المال التي يضمنها الاتحاد الأوروبي وأنها لن تستخدم إلا في حالات استثنائية. وتستهدف القواعد الجديدة بشكل رئيسي صناديق التروة السيادية من دول مثل الصين وروسيا ودول الخليج العربية التي قد تحاول ممارسة نفوذ في قطاعات استراتيجية، وتقرر وزارة الخزانة الأمريكية أصول صناديق التروة السيادية بما بين 1.9 تريليون دولار و2.9 تريليون. وتعزز القواعد توسيع نطاق قانون الاقتصاد الأجنبي الذي يسري حالياً على صناعة السلاح. وتشير سموات وثائق إلى أن من مكالن فحص الاتفاقات

غير أن الحكومة تؤكد أن القواعد لن تضر حرية انتقال رأس المال التي يضمنها الاتحاد الأوروبي وأنها لن تستخدم إلا في حالات استثنائية. وتستهدف القواعد الجديدة بشكل رئيسي صناديق التروة السيادية من دول مثل الصين وروسيا ودول الخليج العربية التي قد تحاول ممارسة نفوذ في قطاعات استراتيجية، وتقرر وزارة الخزانة الأمريكية أصول صناديق التروة السيادية بما بين 1.9 تريليون دولار و2.9 تريليون. وتعزز القواعد توسيع نطاق قانون الاقتصاد الأجنبي الذي يسري حالياً على صناعة السلاح. وتشير سموات وثائق إلى أن من مكالن فحص الاتفاقات

غير أن الحكومة تؤكد أن القواعد لن تضر حرية انتقال رأس المال التي يضمنها الاتحاد الأوروبي وأنها لن تستخدم إلا في حالات استثنائية. وتستهدف القواعد الجديدة بشكل رئيسي صناديق التروة السيادية من دول مثل الصين وروسيا ودول الخليج العربية التي قد تحاول ممارسة نفوذ في قطاعات استراتيجية، وتقرر وزارة الخزانة الأمريكية أصول صناديق التروة السيادية بما بين 1.9 تريليون دولار و2.9 تريليون. وتعزز القواعد توسيع نطاق قانون الاقتصاد الأجنبي الذي يسري حالياً على صناعة السلاح. وتشير سموات وثائق إلى أن من مكالن فحص الاتفاقات

ارتفاع اسعار النفط يكلف طيران الامارات 500 مليون دولار سنويا

ميلانو - رويترز: قال رئيس شركة طيران الامارات لصحيفة «لا ريبوبليكا» الإيطالية إن ارتفاع أسعار النفط سيكلف الشركة مبلغاً يعادل زيادة متوقعة في الأرباح تصل إلى 500 مليون دولار هذا العام.

وقال كلاك لصحيفة «نحن قادرون على النمو بالاعتماد على الذات». وأضاف «هذا العام كنا نتوقع أن تزيد الأرباح 500 مليون دولار إلى حوالي مليار دولار لكن الزيادة في (أسعار النفط) الخام ستكلفنا هذا المبلغ تقريبا. نحن أيضا نضع خطة لخفض التكاليف».

وقال كلاك إنه يتوقع استقرار أسعار النفط بين 65 و85 دولارا للبرميل نحو منتصف العام المقبل.

والسريلاكية تسجل خسارة تشغيل بسبب نفقات الوقود

كولمبو - رويترز: أعلنت الخطوط الجوية السريلاكية التي تملك طيران الامارات حصة كبيرة فيها انها منيت بخسائر تشغيل بلغت 588 مليون روبية (5.5 مليون دولار) بسبب ارتفاع أسعار وقود الطائرات. وقالت الشركة في بيان أمس الأربعاء انها انفتحت مبلغا اضافيا قدره 6.54 مليار روبية على الوقود في السنة 2007-2008 وإن كلفة الوقود ارتفعت بنسبة 27.64 في المئة إلى 30.2 مليار روبية عن السنة السابقة. وزادت ايرادات المبيعات للركاب 18.5 في المئة إلى 63.81 مليار روبية واجمالي الإيرادات 16 في المئة إلى 80 مليارا.

وبلغ صافي أرباح السنة 4.9 مليار روبية (45.4 مليون دولار) بفضل بيع ثلاث طائرات ايرباص 340 مع إعادة استئجارها. وفي السنة السابقة حققت الشركة ربحا صافيا قدره 862.2 مليون روبية. وكانت طيران الامارات تدير الشركة حتى نهاية السنة المالية الماضية 2007-2008. ثم تغيرت الادارة في نيسان (أبريل) بانتهاء عقد ادارة لاجل شهرين مع طيران الامارات. وتملك الحكومة السريلاكية 51.05 في المئة من الشركة وعرضت طيران الامارات حصتها للبيع مقابل 150 مليون دولار لكنها لم تجد مشتر بعد. وكانت الشركة دفعت 70 مليون دولار لشراء الحصة عام 1998 فيما يمثل استثمارها الوحيد في شركة أخرى.

ايبك وادنوك الاماراتيتان تتحالفان للاستثمار في قطاع الطاقة

دبي - رويترز: نقلت صحيفة عن مسؤول رفيع في شركة الاستثمارات البروتية الدولية (ايبك) الاماراتية قوله ان الشركة تنوي الاستثمار في قطاع النفط والغاز في ابوظبي بالتعاون مع شركة بترول الوطني الوطنية (ادنوك). وسيكون الاستثمار هو الأول لشركة ايبك المملوكة لحكومة ابوظبي في قطاع النفط والغاز المحلي. وقد تأسست الشركة للاستثمار في قطاع الطاقة خارج ابوظبي.

ولم تذكر صحيفة ذا ناشونال اسم أي تفاصيل أخرى عن المشروع المشترك. وايبك واحدة من عدة شركات أسستها حكومة ابوظبي لاستثمار عائدات النفط الوفيرة وتنويع الأصول.

وتملك امارة ابوظبي أكثر من 90 بالمئة من احتياجات النفط في دولة الامارات خامس أكبر مصدر للنفط في العالم.

غولدمان ساكس يؤكد أنه يتوقع 149 دولارا لبرميل النفط بنهاية العام

لندن - رويترز: أكد بنك الاستثمار الأمريكي غولدمان ساكس أمس الأربعاء من جديد أنه يتوقع أن يبلغ سعر النفط الخام الأمريكي الخفيف 149 دولارا للبرميل في نهاية العام الجاري وقال إن قوة عوامل العرض والطلب عامل أهم من زيادة قيمة الدولار الأمريكي. وأكد البنك توقعاته في مذكرة بحثية بتاريخ 19 آب (أغسطس) وزعت أمس. وغولدمان ساكس هو أكثر المؤسسات المالية نفوذا وتأثيرا في أسواق السلع العالمية. وفي وقت سابق من العام الجاري تنبأ أرجون مورتى المحلل لدى غولدمان ساكس بأن سعر النفط سيرتفع إلى ما بين 150 و200 دولار للبرميل قبل نهاية عام 2009 بفعل ارتفاع الطلب العالمي وتغير العرض.



العراق يدين شركات النفط الكبرى ويتهمها بالفشل «الانساني»

موسكو - من سيمون شوستر:

المشاركة في المفاوضات رويال داتش شل واكسون موبيل، وكانت الشركات التي تتنافس منذ سنوات للوصول الى ثالث اكبر احتياطي نفطية في العالم تأمل ان تمنحها هذه العقود ميزة في المفاوضات على اتفاقات في المستقبل.

وقال وحيد عقب لقاءات مع وزير الطاقة الروسي سيرجي شمانكو ورؤساء شركات خدمات الطاقة الروسية ان الدسات للمشاركة في هذه المشروعات لم تستجب لنداء اقتصادية فقط بل انسانية ايضا.

واضاف الوزير العراقي انه خلال المفاوضات على الاتفاقيات اعتمدت الشركات الاجنبية الكبرى على جهل العراق بالاسواق في محاولة لتحميله اثاما باهظة في وقت حاجته. وقال ان بعض الشركات طلبت اسعارا خيالية لخدماتها معتقدة ان العراق لا يستوعب ما يجري في الاسواق المالية العالمية. واطاف انها وجدت مفاجأة غير سارة عندما اكتشفت ان العراق يفهم تماما اسواق السلع والاسهم العالمية. وجدد وحيد موقف العراق التقليدي بأنه سيعتبع على شركة لوك اويل

الروسية العملاقة للنفط التنافس وفق شروط متكافئة مع مقدمي العطاءات الاخرين لتطوير حقول غرب القرنة العملاق خلال العطاءات التي

ستطرح العام المقبل. ووقعت لوك اويل اتفاقا بقيمة اربعة مليارات دولار مع حكومة الرئيس الراحل صدام حسين لتطوير

ويعرض على الشركات الروسية الاشتراك بالمناقصات على 7 مشاريع للطاقة الكهربائية

عن قرار تشكيل لجتيتين وزاريتين مشتركتين متخصصتين لإنتاج النفط.

من جهة آخر، قال وحيد إن شركة لوك اويل الروسية تستطيع المشاركة في المناقصة الخاصة بعقد الخدمة في حقول القرنة الغربي 2 أثناء دورتي الترخيص الثانية والثالثة.

وذكر الوزير العراقي أن دورة الترخيص الأولى انتهت الآن بينما ستجري الدورتان الثانية والثالثة في آذار (مارس) و أيلول (سبتمبر) من العام 2009.

واعرب عن امه في مشاركة الشركات الروسية في المناقصة على العقود، مؤكدا أن عملية الترخيص تخلو من أي شروط سياسية على الإطلاق.

وقال إن شركة لوك اويل تتمتع بكل الإمكانيات للحصول على عقد الخدمة في حقول القرنة الغربي 2 من خلال المشاركة في المناقصات على قدم المساواة مع سائر الشركات.

موسكو - يو بي آي: عرض وزير الكهرباء العراقي كريم وحيد امس الأربعاء على الشركات الروسية العاملة في مجال الطاقة الكهربائية الاشتراك في المناقصات على سبعة مشاريع.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية نوفوستي عن الوزير العراقي أنه أجرى مباحثات مع شركة تيخنو بروم اكسپورت توجت بتوقيع بروتوكولات تحدد الجدول الزمني للقاءات المقبلة والعمل على تاهيل محملي كهرباء في العراق.

كما أشار الوزير العراقي إلى أنه التقى ممثلي شركتي إنتر انيرغو سرفيس ويور ماشين الروسييتين اللتين تتفان عددا من المشاريع الهامة في العراق.

وذكر الوزير أن حوالي 130 خبيراً روسياً يعملون في العراق الآن، مؤكداً أن وجود الشركات الروسية في العراق يرتدي أهمية كبيرة جدا بالنسبة لنا.

وأفاد الوزير إن مباحثاته في وزارة الطاقة الروسية أسفرت

بغداد والمكف بمهمة مساعدة العراق على انعاش اقتصاده

قد لا يول احد الماضي ان الحكومة العراقية قد تتخلى عن كل خطط ابرام اتفاقات قصيرة الاجل مع شركات النفط الأجنبية، وكان العراق يهدف الى توقيع الاتفاقات في حزيران (يونيو) ولكن الخلاف بشأن شروط السداد

ومسائل أخرى أدى الى تاجيل الأمر. وبينما طال أمد المحادثات طلبت بغداد في يوليو تموز من الشركات المعنية إعادة النظر في العروض المقدمة وتقليل

اجل العقود الى نحو 12 من 18 شهرا. وتريد وزارة النفط العراقية توقيع عقود أطول أجل لتطوير حقول النفط العملاقة بحلول منتصف العام المقبل كما تريد تفتي تداخل مواعيد العقود المختلفة.

وقد أثارت العقود انتقادات في الداخل والخارج لافتقارها للشفافية في اختيار الشركات. وقال وزير الطاقة العراقي لاستثمارات هائلة بعد اعوام من العقوبات والحرب، ويصدر العراق حاليا نحو مليوني برميل يوميا.

دي.ان.أو النرويجية تتطلع لبدء تصدير النفط العراقي

الارباح الـ 110 ملايين كرونة بسبب تراجع الانتاج في اليمن وارتفاع

وانخفاض اقل من المتوقع في الأرباح التشغيلية للربع الثاني وأكدت أن الانتاج سيرتفع بشدة بمجرد حصولها على حق تصدير النفط العراقي. وهيبت أرباح الشركة قبل خصم الفوائد والضرائب إلى 125 مليون كرونة (23.06 مليون دولار) في الفترة بين نيسان (ابريل) وحزيران (يونيو) مقارنة مع 185 مليون كرونة قبل عام.

وكان مسح أجرته «رويترز» لآراء تسعة محللين قد كهن بانخفاض الأرباح الـ 110 ملايين كرونة بسبب تراجع الانتاج في اليمن وارتفاع وانخفاض اقل من المتوقع في الأرباح التشغيلية للربع الثاني وأكدت أن الانتاج سيرتفع بشدة بمجرد حصولها على حق تصدير النفط العراقي. وتبع معظم انتاجها النفطي في اسواق العراق المحلية حيث تقل الاسعار عن المستويات العالمية.

وقالت الشركة في بيان «دي.ان.أو» ستشهد نقلة في مستويات الانتاج بمجرد السماح بتصدير النفط من حقول توكي (في شمال العراق)، وحتى نرويجية.

ازمة الائتمان تؤثر على سوق الصكوك الاسلامية العالمي

ومضى قائلا «لكن رغم هذا فإنه (سوق الصكوك) لا يزال يرجع الى القدرة الائتمانية والمخاطر الائتمانية للملتزم. لذا فحين يكون هناك ازمة ائتمانية في السوق فسكون هناك تأثير تلقائي»، وقال بادلبيسايد ان قيمة اصدارات الصكوك الاسلامية التي صدرت على مستوى العالم منذ بداية العام الحالي تبلغ عشرة مليارات دولار. واطاف قائلا انهم سيكون من «الصلب جدا» ان تصل القيمة الاجمالية لاصدارات الصكوك الاسلامية هذا العام إلى 16 مليار دولار التي سجلتها في 2007 مع توقع عزوف المستثمرين عن الشراء حتى العام القادم.

ومايزيها في أكبر سوق للصكوك الاسلامية في العالم. وقال البنك المركزي انه في نهاية 2007 شكل السوق الماليزي حوالي الـ 60 في المئة من قيمة الصكوك العالمية المستحقة التي بلغت حوالي الـ 100 مليار دولار.

وكوالالمبور - رويترز: قال أكبر مدير لاصدارات السندات الاسلامية (الصكوك) ان المبيعات العالمية من الصكوك في 2008 ستجاهد لتصل الى المستويات التي حققتها العام الماضي والتي بلغت 16 مليار دولار وذلك بسبب ازمة الائتمان خلافا لآراء بأن هذه الصناعة ستكون ملاذاً للمستثمرين الذي تصرروا من تلك الازمة.

ويقول بادلبيسايد عبد الغني الرئيس التنفيذي لبنك (سي.أي.إم.بي) الاسلامي ان الصناعة التي يصل حجمها الى تريليون دولار لا توفر حماية مطلقة من المخاوف الائتمانية التي تصيب الاسواق التقليدية.

واضاف قائلا للصحافيين بعد تدشين صندوق اسلامي «سوق الصكوك هو سوق ائتمان بالاساس.. لا يمكنك الهروب من ذلك. هو قائم على الاصول وبالتالي فإنه يعطي قدرا اكبر من الراحة للمستثمرين».

وكوالالمبور - رويترز: قال أكبر مدير لاصدارات السندات الاسلامية (الصكوك) ان المبيعات العالمية من الصكوك في 2008 ستجاهد لتصل الى المستويات التي حققتها العام الماضي والتي بلغت 16 مليار دولار وذلك بسبب ازمة الائتمان خلافا لآراء بأن هذه الصناعة ستكون ملاذاً للمستثمرين الذي تصرروا من تلك الازمة.

ويقول بادلبيسايد عبد الغني الرئيس التنفيذي لبنك (سي.أي.إم.بي) الاسلامي ان الصناعة التي يصل حجمها الى تريليون دولار لا توفر حماية مطلقة من المخاوف الائتمانية التي تصيب الاسواق التقليدية.

واضاف قائلا للصحافيين بعد تدشين صندوق اسلامي «سوق الصكوك هو سوق ائتمان بالاساس.. لا يمكنك الهروب من ذلك. هو قائم على الاصول وبالتالي فإنه يعطي قدرا اكبر من الراحة للمستثمرين».

وكوالالمبور - رويترز: قال أكبر مدير لاصدارات السندات الاسلامية (الصكوك) ان المبيعات العالمية من الصكوك في 2008 ستجاهد لتصل الى المستويات التي حققتها العام الماضي والتي بلغت 16 مليار دولار وذلك بسبب ازمة الائتمان خلافا لآراء بأن هذه الصناعة ستكون ملاذاً للمستثمرين الذي تصرروا من تلك الازمة.

ويقول بادلبيسايد عبد الغني الرئيس التنفيذي لبنك (سي.أي.إم.بي) الاسلامي ان الصناعة التي يصل حجمها الى تريليون دولار لا توفر حماية مطلقة من المخاوف الائتمانية التي تصيب الاسواق التقليدية.

واضاف قائلا للصحافيين بعد تدشين صندوق اسلامي «سوق الصكوك هو سوق ائتمان بالاساس.. لا يمكنك الهروب من ذلك. هو قائم على الاصول وبالتالي فإنه يعطي قدرا اكبر من الراحة للمستثمرين».

وكوالالمبور - رويترز: قال أكبر مدير لاصدارات السندات الاسلامية (الصكوك) ان المبيعات العالمية من الصكوك في 2008 ستجاهد لتصل الى المستويات التي حققتها العام الماضي والتي بلغت 16 مليار دولار وذلك بسبب ازمة الائتمان خلافا لآراء بأن هذه الصناعة ستكون ملاذاً للمستثمرين الذي تصرروا من تلك الازمة.

ويقول بادلبيسايد عبد الغني الرئيس التنفيذي لبنك (سي.أي.إم.بي) الاسلامي ان الصناعة التي يصل حجمها الى تريليون دولار لا توفر حماية مطلقة من المخاوف الائتمانية التي تصيب الاسواق التقليدية.

واضاف قائلا للصحافيين بعد تدشين صندوق اسلامي «سوق الصكوك هو سوق ائتمان بالاساس.. لا يمكنك الهروب من ذلك. هو قائم على الاصول وبالتالي فإنه يعطي قدرا اكبر من الراحة للمستثمرين».

وكوالالمبور - رويترز: قال أكبر مدير لاصدارات السندات الاسلامية (الصكوك) ان المبيعات العالمية من الصكوك في 2008 ستجاهد لتصل الى المستويات التي حققتها العام الماضي والتي بلغت 16 مليار دولار وذلك بسبب ازمة الائتمان خلافا لآراء بأن هذه الصناعة ستكون ملاذاً للمستثمرين الذي تصرروا من تلك الازمة.

ويقول بادلبيسايد عبد الغني الرئيس التنفيذي لبنك (سي.أي.إم.بي) الاسلامي ان الصناعة التي يصل حجمها الى تريليون دولار لا توفر حماية مطلقة من المخاوف الائتمانية التي تصيب الاسواق التقليدية.

واضاف قائلا للصحافيين بعد تدشين صندوق اسلامي «سوق الصكوك هو سوق ائتمان بالاساس.. لا يمكنك الهروب من ذلك. هو قائم على الاصول وبالتالي فإنه يعطي قدرا اكبر من الراحة للمستثمرين».

وكوالالمبور - رويترز: قال أكبر مدير لاصدارات السندات الاسلامية (الصكوك) ان المبيعات العالمية من الصكوك في 2008 ستجاهد لتصل الى المستويات التي حققتها العام الماضي والتي بلغت 16 مليار دولار وذلك بسبب ازمة الائتمان خلافا لآراء بأن هذه الصناعة ستكون ملاذاً للمستثمرين الذي تصرروا من تلك الازمة.

ويقول بادلبيسايد عبد الغني الرئيس التنفيذي لبنك (سي.أي.إم.بي) الاسلامي ان الصناعة التي يصل حجمها الى تريليون دولار لا توفر حماية مطلقة من المخاوف الائتمانية التي تصيب الاسواق التقليدية.

تحقيقات الفساد في دبي تثير مخاوف اقتصادية من أن ضعف الرقابة ونقص الشفافية قد يضران بثقة المستثمرين

دبي - من جون أيرش:

تهدد سلسلة فضائح مالية بشركات كبرى في دبي بإحباط طموحات الامارة في أن تصبح مركزا عالميا للأعمال إذا لم تتصد الحكومة للفساد.

ولطالما سعت دبي التي انطلقت إلى أضواء الشهرة العالمية بمشروعات براقية مثل أطول برج في العالم لتحويل نفسها إلى لاعب عالمي وذلك جزئيا عبر طمانة المستثمرين بأن لديها نظاما قانونيا من الطراز الأول فضلا عن عدم فرض أي ضرائب.

غير أن أربعة تحقيقات على الأقل بدأتها الشرطة هذا العام مع مسؤولين بشركات عقارية ومالية كبرى ترتبط بالحكومة أثارت مخاوف من أن ضعف اللوائح والشفافية قد يضر بثقة المستثمرين.

وقال كريستيان كوتش مدير الدراسات الدولية لدى مركز الخليج للأبحاث «هناك تسليم بأنه في تلك المعاملات التجارية يمكن للأبناء السليبية أن تكون ذات عواقب صارمة. الثقة في الاقتصاد وخطه للمستقبل والشفافية ومكافحة الفساد جميعها مرتبطة».

ويضع النائب رئيس صندوق استثمار عالمية وهي صندوق استثمار حكومي لتحقيقات بشأن مخالفات مالية مزعومة خلال توليه مناصبه السابق بشركة نموي.

وكانت شركة نموي التي تقوم بإقامة جزر صناعية على شكل النخيل قد أعلنت يوم الجمعة أن أحد موظفيها الحاليين يخضع للتحقيق للاشتباه في قبوله رشا.

وعلى خلاف قضايا سابقة تورط مواطنون اماراتيون للمرة الأولى وهو ما يجعل القضايا تحظى بإهتمام واسع من وسائل الإعلام الأجنبية والمحلية ويهدد بتشويه صورة دبي الناصعة.

وقال كوتش «لا يمكن ترك مثل هذه القضايا مغلقة إن الأضرار والنتائج النهائية ستكون أسوأ بكثير».

وارتفع الناتج المحلي الاجمالي لدبي إلى 53.9 مليار دولار في 2007 ويبلغ متوسط معدل النمو السنوي ثمانية بالمئة، وبدأت دبي ترتك



فندق برج العرب على شاطئ الجميرة في دبي وقبالة جانب من مشروع جزر النخلة

لا يمكنه الارتكان إلى تلك الانجازات إذا كانت ترغب في الاحتفاظ بلقبها كعاصمة للأعمال بالخليج. وقالت الحكومة إن التحقيقات الأخيرة جزء من قرار اتخذ على مستوى رفيع لمكافحة الفساد.

وأثر الكشف في الأونة الأخيرة عن مخالفات مالية قال بيان صادر أصدره مكتب حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم إنه لا حصانة لأي موظف يستغل منصبه لتحقيق مكاسب غير قانونية.

وتزامن ظهور تلك القضايا مع تعزيز دور دائرة الرقابة المالية في بداية عام 2007 بمنحها المزيد من السلطات وجعلها ترعف التقارير مباشرة إلى الشيخ محمد.

وتراجع الإدارة نشاطات سنويا نحو 250 كيانا تجاريا في دبي تشمل

جميع الشركات التي تملك فيها الحكومة حصة لا تقل عن 25 في المئة وتحيل المخالفات إلى مكتب النائب العام.

وقال ياسر اميري المدير العام لدائرة الرقابة المالية «عندما نتوسع ونزدهر فإن النشاط تحدث بعض الأخطاء».

وبين عدد متنام من الشركات الداعمة لتلك التوجهات بشكل علني شركات تسيطر عليها حكومة الإمارة مثل شركة دبي للاستثمار وعمار العقارية أكبر شركة تنمية عقارية عربية، وقال محمد العبار رئيس اعمار «تبدو أفضل الممارسات الدولية وهي ستطمئن المستثمرين في المنطقة وخارجها».

وتهدف تلك الرسائل لطمأنة مجتمع دولي ينتابه القلق بالفعل بعد أزمة

الائتمان العالمية. ويقول محللون إن أحد أكبر مخاوف دبي يتمثل في فقدان المصداقية الدولية التي اكتسبتها كمدان مالي آمن.

وفقدت أسهم شركة تمويل التي تملك استثمارا العالمية حصة 21.6% بالمشة فيها نحو ربع قيمتها منذ كشفت القضيحة وكان أكثر البائعين من الأجانب.

وقال ماريوس ماراثيفس رئيس جهود المنطقة لدى بنك ستاندرد تشارتيرز إن ندرة البيانات الاقتصادية المتغلظة مثل ارقام التضخم الشهرية أو التصريحات الغامضة لشركات مدرجة تزيد من الشعور بالقلق.

واضاف أن حل مثل تلك القضايا الاساسية سيحقق الشفافية في اقتصاد دبي سريع النمو.

غير أن مسؤولين يقولون إن

اريكسون واس.تي مايكرو تدمجان أنشطة الرقائق الالاسكية والبرمجيات

باريس/ستوكهولم - رويترز: اتفقت اريكسون واس.تي مايكرو الكترونيكس على دمج أنشطتهما للرقائق الالاسكية والبرمجيات لإنشاء شركة مشتركة ستقوم بتزويد أربعة من أكبر خمس شركات لتصنيع الهاتف المحمول في العالم بخدماتها. وستستفيد الشركة الجديدة التي اعلن عنها امس الأربعاء معا وحدة برمجيات المحمول التابعة لاريكسون اكبر مصنع لمعدات اتصالات الهاتف المحمول في العالم و إس.تس-إن.إكس. بي ثالث اكبر مصنع للرقائق الالاسكية في العالم.

وسيشمل المشروع الجديد تحديدا لقائد سوق الرقائق الالاسكية كوالكوم وصاحبة المركز الثاني تكساس إنسترومنتس. وتعاون اريكسون واس.تي-إن.إكس. بي للمنتجات الالاسكية بالفعل مع بعضها البعض.

وسيتفيد المشروع الجديد من استحواد إس.تي.تي في الأونة الأخيرة على وحدة الاتصالات الالاسكية لاريكسون لشركة تصنيع الرقائق الالكترونية الهولندية إن.إكس. بي بينما سيسمح التعاون بالتركيز بدرجة أكبر على نشاطها الاساسي في البنية الاساسية للاتصالات بعد سلسلة من التحذيرات بشأن الأرباح فيما تواجه منافسة شرسة فيما يتعلق بالاسعار.

ومن العملاء الحاليين لاس.تي.تي نوكيا وسامسونج وسوني إيريكسون -وهو مشروع مشترك لوحدة الهاتف المحمول باريكسون مع سوني. ولدى اريكسون عملاء مثل إن.جي. الكترونيكس وشارب بالإضافة إلى سوني إيريكسون.

وتستفيد اريكسون السويدية إس.تي.تي مايكرو 700 مليون دولار مما سيؤدي من تعزيز السيولة المالية للشركة تصنيع الرقائق الفرنسية الإيطالية وستضخ 400 مليون دولار في المشروع. وستتقاسم الشركتان ملكية الشركة الجديدة بالتساوي وسيكون مقرها جنيف حيث المركز الرئيسي لاس.تي.تي مايكرو.

وسيعمل بالشركة الجديدة ثمانية الاف موظف بواقع نحو خمسة الاف في إس.تي-إن.إكس. بي وقرابة ثلاثة الاف من اريكسون.

زعماء دول جنوب المحيط الهادي يحذرون من التعثر الاقتصادي بسبب التغيرات المناخية

الوفاي (نيوي) - رويترز: افتتح زعماء دول مطلة على جنوب المحيط الهادي فمقهم السنوية يوم الثلاثاء بتحديد من ان التغير المناخي يسبب متاعب للجزر وان اقتصادياتهم مستمرة في التعثر.

ومن المقرر ان يكون مستقبل الديمقراطية في فيجي التي يعد اقتصادها من أكبر اقتصاديات المنطقة قضية اساسية بعد ان طاع زعيمها العسكري الذي عين نفسه رئيسا للوزراء اجتماع القمة.

وحذر رئيس الوزراء الاسترالي كيفن رود منتهى جزر المحيط الهادي الذي يضم 16 دولة من ان النمو في هذه الدول متخلف أكثر من اماكن مثل دول البحر الكاريبي وجنوب الصحراء الأفريقية.

وقال رود في العاصمة الوفاي «ما يصل الى مليون طفل في المنطقة لا يذهبون إلى المدارس، ويموت عدد يصل الى 18 الف طفل سنويا لاسباب كان يمكن تجنبها».

وقال «نقص العمالة والفرص الاقتصادية بالإضافة الى تغيير المناخ والاحوال الجوية الصعبة للغاية تمثل اسباب قلق بالغ للجزير والضعيفة والدول الصغيرة».

وتتفق استراليا نحو مليار دولار استرالي (870 مليون دولار امريكي) سنويا على المساعدات لمنطقة جنوب المحيط الهادي لكنها تحذر الجزر وتطالبها بعمل المزيد بالاشتراك

الصحافة الأرجنتينية تحتفل باذلال الغريم والبرازيلية تبكي نهاية الحلم الاولمبي



صورة من المباراة الاخيرة بين فريقى الارجنتين والبرازيل

مستحيا، ويحصل للمرة الاولى منذ 34 عاما، كما نشرت الصحيفة استفتاء شارك فيه 25.560 من قرائها، اعتبر 64.5 بالمئة منهم «ان هذا النجاح الكبير كان الفرحة الاكبر التي يحملها المنتخب الارجنتيني الى جمهوره في الاعوام العشرة الاخيرة».

بدورها، كتبت «لا ناسيون» ان هدفى سيرجيو اغويرو وركلة جزء خوان رومان ريكليمي «سحقت البرازيل بهذه النتيجة التي لا تنسى».

واعترفت صحيفة «اوليه» ان الارجنتين «عرفت يوم انتصارها في

مستحيا، ويحصل للمرة الاولى منذ 34 عاما، كما نشرت الصحيفة استفتاء شارك فيه 25.560 من قرائها، اعتبر 64.5 بالمئة منهم «ان هذا النجاح الكبير كان الفرحة الاكبر التي يحملها المنتخب الارجنتيني الى جمهوره في الاعوام العشرة الاخيرة».

بدورها، كتبت «لا ناسيون» ان هدفى سيرجيو اغويرو وركلة جزء خوان رومان ريكليمي «سحقت البرازيل بهذه النتيجة التي لا تنسى».

واعترفت صحيفة «اوليه» ان الارجنتين «عرفت يوم انتصارها في

مستحيا، ويحصل للمرة الاولى منذ 34 عاما، كما نشرت الصحيفة استفتاء شارك فيه 25.560 من قرائها، اعتبر 64.5 بالمئة منهم «ان هذا النجاح الكبير كان الفرحة الاكبر التي يحملها المنتخب الارجنتيني الى جمهوره في الاعوام العشرة الاخيرة».

بدورها، كتبت «لا ناسيون» ان هدفى سيرجيو اغويرو وركلة جزء خوان رومان ريكليمي «سحقت البرازيل بهذه النتيجة التي لا تنسى».

واعترفت صحيفة «اوليه» ان الارجنتين «عرفت يوم انتصارها في

سيدات البرازيل لمحو خيبة الرجال في كرة القدم

التحده في طريقنا مرة اخرى تماما كما في نهائي اثينا 2004، مضيفة، او من بان القصة ستكون مختلفة هذه المرة، اما مارتا افضل لاعبة في العالم التي يشبهها البعض بالهاجم السابق روماريو فقالت: «هنا كان اللب في بكين والفرز بالميدالية الذهبية، وحين الوقت للقتال على ذلك، واذا وصلنا حصدا الانتصارات بنفس الطريقة فان النصر سيكون حليفنا». ويقول رينيه سيموز الذي درب منتخب سيدات البرازيل في 2004، «تتمتع مارتا بسرعة فائقة وسيطرة على الكرة مذهلة، وهي تفكر بسرعة كبيرة ايضا وتسجل الاهداف دائما. اعتقد انها ستتخطى الامريكى مينا هام لتصبح افضل لاعبة في تاريخ الكرة النسائية».

وبالطبع تصب الافضل لصحة البرازيل التي اقصت الولايات المتحدة من نصف نهائي المونديال العام الماضي بنتيجة 4- صفر. ويعيش المنتخب الامريكى فترة انتقالية بقيادة المدربة السويدية بيا سوندباي بعد سقوطه الكبير العام الماضي، وهي كانت قد اصبحت اول اجنبية تشرف على الولايات المتحدة في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي. وستتبع سوندباي جدارتها فقط في حال الحفاظ على الذهب الاولمبي، وذلك ورغ معاناتها من غياب هدافة المنتخب ابي وامياش التي سجلت 13 هدفا هذه السنة، وهي ابتعدت عشية انطلاق الالعاب بعد تعرضها لكسر في قدمها اليسرى خلال مباراة امام البرازيل في 16 تموز/ يوليو الماضي.

بكين - ا ف ب: ستكون البرازيل المسلحة ببارز موهبتين في عالم كرة القدم للسيدات، مارتا وكريستيان امام مهمة تعويض خيبة الرجال في مواجهة الولايات المتحدة، خلال المباراة النهائية التي ستبوح المنتخب الفائز فيها بالميدالية الذهبية للمنافسة ضمن دورة الالعاب الاولمبية القادمة حاليا في الصين.

وظهرت مارتا وكريستيان في مستوى رائع امام المنيا بلطة العالم (14-1) اول من امس الاثنين، وينظر اليهما البرازيليون الان لتعويض تكسة منتخب الرجال الذي فقد الامل باحراز الذهبية بخسارته المذلة امام الارجنتين بثلاثة نظيفة امس.

وستكون المهمة محددة امام سيدات البرازيل وهي الثار من الولايات المتحدة التي تحطفت الذهبية منهن في الوقت الاضافي قبل اربعة اعوام في اثينا، علما ان الامريكيات ظفرن بها ايضا في اثلانتا 1996، ومن شكلن عقدة حقيقية للبرازيليات اللواتي خرجن امامهن من الدور نصف النهائي في سيدني 2000 ايضا. وبالطبع يريد المنتخب البرازيلي الاثبات لواطنيه بان هناك غير بطل العالم 5 مرات اى منتخب الرجال، والعودة بلقب كبير لتعويض خيبة خسارته نهائي كاس العالم العام الماضي امام المنيا في الصين.

وتقول كريستيان افضل هدافة في الدورة حتى الان: «كان احدهم كتب هذه القصة لنا، او لا نغور على المنيا التي تغلعت علينا في نهائي كاس العالم العام الماضي، والان نجد الولايات

برونكهورست قائدا جديدا لمنتخب هولندا

■ لاهاي- ا ف ب: أعلن مدرب هولندا لكرة القدم بييرت فان مارفيك الاربعة انه تم تعيين لاعب وسط فيينورد جيوفااني فان برونكهورست قائدا جديدا للمنتخب الهولندي.

وخرج المغربي محسن الشهبيني بعدما انهى تصفيات المجموعة الرابعة في المركز الخامس مسجلا 1.46.75.

د، وفشل بالتالي في ان يحدو حذو زوجته حسناء بنحسي التي نالت برونزية السابق ذاته الاثنى.

وخرج ايضا المغربي الاخر ياسين بن الصغير لحلوله سابعاً في تصفيات المجموعة الثامنة بزم 1.46.88 دقيقة، والموريتاني سليمان ولدشبال بحلوله سابعاً في تصفيات المجموعة الخامسة بزم 1.57.43 دقيقة.

ولم يشارك العداء الجزائري عنتر زرق العين على الرغم من وجود اسمه في لائحة الاطلاق.

■ لاهاي- ا ف ب: أعلن مدرب هولندا لكرة القدم بييرت فان مارفيك الاربعة انه تم تعيين لاعب وسط فيينورد جيوفااني فان برونكهورست قائدا جديدا للمنتخب الهولندي.

وخرج المغربي محسن الشهبيني بعدما انهى تصفيات المجموعة الرابعة في المركز الخامس مسجلا 1.46.75.

د، وفشل بالتالي في ان يحدو حذو زوجته حسناء بنحسي التي نالت برونزية السابق ذاته الاثنى.

وخرج ايضا المغربي الاخر ياسين بن الصغير لحلوله سابعاً في تصفيات المجموعة الثامنة بزم 1.46.88 دقيقة، والموريتاني سليمان ولدشبال بحلوله سابعاً في تصفيات المجموعة الخامسة بزم 1.57.43 دقيقة.

ولم يشارك العداء الجزائري عنتر زرق العين على الرغم من وجود اسمه في لائحة الاطلاق.

كوكبة من العدائين العرب الى نصف نهائي سباق 800 م

■ بكين - ا ف ب: بلغ تسعة عدائين عرب الدور نصف النهائي من سباق 800 م في منافسات الالعاب القوى ضمن دورة الالعاب الاولمبية الاربعة في بكين. وتأهل اول وثاني تصفيات المجموعات الثماني في الدور الاول الى النصف النهائي بالإضافة الى العدائين الذين حققوا افضل ثمانية ارقام بعد هؤلاء.

وسجل الجزائري نجم منصور افضل وقت بين العدائين التسعة العرب ومقداره 1:45.62 دقيقة، وللغارقة فاته لم يتاهل لحلوله في احد التمرين الاوليين بل في المركز الثالث في المجموعة الاولى التي كانت الاقوى لانها ضمت الكيني ويلفريد بونغي والروسي يوري بورزاقوفسكي.

■ بكين - ا ف ب: بلغ تسعة عدائين عرب الدور نصف النهائي من سباق 800 م في منافسات الالعاب القوى ضمن دورة الالعاب الاولمبية الاربعة في بكين. وتأهل اول وثاني تصفيات المجموعات الثماني في الدور الاول الى النصف النهائي بالإضافة الى العدائين الذين حققوا افضل ثمانية ارقام بعد هؤلاء.

وسجل الجزائري نجم منصور افضل وقت بين العدائين التسعة العرب ومقداره 1:45.62 دقيقة، وللغارقة فاته لم يتاهل لحلوله في احد التمرين الاوليين بل في المركز الثالث في المجموعة الاولى التي كانت الاقوى لانها ضمت الكيني ويلفريد بونغي والروسي يوري بورزاقوفسكي.

■ بكين - ا ف ب: بلغ تسعة عدائين عرب الدور نصف النهائي من سباق 800 م في منافسات الالعاب القوى ضمن دورة الالعاب الاولمبية الاربعة في بكين. وتأهل اول وثاني تصفيات المجموعات الثماني في الدور الاول الى النصف النهائي بالإضافة الى العدائين الذين حققوا افضل ثمانية ارقام بعد هؤلاء.

وسجل الجزائري نجم منصور افضل وقت بين العدائين التسعة العرب ومقداره 1:45.62 دقيقة، وللغارقة فاته لم يتاهل لحلوله في احد التمرين الاوليين بل في المركز الثالث في المجموعة الاولى التي كانت الاقوى لانها ضمت الكيني ويلفريد بونغي والروسي يوري بورزاقوفسكي.

غطس: ذهبية الزوجي في السباحة الايقاعية لروسيا

■ بكين - ا ف ب: احزرت الروسية اناستازيا دافيدوفا واناستازيا ارماكوفا ذهبية الزوجي في مسابقة السباحة الايقاعية ضمن دورة الالعاب الاولمبية الاربعة في بكين.

واكدت دافيدوفا ورماكوفا سيطرة روسيا على هذه المسابقة في الالبيادات الثلاثة الاخيرة حيث ظفرت باللقب في سيدني 2000 واثينا 2004. علما بان تلك حطتا فوزا كبيرا في النظر بذهبية المنتخبات للمرة الثالثة على التوالي ايضا عندما غمرا منافساتها بعد غد الجمعة. وكانت دافيدوفا ورماكوفا توجتا بذهب المسابقة ذاتها قبل 4 اعوام في اثينا. وتالت دافيدوفا ورماكوفا الذهبية بجمعهما 99.251 نقطة. وعادت الغطسية الى الاستبايتين اندريا فونتيني وغيمبا ميغيايل برصيد 96.334 نقطة، والبرونزية الى اليابانيتين ساها هارادا واميكو سوزوكي برصيد 97.167 نقطة.

التركي شاهين يحرز ذهبية في المصارعة الحرة

■ بكين - رويترز: فاز التركي رمضان شاهين بالميدالية الذهبية في منافسات وزن 66 كيلوغراما للرجال في مسابقة المصارعة الحرة بدورة بكين الاولمبية الاربعة، وحصل اوندريه ستاندنيك على الميدالية الفضية ونال الجورجي اوتار توشيشفيلي والهندي سوشيل كومار الميدالية البرونزية.

المكسيكي بيريز يحرز ذهبية في مسابقة التايكوندو

■ بكين - رويترز: احرز المكسيكي جويرمو بيريز الميدالية الذهبية في منافسات وزن تحت 58 كيلوغراما للرجال في مسابقة التايكوندو بدورة بكين الاولمبية الاربعة، وحصل بوليس جابرييل لاعب جمهورية الدومنيكان على الميدالية الفضية ونال الافغاني روح الله نيكباي والتابواني تشو مو على الميدالية البرونزية. واحزرت الصينية وو جينجيو الميدالية الذهبية في منافسات وزن تحت 49 كيلوجراما للسيدات في مسابقة التايكوندو بدورة بكين الاولمبية الاربعة.

العداء الاميركي مايكل جونسون: فوز الجامايكي بولت في 100 م افضل ما شاهدت على الاطلاق

■ لاهاي- ا ف ب: أعلن مدرب هولندا لكرة القدم بييرت فان مارفيك الاربعة انه تم تعيين لاعب وسط فيينورد جيوفااني فان برونكهورست قائدا جديدا للمنتخب الهولندي.

وخرج المغربي محسن الشهبيني بعدما انهى تصفيات المجموعة الرابعة في المركز الخامس مسجلا 1.46.75.

د، وفشل بالتالي في ان يحدو حذو زوجته حسناء بنحسي التي نالت برونزية السابق ذاته الاثنى.

وخرج ايضا المغربي الاخر ياسين بن الصغير لحلوله سابعاً في تصفيات المجموعة الثامنة بزم 1.46.88 دقيقة، والموريتاني سليمان ولدشبال بحلوله سابعاً في تصفيات المجموعة الخامسة بزم 1.57.43 دقيقة.

ولم يشارك العداء الجزائري عنتر زرق العين على الرغم من وجود اسمه في لائحة الاطلاق.

■ بكين - ا ف ب: بلغ تسعة عدائين عرب الدور نصف النهائي من سباق 800 م في منافسات الالعاب القوى ضمن دورة الالعاب الاولمبية الاربعة في بكين. وتأهل اول وثاني تصفيات المجموعات الثماني في الدور الاول الى النصف النهائي بالإضافة الى العدائين الذين حققوا افضل ثمانية ارقام بعد هؤلاء.

وسجل الجزائري نجم منصور افضل وقت بين العدائين التسعة العرب ومقداره 1:45.62 دقيقة، وللغارقة فاته لم يتاهل لحلوله في احد التمرين الاوليين بل في المركز الثالث في المجموعة الاولى التي كانت الاقوى لانها ضمت الكيني ويلفريد بونغي والروسي يوري بورزاقوفسكي.

يد: كرواتيا وفرنسا وايسلندا الى نصف النهائي

■ بكين - ا ف ب: بلغ تسعة عدائين عرب الدور نصف النهائي من سباق 800 م في منافسات الالعاب القوى ضمن دورة الالعاب الاولمبية الاربعة في بكين. وتأهل اول وثاني تصفيات المجموعات الثماني في الدور الاول الى النصف النهائي بالإضافة الى العدائين الذين حققوا افضل ثمانية ارقام بعد هؤلاء.

وسجل الجزائري نجم منصور افضل وقت بين العدائين التسعة العرب ومقداره 1:45.62 دقيقة، وللغارقة فاته لم يتاهل لحلوله في احد التمرين الاوليين بل في المركز الثالث في المجموعة الاولى التي كانت الاقوى لانها ضمت الكيني ويلفريد بونغي والروسي يوري بورزاقوفسكي.

■ بكين - ا ف ب: بلغ تسعة عدائين عرب الدور نصف النهائي من سباق 800 م في منافسات الالعاب القوى ضمن دورة الالعاب الاولمبية الاربعة في بكين. وتأهل اول وثاني تصفيات المجموعات الثماني في الدور الاول الى النصف النهائي بالإضافة الى العدائين الذين حققوا افضل ثمانية ارقام بعد هؤلاء.

وسجل الجزائري نجم منصور افضل وقت بين العدائين التسعة العرب ومقداره 1:45.62 دقيقة، وللغارقة فاته لم يتاهل لحلوله في احد التمرين الاوليين بل في المركز الثالث في المجموعة الاولى التي كانت الاقوى لانها ضمت الكيني ويلفريد بونغي والروسي يوري بورزاقوفسكي.

العداء البحريني رشيد رمزي لم يشارك في سباق 5 الاف م

■ بكين - ا ف ب: اكاد الشيخ فواز بن محمد ال خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة في البحرين بان العداء رشيد رمزي الفائز بالامس بذهبية سباق 1500 م لن يشارك في سباق 5 الاف م التي انطلقت تصفياتها الاربعة ضمن دورة الالعاب الاولمبية في بكين.

وقال الشيخ فواز في تصريح لوكالة «فرانس برس»: «بعد التفاوض بين الجهاز التدريبي ورمزي تقرر عدم مشاركته في سباق 5 الاف م بسبب الازهاق الذي لحق به جراء المجهود الخارق الذي بذله في سباق الامس».

وتابع «الفارق بين السباقين لا يتعدى 24 ساعة وبالتالي كان من الصعب على رمزي خوض

■ بكين - ا ف ب: اكاد الشيخ فواز بن محمد ال خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة في البحرين بان العداء رشيد رمزي الفائز بالامس بذهبية سباق 1500 م لن يشارك في سباق 5 الاف م التي انطلقت تصفياتها الاربعة ضمن دورة الالعاب الاولمبية في بكين.

وقال الشيخ فواز في تصريح لوكالة «فرانس برس»: «بعد التفاوض بين الجهاز التدريبي ورمزي تقرر عدم مشاركته في سباق 5 الاف م بسبب الازهاق الذي لحق به جراء المجهود الخارق الذي بذله في سباق الامس».

وتابع «الفارق بين السباقين لا يتعدى 24 ساعة وبالتالي كان من الصعب على رمزي خوض

■ بكين - ا ف ب: اكاد الشيخ فواز بن محمد ال خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة في البحرين بان العداء رشيد رمزي الفائز بالامس بذهبية سباق 1500 م لن يشارك في سباق 5 الاف م التي انطلقت تصفياتها الاربعة ضمن دورة الالعاب الاولمبية في بكين.

وقال الشيخ فواز في تصريح لوكالة «فرانس برس»: «بعد التفاوض بين الجهاز التدريبي ورمزي تقرر عدم مشاركته في سباق 5 الاف م بسبب الازهاق الذي لحق به جراء المجهود الخارق الذي بذله في سباق الامس».

وتابع «الفارق بين السباقين لا يتعدى 24 ساعة وبالتالي كان من الصعب على رمزي خوض

شفنتشكو في طريق العودة الى ميلان

على مقاعد الاحتياط.

وكان شفنتشكو لعب مع ميلان من 1999 الى 2006 وتوج مع الفريق (24 هدفا ايضا) وهداف مسابقة دوري ابطال أوروبا اعوام 1999 (10 اهداف) و 2001 (9) و 2006 (9). كما انه ثاني افضل الهادفين في تاريخ الفريق الايطالي (173 هدفا). وكان ميلان نشيطا خلال فترة الانتقالات اذ ضم البرازيلي رونالدنيو والمدافع جانلوكا زامبروتو من برشلونة في العام 2004.

وبلقب الدوري المحلي عام 2004. وهو حصل على العديد من الالقاب الشخصية ابرزها جائزة الكرة الذهبية لافضل لاعب في أوروبا عام

وكان رئيس الوزراء الايطالي ومالك ميلان سيلفيو برلوسكوني حصل على موافقة مالك تشلسي الروسي رومان ابراموفيتش بانتقال الاوكراني الدولي خلال لقاءهما في فيلا الاول في جزيرة سردينيا الايطالية.

ولم يتمكن شفنتشكو (31 عاما) من فرض نفسه اساسيا في صفوف النادي اللندني بعد انتقاله من ميلان صيف العام 2006 مقابل نحو 45 مليون يورو حيث بقي معظم الاوقات

وكان رئيس الوزراء الايطالي ومالك ميلان سيلفيو برلوسكوني حصل على موافقة مالك تشلسي الروسي رومان ابراموفيتش بانتقال الاوكراني الدولي خلال لقاءهما في فيلا الاول في جزيرة سردينيا الايطالية.

ولم يتمكن شفنتشكو (31 عاما) من فرض نفسه اساسيا في صفوف النادي اللندني بعد انتقاله من ميلان صيف العام 2006 مقابل نحو 45 مليون يورو حيث بقي معظم الاوقات

إستاد ريكسهام البريطاني الأقدم في العالم

وفي الاعوام الستين من القرن التاسع عشر بدأ استخدام الملعب للرياضات الخريفية بما في ذلك سباقات الحمير والدراجات الهوائية.

والى جانب سباقات الخيل، استخدم نادي ريكسهام للعبة الكريكت الملعب للتدريب وقد أسس

في الماضي لسباقات الخيل وشهد أول سباق رسمي له في العام 1807. وبلغت قيمة الجائزة آنذاك حوالي 7200 دولار.

وبعد خمسين عاماً من ذلك يعود تاريخ بنائه إلى حوالي 200 عام وما زال يشهد مباريات دولية. وتُكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) ان الملعب كان يستخدم

في الماضي لسباقات الخيل وشهد أول سباق رسمي له في العام 1807. وبلغت قيمة الجائزة آنذاك حوالي 7200 دولار.

وبعد خمسين عاماً من ذلك يعود تاريخ بنائه إلى حوالي 200 عام وما زال يشهد مباريات دولية. وتُكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) ان الملعب كان يستخدم

تقنيا على تحذير مصر والسعودية لايران من مصير صدام

عجب والله لهؤلاء العرب بدلا من تشجيع الاخوة في ايران والخبر بما تصنعه لحماية نفسها ودينها يقومون باحباطهم وتخويلهم بمصير صدام! هؤلاء يعتقدون انهم مخلصون، والله كل الشرف للشهيد صدام اما اسلوبكم في التعامل مع الغرب والعيش في هذا الزلل والله انه الخزي والعار وبعثت الارض خير لنا من ظهراها! نحن المسلمون لا يجوز لنا امتلاك اي سلاح نووي اما الغرب فيجوز لهم اي عقل ايها الزعماء العرب يتقبل هذا؟ خوفكم على كرسي الحكم ما يزيدنا كرها لكم ولا عوانكم من الغرب. تتمنى مزيدا من الرعة للاخوة الايرانيين، اما انتم فتمسكوا بدعم القنوات الخفية والمراصق ونشر الرذيلة بين الناس ودعا صناعة السلاح لاهل السلاح؛ الفخر كل الفخر ان يصنع سلاحا ضد كل متغطرس جبان.

محمد احمد اليمني

نحن مع اخوتنا في الله والجغرافيا

كان علينا ان نجتمع لكي ندفع الشر عن دولنا وعلى رأسها ايران لأنها دولة اسلامية مستقلة ومهمة ضد اطماع اعداء الامتين العربية والاسلامية. واستغرب من مطالبتهم بالتفتيش وهل أغلقت ايران أبوابها؟! اذ لم تشكّل نحن العرب والمسلمين تحالفا مانعا فسئلك كما أكل الثور الأبيض. السير وراء مشتهيات اعداء بهذه السهولة انتحار. هذا لا يعنى انتهاج الدبلوماسية والحوار. ولو أن منظمة القمة العربية الميتة هددت أمريكا وكانها الهزيم ودول الغرب بموقف عملي اذا ما أقدموا على حماقة اخرى في المنطقة لكان أعظم واحسن. تحسین توفیق

اصمتوا أو ارحلوا

رجاء اصمتوا، تعلمون انكم تضربون في المندل ونعلم انكم خرافون على كرسي الحكم. ارحوكم ارحونا منكم وابتعدوا عن الساحة السياسية لنشهد لكم بالديمقراطية. تريدون ان تكون الامة العربية كلها ملككم خدما وعبدا وامريكا والا سوف تلاقى نفس مصير الرئيس الشهيد صدام حسين. وهل احد منكم يطال ان يتال ما ناله صدام من مرتبة الشهادة في سبيل الله؟

عجلان ابو راس

التاريخ يعيد نفسه!

ربما التاريخ يعيد نفسه.. ادولف هتلر زعيم النازية اعتمد على الصواريخ v2 ليضرب بريطانيا وامطرها بالالاف منها! ماذا كانت النتيجة؟ تصميم اقوى لتصدي ومقاومة هتلر وجنوده! ايران الان لديها نفس الكترا! قصف المنطقة بالصواريخ! ماذا ستكون النتيجة؟

فهد النعيمي - قطر

خذلوا العراق ويخذلون ايران

زعماء وملوك افاكون. نفس الكلمات ونفس المواقف ونفس الادوات الامريكية لتدمير العراق. الاثنان اشتركا في تدمير العراق وتطبيق النصار على شعبه العربي المسلم. ما قاله صدام كان صحيحا وحقيقة لكن التامر لن يصبح عربا ولا ناصحا. صدام لم يملك اسلحة دمار ولم يؤدي تنظيم القاعدة لكن النقاء احقادكم والاطماع الامريكية كانت النتيجة لتدمير العراق.

زيد ابراهيم الزبيدي

أين الشعوب منهم؟

انظمة مرعوبة من شعوبها ومن انصارات المقاومة، لن يصدر عنها الا هذا النوع من التصاريح ليخفوا تصديرهم وعجزهم في نهوض الامة لكن ارف لكم بشرى النصر في بلادنا ونصر المقاومة وريات النصر القادم من الشرق وصدق صاحب الوعد الصادق ان النصر قريب.

عمر ابو لطيفة

الي اختشوا ماتوا

اقترح على جلالة الملك ومعه الرئيس مبارك استدعاء قوات امريكية جديدة الى الاراضي السعودية والخليجية وأن يقوم الرئيس المصري بإصدار اوامره بتسهيل مرور البوارج الامريكية ثم مشاركة الجيش المصري اليالسل في توجيه ضربة في هذا الحلف إلى المنشآت النووية الإيرانية التي باتت تهدد عروش اسرايل وعريدة امريكا وتحمي الخليج من سارقيه وناهيه ثرواته. صحيح على رأي اخواننا المصريين الطبيين (الي اختشوا ماتوا).

محمد أبو سعيد - فلسطين

لماذا لا تدعم الرياض الجيش المصري؟

الى أين هربت شيوخ العرب، طالبة الجدة لتبليي المطالب الاسرائيلية والامريكية والبريطانية. الخوف والجزع يرافق هؤلاء مرافقة العبادة والمقال لجسادمهم. ولما لعرا وشنار اصبح صدام حسين حتى بعد موته وما جرى له وللعراق اصبح ناقوس خطر يهددون به هؤلاء من لم يركب ويسلم ويملك اليد الامريكية لكي يبقى حاكما.

الا يخلون حين يرون ايران تطلق الاقمار الصناعية. يا شعب مصر الابي، لقد طال الزمان. اذا كانوا يريدون جيش مصر لحمايتهم فليعلم اسكان كل عائلاتهم اي الجنود في مدن الكارياض والدمام وجدة وغيرها الى يوم القيامة. مع ان يسمح لكل عائلة يجلب اقاربهم بدون تأشيرة. قدم الجندي المصري مش رخيص.

حسن ابو سامي

اشباه القادة!

مؤامرة يقوم بها مؤظفوا امريكا، في مصر والجزيرة العربية كما فعلت الكويت من قبلهم. هم لا يخافون على ايران، لا والله. بل يفعلون بما يامرهم به السادة الرجال في تل ابيب وواشنطن.

سعيد معنوق

عندما نقلت برصاصة الإرهاب.. رسالة للهيئات الدولية

مغزوة الارهاب من المفردات الغامضة حيث لم يستطع أي من المتشدقين ان يوصف هذه المغزوة ولم يتوصل أي من عتاة السياسة صلب المعنى الحقيقي... قراءة متأنية لأفكار بوش زعيم البيت الابيض توضح كل المعاني الحقيقية لتلك المغزوة والنوايا التي تهدف لها ماكنة الاعلام الغربي لتضخيم إحداث بعينها دون سواها وخاصة في بلدان رسمت سحب النوايا الاستعمارية عليها....

عندما تحدث بوش بجملة (العالم أصبح أكثر أمنا) بعد ان غزا افغانستان واحتل العراق.. وبعد ان روج لفكر (ان لم تكن معي فأنت ضدّي) أوضح جليا ان على العالم ان يسير معه لتحقيق اهدافه الاستعمارية متخفيا بفنّاق الإرهاب الذي على العالم مقاتلته.. وعلى الجميع ان يدرك ان من يقف بالضد من المشروع الاستعماري هو من ضمن دائرة الإرهاب... هكذا ببساطة علينا ان نفهم!

العراق و افغانستان بلدان ارهابيان لأنهما ضد المشروع الأمريكي!!

(إسرائيل) تحتل الأراضي العربية وتقتل البشر وتهجر المواطنين الفلسطينيين ولكنها محبة للسلام لانها تسير وفق النهج الاستعماري ذاته... هكذا علينا ان نفهم!!

الإرهاب وفق تفسير انساني (هو ما يسلب المواطن حريته ويهدد الحياة الطبيعية للبشر والجدار اللا انساني الذي

ان كل البلاد العربية والاسلامية ترفض هدر الكرامة ولا ترضى باي حال من الاحوال تدمير مجتمعاتها وفق نظرية استثمار الاوضاع الداخلية لتحقيق غايات استعمارية.... ان اغلب المتعاطفين والمتعاونين مع القوى المحتلة لبلدانهم هم رموز كارثونية ستعصف بهم رياح الطائرات التي مستقل اخر جندي من الارض التي احتلت... واننا هنا لا نهدد احد او نتمنى ان تسود الغوضى بل نتمنى ان يكون الاختيار لأي مجتمع وقع ضحية تدويل مفهوم الإرهاب وفق رموز يحضون باحترام وشعبية تلك البلدان خاصة العراق و افغانستان... ان الجميع يتمتعون من البلاد المستقرة.. بلاد امنه.. بلاد فيها ديمقراطية.. ولكن يتنمون ان يكون الاختيار وفق الاطر الديمقراطية الصحيحة.

ان على الرئيس بوش ان يفهم ان العالم لن يستمر بصمته على كل التدايبات التي تهدد حياتنا... ولن يرضى التغيير ملبيا باطر الحكومات الجاهزة.. وعلى الهيئات الدولية ان تعي ان احترام القانون الدولي لن يكون واقعا في بلادنا ان لم يحترم البشر و رغباتهم في تقرير المصير... ومعه نجد ان على الجميع ايجاد تفسير منطقي لمغزوة الارهاب حتى لا تكون رصاصة جاهزة لقتل القيادات والمجتمعات كما حدث في العراق و افغانستان.

سعدون شيهان Saadon_shehan@yahoo.com

حل جيش العراق هو حل للمؤسسة الوطنية الكبيرة

الخدمة و أحوالهم على التقاعد، ثم انحلت المؤسسة العسكرية المنتملة بالجيش الوطني وقام مقامها جيشاً مبراً ضعيفاً ليس له أي خبرة وأي ممارسة وأي ضلوع في المهنة العسكرية، وأرادت أمريكا ان تخلق جيشاً عراقياً ضعيفاً حتى لا يهدد أمن إسرائيل في المستقبل.

والآن مستوى تدريب الجيش العراقي هابط جداً بشهادة الكثيرين الضباط الكبار الاكفاء ذوي الخبرة العالية، فلم يكونوا وراضين لا عن شكل الجيش ولا على مستوى التدريب بل وعلى مستوى المعلومات ولا على اهليته ولا على اختيار الضباط.

لماذا كان حل المؤسسة الوطنية بالكامل؟ فم أصبح من اللازم بناء مؤسسة اخرى وعلى النمط الأمريكي

التقاليد العسكرية انحلت تماماً في هذه المؤسسة، والان أصبحت كلية الأركان لمدة ستة أشهر علماء ان الدراسة في كلية الأركان لمدة سنتين وشهادة الأركان تعادل شهادة الماجستير.

ان حل الجيش العراقي من قبل الولايات المتحدة الامريكية كانت خطوة متعمدة منها. لانها ارادت ان تحل دولة- كان المخروض ان تحل الحكومة إذا كانت هي فعلاً تريد ان تحل الازمة، وقد حولت امريكا الجيش العراقي من الجيش الوطني الى الجيش الحزبي والى الجيش الايديولوجي، وانتهت التقاليد الوطنية في المؤسسة العسكرية وضعت مكانها التقاليد الحزبية السياسية، ونتيجة ذلك ضعفت هيبة الجيش ودمرت المؤسسة بإملاء ضباط غير أكفاء عن طريق ما يسمى بالدورات الخاصة وهذه دورات أدخلت الكثير من العناصر الحزبية وهم لا يمتلكون الكفاءة من اجل السيطرة على الجيش وحله كمؤسسة وطنية وتبديله وإقامة المؤسسة الحزبية لحماية النظام وليس لحماية البلد.

عندما جاء الامريكان وجهاو الضربة القاضية للجيش العراقي فصرفوا الضباط الوطنيين ذوي الخبرات والكفاءات العالية من

والان معظم الميليشيات المسلحة تم زجها في بنية الجيش العراقي الجديد وهذه الميليشيات سوف يظل ولاؤها لأحزابها وجماعاتها.

والان الجيش العراقي الجديد تدريباً وتسلحياً وكفاءة غير قادر على أداء واجباته، لأن تسليحه ضعيف والاسلحة جميعها قديمة ومستهلكة، وللعلم ان هناك كثير من العقود الوهمية والخيالية التي تسربت مئات الملايين من الدولارات، لكن امريكا تريد ان يمر المشروع، وقد نجحت فيما كانت تهدف اليه، حل دولة كبرى قوية في هذه المنطقة وتحولها الى دول شوهاء ضعيفة غير قادرة على الدفاع على نفسها من أجل وضع خطة استراتيجية بعيدة المدى للأمن الاستراتيجي الاسرائيلي.

إذا لم يرجع الجيش العراقي أظن الامور لن تبشر بخير.

محمد ابراهيم شريف - هولندا hotmail.com@Sharif584

عن خيار نضال الجماهير كأساس للتغيير الديمقراطي في سورية

الإنتاج، تصورا أن اليسار السوري اليوم يقتصر تماما على بعض المطالب الخجولة حتى بالنسبة لقوى ليبرالية مثل الربط بين الأجور والأسعار وشعارات أخرى لاتمس من قريب أو بعيد جذور استغلال وإفقار وتهيش الملايين من السوريين سواء اذ كان ذلك تهميشاً اجتماعياً أو سياسياً أو اقتصادياً. هذا بالنسبة لليسار أما بقية النخبة النشيطة سياسياً أو على الصعيد التنظيري فليست المشكلة هنا في إصرارها على اولوية تغيير سياسي ضروري بالفعل بل في المضمون الفوقي التخويبي الذي تصر عليه لهذا التغيير الذي ينظر لهذه الجماهير أساساً على ضرورة وجودها حالة خضوع أبدي، هذه المرة لنخبة بل وديمقراطية، ترى هذه النظرة أن الجماهير هي مفتاح للغوضى ما أن تزل النخب أو تتوقف الجماهير عن السير وراءها، هذا يحصر التغيير إما في رتوش تضاف على وجه النظام أو في نية تقسيم من النخبة بالحلول مكانه على انها يبديله الديمقراطي في ظروف تتبدل لصالح النظام بشكل متزايد وأساساً مع حزمة سياسات اقتصادية لا تختلف جزئياً عن سياسات النظام الاقتصادية الراهنة. ليس فقط أن أمريكا قد انتقلت الآن في سياساتها لاحتواء النظام من تغيير النظام إلى تغيير سلوكه، بل في أن ذلك التغيير ذاته الذي كانت أمريكا تسعى إليه، عدا عن أنه يقوم أساساً على دور النظام في فلسطين والعراق ولبنان كما ذكر ذلك بوش مراراً، كان تغييراً له علاقة بالشكل دون المضمون، شكل علاقة النخبة الحاكمة بالجماهير دون أن تصعب هذه الجماهير نفسها مركز الحراك ناهيك عن أن تكون غايته... ليس من السهل القول اليوم ان التغيير لابد ان يكون بيد الجماهير السورية نفسها لكن على درجة أكبر من استخالة ان يبادر النظام طوعاً للتحلي عن الثروات التي تحققها لها سياساته عدا عن أي تغيير كان أو سيفرض بقوة الخارج لا يعني تغييراً فعلياً في أحوال الناس بل إنه يقتصر في حقيقته على استبدال مستغل بأخر...

مازن كم الماز



في حرية
أبو النعمان
ABONONNI@HOTMAIL.COM

عند ابو حصرية الخبر اليقين

مصر و السعودية تحذران ايران من مواجهة عسكرية مع الغرب. وهذا في الحقيقة نذير شؤم لان هؤلاء النشامى قد دمروا المنطقه تدميرا شاملا ابتداء بالعراق ولبنان و افغانستان وسيختمونها وهذا مؤكدا بتدمير منطقة الخليج وسيجدون انفسهم مرة اخرى يجوبون الصحراء يتامى دون بوش والانسة كوندا جببية المعتدلين.

منجد ابو حولة - تونس

أحصنة طروادة

من المألوف أننا نعرف ونسمع عن حصان طروادة ولكن الآن أصبح لدينا حصنة طروادة تروج للغم سام وتخوف وتب الربع في قلوب الشجعان اصحاب الحقوق المشروعة فبدلاً من تقديم النصيحة للعوانى يخوفون بها صاحب الحق ويخلطون الأرواق ويقولون هذا سلوك صدام حسين... فصدام سمح بناء على مشورتكم ونصائحكم للمقتشين بالدخول للعراق فجاوبوا العراق من أقصاه لأقصاه وقبل ان يستكملوا المهمة أوقفوا فرق التفتيش وهجسوا عليه ودمروه... فلم نسمع أحداً من اصحاب القمة طالب في نفس الوقت بالتفتيش على مفاعلات إسرائيل كذلك بل كالروا الإتهامات المبكرة إرضاء للأخريين ونزلت عليهم الحكمة فجة من السماء فاسمعونا نفس الإسطوانة المشروخة التي يستعملونها في هذه الأزمات. باسم الملايين الشجعان نقول لهم لقد انتهى تاريخ صلاحيتكم.. انتم مثل الدواء الفاسد.

إسماعيل ياسين

أتمنى أن تتماذى إيران في غيها

أتمنى أن تتماذى إيران في غيها حتى تأتيها الضربة التي تقسم ظهرها وبذلك نتخلص من اللطم في العراق ومن الفتنة في لبنان ومن القابيل الموقوتة في بعض الدول العربية. كيف لنا أن نتفقق مع هذه الفتنة التي تحاول جبر هزيمة في لبنان والعراق و افغانستان الى حروب اثنية.

رجب التونسي

ضربة الشيطان الأكبر لمحور الشر!

لا تصدق حتى نرى، وإن حدث ذلك سوف لن نذرف دموعا فليضرب الشيطان الأكبر محور الشر وليذهب الى الجحيم وليكن درسا للمعترجين ولا يركنوا الى الشيطان الأكبر كما ركز محور الشر اليه ومدت له يد العون في إحطلال وتدمير افغانستان والعراق.

اسماعيل الخزرجي

من انتم بالله عليكم؟!

لا اعرف لماذا هذا الخوف اتشبهون ايران بصدام رحمة الله عليه، انتم سبب تدميره، ان ايران دولة اسلامية واعتمدها على نفسها جيشا وسلاحا وشعبا شهي عظيم ومنطقي. اما انتم فاعتمادكم اما على اسرائيل واما على امريكا. يكفي هناك زعيم مسلم ينطق بشهادة لا اله الا الله محمد رسول الله يهدد بالذلة عوكم وانتم وافوضون من انتم؟ الله اكبر عليكم.

روحى عبد الرزاق

عدي رجالك عدي

...عدي رجالك عدي... اه والله اجتمعت الزلم وطلعو بقرار بان مصير الايرانيين الى الجحيم. اختياراً قبل حدوث غارة وهمية على ايران... غوارة تغوركم انشأ الله... نمشي ورؤوسنا مغطاه بالارض بسبيكم، فلما تات اعين الجبناء.

نمر غانم

مشهدك الخاص الذي اصبح يخصنا ويوم ان صارت نافذتك أيضاً نافذتنا. فهل من وصفة سحرية يمتلكها العابرون لسلطنا عنك، إنه التشيد مرة أخرى لا شيء سواه، فعيق أن تكون شاعراً بحجمك يعني من جانب آخر صياغة المألوف إلى غير المألوف، إننا لعينك التي أجدت فقد صنعت من أرواحنا معان تشبهنا تماماً وجعلت من اسمك الأقي الحروف نجمات تضيء لنا زمن الرودة، ولتساعير بعد ذلك أفقية المتوسط بمائه و عناقه لحجارة عكا. إنك يا سيدم عد الأهمات وخيزهن املكك فيما املكك حيرة الأني حينما تغازل دنها ولو بحلم، قلنا ما أننا قد تصالحنا مع البياض مجدداً، ونسينا ولو لبرهة عابرة أنك إنسيبي ملطنا تطيق عليك جميع القواعد، لكننا لا ننسى أبداً أن خلود أفقية اسمك تلازم حلمنا الجميل أبداً ولنا حق عليك الآن أن نسالك ولو بحيات من ألم لن أنت تركت الحصان وحيداً؛ فأحلامنا باتت لا تطيق غيابك، الآن نترك نغم الشعر من دونك، فعد إلينا ولو بعد حين على صورة فارس عربي، فقد علمتنا أن نحفظي بأبغالبنا من جديد، على أمل أن تحتفظ قبيلتنا. على صورة أجداننا السالفين... بعبولون ريشي سما قبيلتنا بالشعر، كي نصحو على نشيد يشبهك تماماً.

عصمت الأسد فلسطين - نابلس 15/8/2008

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«متر القديس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



رأي القدس

المارد الروسي ينتفض

■ روسيا بدأت تستعيد دورها كقوة عظمى، وبشكل فاعل، انطلاقاً من جورجيا. فقد فاجأت العالم بأسره، والغرب على وجه الخصوص، بقدرتها على التحرك سريعاً، واتخاذ القرار الصعب، عندما أرسلت دباباتها مجدداً على الأراضي الجورجية، دون أن تعير أي انتباه للصراخ الأمريكي وما يتضمنه من تحذيرات جوفاء.

انه «الجنرال» بوتين، الذي حقق معجزة النهوض بروسيا من ركاب الاتحاد السوفييتي، من خلال سياسة براغماتية صبورة ولكن واقفة، ارتكزت أولاً؛ على التخلي عن كل «الجمهوريات الفاسدة» وثانياً؛ على كيفية انشاء قاعدة اقتصادية قوية، وثالثاً؛ ضبط الامن والقضاء على الفساد، ورابعاً؛ إعادة بناء المؤسسة العسكرية على أسس جديدة عصريّة تعيد الاعتبار مجدداً لروسيا كقوة عالمية عظمى.

بوتين صبر كثيراً على الاهانات الأمريكية المتطلة في التدخل بشكل مباشر في البيت الروسي، وشراء ذم رؤساء جمهوريات ضعاف أمام الاغراءات الغربية، خاصة في جورجيا وأوكرانيا وبولندا، فقد نسي هؤلاء انهم ما زالوا يسبحون في الفضاء الروسي، وان أمريكا تبعد عنهم آلاف الأميال في احسن التقديرات.

الرئيس الجورجي ميخائيل ساكاشفيلي اعتقد ان باستطاعته ان يحول بلاده الى قاعدة أمريكية في منطقة القوقاز، وان يستغفر موسكو بالتلويح بالانضمام إلى حلف الناتو كخطوة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. الطموحات مشروعة، ولكن ما هو غير مشروع، أو بالأحرى يتخطى على درجة كبيرة من الخطوة، نسيان عوامل الجغرافيا والتاريخ واعتبارات الجوار، والخرائط الاثنية في منطقة تعتبر من اكثر مناطق العالم تعقيداً في هذا المجال.

الديابات الروسية وصلت الى حدود العاصمة الجورجية تبليسي لتؤكد مجدداً ان ربيع جورجيا لا يختلف من ربيع تشيكوسلوفاكيا، رغم وجود فترة زمنية تزيد عن خمسة وثلاثين عاماً تقريبا، فالزمن يتغير، ولكن خراطم المصلح الاستراتيجي تظل على حالها، وان تغيرت لفترة قصيرة

■ يغلب على الناظرين لتركيما ما بعد العثمانية رؤية الحقبة الجمهورية وكأنها كتلة تاريخية مصمتة من السيق الاتاتوكرسي المتصل، أحد المسؤولين عن هذه الرؤية هو كتاب برنارد لويس بالغ النفوذ: «بروز تركيا الحديثة»، الذي نشر قبل زهاء الخمسين عاماً. لم يؤسس لويس في كتابه لفكرة القطيعة الكاملة بين تركيا الجمهورية و تركيا العثمانية وحسب، بل وقدم الحقبة الجهورية و كأنها سباق من الثوابت التي لم تتغير في جوهرها إلا قليلا. الحقبة أن تركيا الجمهورية لم تتوقف عن التغيير، ليس في الفترة الأخيرة وحسب، بل منذ عقود تكوينا الأولى.

كانت القناعة التي أخذت في التبلور خلال أيام مصطفى كمال الأترة، وبالتأكيد بعد وفاته، في أن الدولة قد أصبحت عيداً قليلاً على المجتمع، وأن إطلاق قوى النهوض ضد الأتراك انتطال التخفيف من قبضة الدولة على الحياة العامة وأنشط الاجتماع والعقائد، إحدى أهم الاعتقادات في تاريخ تركيا الجمهورية. هذه القناعة هي التي أطقت التعددية التركية السياسية قبل قليل من نهاية الحرب العالمية الثانية، وبالرغم من الضخمة التخلّات العسكرية المستمرة، ومن ثلاثة انقلابات قام بها القوم خلال نصف قرن، فقد حافظت تركيا على مسار ديمقراطي تعدي، على هذا النحو أو ذاك. على مستوى موقع تركيا ودورها وعلاقتها بالعالم، لم يكن خيار تركيا الأرمينية أقل أثراً، إن لم يزد. فلن معظم سنوات الحرب، حافظت تركيا على الحياد بين دول الحلفاء ودول المحور، مسكونة بما اعتبره السياسيون الأتراك خطأ الحرب العالمية الأولى الأشر، عندما قرأ قادة الاتحاد والترقي الزج بالادولمة العثمانية في غملم الحرب إلى جانب ألمانيا و الإمبراطورية النمساوية – الهنغارية، وهو القرار الذي أدى إلى الهزيمة والاحتلال والنهاية العثمانية، ولكن الحيداء لم يكن انعكاسا لهواجس الماضي وحسب، بل ونتجا أيضا للزعة الكمالية المعادية للامبريالية (البارغم من تبني التحديث الغربي). رأى السياسيون الأتراك في الحرب بين ألمانيا وخصومها صراعا إمبرياليا غربيا على القوة والسيطرة والنفوذ. لا ناقة لهم في ولا جمل.

بين أن خشيته أكثر أخذت في التسلل إلى دوائر صناع السياسة الأتراك، عندما بدأ أن الحرب تتجه نحو هزيمة ألمانيا وانتصار الحلفاء، وما أن أخذ الحلفاء في

■ العلاقات السياسية بين جورجيا وروسيا أكثر قدا من علاقات جورجيا مع أي من الدول الأوروبية الأخرى، وقد توقفت هذه العلاقات خلال القرون الوسطى قبل الغزو المغولي ثم عادت من جديد لتكتسب قوة جديدة، خاصة ان المثلث الجورجين كانوا ينظرون إلى روسيا على أنها حمايتهم أمام التهديدات التي ملتها العثمانيون والإيرانيون في تلك المرحلة، وفي الربيع الأخير من القرن الثامن عشر وقعت جورجيا معاهدة مع روسيا وضعت بموجبها مملكة كارتلي كأراضي الجورجية تحت الحماية الروسية ولكن على الرغم من هذه العلاقات القوية فإن روسيا لم تقدم أي مساعدة لجورجيا عندما قام العثمانيون بغزوها في عام ألف وسبعمئة وخمسة وثمانين، ومرة أخرى في عام ألف وسبعمئة وخمسة وتسعين وبدلان من أن تقدم روسيا المساعدة لجورجيا فقد انتهزت فرصة الزعم العثماني للاستيلاء على مزيد من الأراضي الجورجية، وفي عام ألف وسبعمئة وثمانين بشرق قام الجورجيون بتأسيس جمهورية لم تعش طويلا أمام زحف البلاشفة الذين أسسوا النظام الشيوعي في المناطق الغربية والبلقان السوفييتي.

وظلت الصراعات مستمرة بين جورجيا وروسيا خلال مرحلة الاتحاد السوفييتي وبلغت ذروتها في عام ألف وتسعمئة واثنان وتسعين بسبب تاييد روسيا للحركة الانفصالية في أبخازيا وكذلك بسبب الميول الانفصالية في أوسيتيا. لكن الرئيس الجورجي إدوارد شرفراندازة خفض لضغوط الروسية في مقابل أن تسحب روسيا دعمها للرئيس الجورجي المخلوع «يزاد جاساخورديا».

وقد توصلت جورجيا وروسيا في قمة استطنبول في عام ألف وتسعمئة وتسعة وتسعين إلى إخلاء جميع القواعد الروسية في جورجيا قبل النك من أوسيتيا. لكن الرئيس الجورجي إدوارد شرفراندازة خفض للضغوط الروسية في مقابل أن تسحب روسيا دعمها للرئيس الجورجي المخلوع «يزاد جاساخورديا».

وقد توصلت جورجيا وروسيا في قمة استطنبول في عام ألف وتسعمئة وتسعة وتسعين إلى إخلاء جميع القواعد الروسية في جورجيا قبل النك من أوسيتيا. لكن الرئيس الجورجي إدوارد شرفراندازة خفض للضغوط الروسية في مقابل أن تسحب روسيا دعمها للرئيس الجورجي المخلوع «يزاد جاساخورديا».

وقد توصلت جورجيا وروسيا في قمة استطنبول في عام ألف وتسعمئة وتسعة وتسعين إلى إخلاء جميع القواعد الروسية في جورجيا قبل النك من أوسيتيا. لكن الرئيس الجورجي إدوارد شرفراندازة خفض للضغوط الروسية في مقابل أن تسحب روسيا دعمها للرئيس الجورجي المخلوع «يزاد جاساخورديا».

أنقرة والأزمة الجورجية: تركيا وخياراتها السياسية الكبرى

د. بشير موسى نافع**

التحضير للعالم ما بعد الحرب، رأى القيادة الأتراك أن من الأفضل أن يكونوا شركاء على الأمانة، ولو حتى بقصد صغير. أعلنت تركيا العهد بين دول المحور في المحطات الأخيرة من الحرب الثانية، وأخذت قرارها بأن تكون طرفا في التحالف الغربي، الذي بات واضحا من الحرب السابعة وستتسلم قيادة، كما أن تركيا وقعت على البيان التأسيسي للأمم المتحدة، وبانتقال العالم من الحرب السابعة إلى الحرب الباردة، وتبلورت سياسة التحالفات باعتبارها إحدى أدوات المعسكر الغربي الرئيسية في محاصرة الاتحاد السوفييتي، حتى انضمت تركيا لحلف شمال الأطلسي (الناتو) في 1952، ولحلف بغداد بعد ذلك بعامين. أحد أهم أسباب احتياز أنقرة الكلي للغرب هو بالطبع الخوف التركي التاريخي والمتاصل من روسيا، التي لعبت طموحاتها التوسعية منذ نهاية القرن الثامن عشر دورا رئيسيا في دفع الحدود العثمانية في الشرق والغرب والبلقان إلى الخلف. ولم يكن من الصعب على الأتراك أن يروا في الاتحاد السوفييتي، جارهم المصليق في القوقاز والبحر الأسود، خليفة للإمبراطورية الروسية القيصرية. وقد كان التصرد الشيوعي الذي شهدته اليونان بعد نهاية الحرب الثانية، ومطالبة ستالين تركي بقواعد سوفييتية عسكرية في مضيق البوسفور والدردنيل، الباعث الرئيسي على إعلان «مبدأ ترومان» الذي قلل من تركيا واليونان. استنفادات تركيا من المساعدات الأمريكية لأوروبا تحت راية مشروع مارشال، وشاركت قواتها في الحرب الكورية تحت راية الأمم المتحدة.

بالرغم من تغير الأنظمة والحكومات، حافظت تركيا بلا تعثرات تذكر على علاقاتها التحالفية الغربية، وبعد أن خسرت كل من بريطانيا وفرنسا أغلب ممتلكاتها الإمبراطورية، أصبح الجيش التركي ثاني قوة عسكرية في الناتو من حيث الحجم، بعد الجيش الأمريكي، وحتى ذهاب ضباط انقلاب 1960 نحو تعزيز التوجه الاجتماعي ودور الدولة، أو تطور توجهات بولنت إيجيبيت الاشتراكية في السبعينات، لم تعكر صفو

الصراع الجورجي الروسي ومواقف الدول الغربية

د. يوسف نور عوض**

روسيا جنسيتها لكثير من أبخازيين وأوسيتيين وذلك ما جعل جورجيا تنهم روسيا بأنها مستمرة في التدخل في شؤونها الخاصة، ومن جانبها التهمت روسيا جورجيا بأنها تعدت على معسكري ضد قواتها في المنطقة وضد الانفصاليين في أبخازيا وأوسيتيا.

وقد شهدت العلاقات الجورجية – الروسية تدهورا حادا في عام ألف وستة عندما قامت السلطات الجورجية باقتلاع أربعة من الروس بتهمة القام بأعمال تجسس، وقد ردت روسيا على ذلك بغرض عقوبات على جورجيا وقطع علاقاتها الدبلوماسية معها، خلال هذا الأثناء بدأت روسيا في ترحيل المواطنين الجورجين من أراضيها وقد أدى ذلك لجورجيا ومنظمات حقوق الإنسان إلى اتهام روسيا بأنها تسيء معاملة المهاجرين الجورجين على أراضيها. وقد قدمت الحكومة الجورجية قضية إلى محكمة حقوق الإنسان الأوروبية وصفتها روسيا بأنها عمل عدائي ضدها. وفي آذار (مارس) من عام ألف وستة اتهمت جورجيا روسيا بأنها قامت باعتداءات بالروحيات على إحدى القرى في أبخازيا وتبع ذلك سقوط بعض روسية في إحدى القرى السكاشفيلي بعد خمسة وستين كيلومترا من العاصمة تبليسي، وقال الرئيس سكاشفيلي إن هذا الهجوم يأتي في سياق عمل روسي منظم ضد بلاده وطالب الدول الأوروبية بأن تدن الاعتداء. لكن الرئيس الأوسيتي إدوارد كوكريتي قلل من شأن الاتهامات الجورجية وصف التعليقات التي صدرت عن تبليسي بأنها عمل استفزازي.

ومن جانبها فقد ظلت روسيا تنفي الاتهامات الجورجية وقالت إن الصواريخ التي أشارت إليها جورجيا ربما كانت قد صدرت عن طائرات جورجية وذلك ما وصفه جورجيا بالبراءة.

وفي أيلول (سبتمبر) عام ألف وستة وسبعة أشار جدل من جديد بين روسيا وجورجيا بسبب تصريحات أدلى بها السفير الروسي لدى جورجيا قال ليون إن جورجيا أمة مغترضة وفي طريقها للزوال أمام زحف العونة بينما سيقضي روسيا لأنها دولة كبيرة.

وفي تاريخ السابع من تشرين الثاني (نوفمبر) عام ألف وستة اندلعت



مد البصر الى العالم الثالث

علي محمد فخرو

■ أحياناً تخطر على بال الإنسان أسئلة ملحة : هل تععن الأنظمة والمجتمعات العربية النظر في ما يجري من حولها لتتعلّم وتأخذ العبر؛ وإلى أية جهات وبلدان تمتد أنصار هذه الأنظمة والمجتمعات بحثاً عن الدروس؛ ذلك أن أنظمة الحكم العربية، مهما كان نوعها، قد أذعت منذ الاستقلال بأنها معيّنة بتحديث مجتمعاتها ونقلها من حالات التخلف إلى آفاق العصرية، وظلت الأنظمة، ومعها شعوبها، تعيش تحت الإبطاع التاريخي الذي ترسخ منذ حملة نابليون على مصر والقاتل بان الدروس الحضارية وتجارب التقدم الكبرى لا توجد إلا في مجتمعات الغرب، ولقد وصل الحال بنالي أن نغضض أعيننا عن كل ما يجري من حولنا في مجتمعات العالم الثالث المماثلة لنا في المستوى الحضاري الذي وصلت إليه، والمشابهة لنا في كثير من المشاكل التي تواجهها، ذلك أن مد النظر إلى آفاق الغرب الحضاري عليه أن يقطع مسافات شاسعة ليرجع إلى كثير من الأحيان ياسأ وهو ليس المقصود بالطبع هو عدم التعلم من حضارة الغرب البالغة الاكتفاء بذلك البدء باعلاء الاهتمام الكافي للذي يجري في العالم الثالث والغرف من نهر تجاربه المتدفق، دعنا نأخذ مثلين متواجهين لتوضيح ما نغني.

أولاً: في هذه اللحظة التي نتعلم فيها أجدبيات الديمقراطية، هل الأفضل إيمان النظر في الانتخابات الأمريكية وأخذ دروس من مختلف وسائل الديمقراطية المنتظمة في فصول أحداثها، أم أن الأفضل هو إيمان النظر في الأحدات الجارية في باكستان لأخذ دروس مقاومة الاستبداد؛ إن إبتلاءنا في أرض العرب بالإقتلابات العسكرية مشابهة إلى حد كبيرنا إبتليت به باكستان لكن الفرق بيننا هو أن باكستان، المنتمية للمجتمع الثالث المنحرف ملثنا، نجح مجتمعها المدني مرارا في مقارعة حكم العسكار والرجوع بنسب مقفارة إلى الحكم المدني الذي في حين أن الحكام العسكار العرب ظلوا يتوارثون الحكم عقداً بعد عقد، بل ويورثون أبناءهم من بعدهم، دون أن يستطيع المجتمعات المدنية العربية مقارعة «المحالة العسكرية» إلا أن تفضل الحروب العسكري الحاكم عن الحكم طوعاً وزهداً كما حصل في موريتانيا والسودان. إن دراسة تجربة الباكستان في حقل النضال ضد استبداد العسكار هي أهم واجدي تجريب في الوقت الحاضر من دراسة تجربة أمريكا في الحقل الديمقراطي، ذلك أن فهم الحركات الأساسية في الحياة السياسية الباكستانية يعق واستيعاب يقود إلى دروس عملية بالغة الأهمية، في حين أن فهم ما يجري في أمريكا يقود في الحاضر إلى دروس نظرية بحتة، وشأن ماين الدرسين بالنسبة للعرب وهم يحاولون الإفلات، في بعض بلدانهم، من قبضة المؤسسة العسكرية التي تتحكم الساحة السياسية وتفسدنا.

ثانياً: المثال الثاني يتعلق باستعمال ثروة البترول، إن إيران دولة من العالم الثالث، ومع أنها محاربه من قوى غربية كثيرة ومحاصرة اقتصاديا ومهددة أمنياً بأشكال مختلفة إلا أنها استطاعت استعادة أقليمها بأكمله وواجه بموقف ضامن من قبل القوات الروسية في إقليم أوسيتيا وأبخازيا، وفي العاشر من تشرين دخلت روسيا إلى المياه الإقليمية الجورجية قامت القوات الأمريكية بهجوم على المواقع الجورجية في داخل جورجيا وفي الإقليم المنضصلين وقد اتفق الجانبان على وقف إطلاق النار بوساطة فرنسية ولكن ظلت الاتهامات متبادلة بين الجانبين بحرق هذا الاتفاق.

وكان واضحاً منذ البداية أن الرئيس الجورجي سكاشفيلي يشعر بمرارة لأن الدول الغربية لم تتحرك لنجدته في الزمن المناسب وهو تحرك جاء متأخراً لحفظ ماء الوجه، ذلك أن المواقف المتشددة من جانب دول الناتو وحتى تصريحاتها بأنها قد لا تعارض قبول جورجيا كدولة ضمن دول الحلف قد لا يخفى من الوضع شيئاً، لأن النيتو يعلم أن جورجيا تواجه مشاكل كثيرة وأن دخولها إلى الحلف هو جلب لمشاكل قد يكون الحلف في غنى عنها خاصة أن روسيا لن تتراجع أمام جورجيا، كما أن الاستهانة بروسيا قد لا يكون موقفاً لياثيا لأنه حتى لو لم تكن روسيا تمتلك تقنية متقدمة فهي بكل تأكيد تمتلك سلاحاً نووياً قادراً على تدمير العالم عدة مرات كما أنها تضع القارة الأوروبية كلها رهيبة تحت يديها ولن تغامر أوروبا بامنحها في رها ن خاسر، ذلك أن روسيا لا تحتاج إلى تقنية متطورة ترسل بها صواريخها إلى الولايات المتحدة أو أي بلد أوروبي آخر، فهي تستطيع أن تلقى قنابلها في أي مكان من العالم لتخلف نوعاً من الغوضى تجعل العالم كله مكاناً خطيراً، وبالتالي سيكون من الخطأ ليست دروع صاروخية جورجيا ودعوى أنها موجهة ضد إيران لأن روسيا ولعبت يدها الدرجة من المساحة لتصدق ما يقوله الغربيون، كما أنه من المحاقاة أن تقلل جورجيا أو أوكرانيا أو أي بلد آخر نظاماً دفاعياً يهدد الأمن الروسي لأن النتيجة ستكون مقاومة روسية عنيفة، وخير من أن يستمر العالم في عملية الشد والجذب- التي قد تؤدي إلى نتائج خطيرة في حال وقوع خطأ افتراضي يؤدي إلى حرب عالمية ثالثة – فإن المطلوب هو مزيد من العقابنة والابتعاد عن التفكير النمطي الذي ظلت تمارسه الولايات المتحدة منذ نهاية الحرب الباردة التي يبدو أنها تسعود من جديد وتتوكل أكثر قوة في هذه المرة.

من ناحية أخرى، بالنظر إلى أن المسؤولين الأتراك يرون من العالم بعضي نحو نظام تعددي، تحتل فيه الولايات المتحدة موقع الصدارة، فالواضح أنهم يبحثون لبلادهم دور لا يضعهم بالضرورة في المعسكر الأمريكي، كما كان عليه الأمر خلال الحرب الباردة.

بالرغم من أن الأنواء في التحالف الغربي وضع تركيا في صدام مع حركات التحرر الوطني في الشرق العربي – الإسلامي خلال حقبة الحرب الباردة، يرى قطاع واسع من الأتراك أن هذا التحالف وقر لبلادهم الحماية من الزعات التوسعية السوفييتية. ولكن الالتزام بهذا التحالف بات يشكل قيذا ثقيل الوطأة على موقع تركيا، على دورها الإقليمي، وعلى رؤية الإقليم لها. إن كان الاتحاد يستبطن توجهاً لإبعاد ما، وإن كانت تركيا ترغب في، وتعمل على أن تكون قوة إقليمية مؤثرة، فهي لا تستطيع تحمل أعباء التحالف علاقات جوار مع روسيا. وبالرغم من المحاولات التركية الحديثة لتجنب المنطقة حربياً أخرى، فإن أحداً لا يعرف كيف سيكون موقف أنقرة في حال تعرضت إيران لضربة أمريكية أو إسرائيلية. بل إن زعة التفرد الأمريكية خلال السنوات القليلة الماضية تركت أثرها حتى على الأمن التركي المباشر. تعزيز الاستقلال الكردي في شمال العراق، وتحرير منطقة الحدود العراقية – التركية إلى مقر قواعد حزب العمال الكردستاني، كانا نتاجاً طبيعياً لاحتلال الأمريكي للعراق، ولقدان تركيا أي تأثير يذكر في الساحة العراقية طوال سنوات الاحتلال الأمل.

قد يكون من الصعب توقع قرار انسحاب من حلف الأطلسي، سيما أن الوضع التركي الداخلي ليس موداً بالضرورة. ولكن على تركيا، كما على الدول العربية الرئيسية، أن تبحث بجدية طرق تخفيف أعباء التحالف العربي. في عالم يسرع الخطى نحو بنية جديدة للعلاقات الدولية، لا يمكن العيش على أساس من قواعد بنيت في الخمسينات من القرن الماضي.

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

تبخرها روسيا بأن تضعها تحت حمايتها المباشرة، إن إيران دولة من العالم الثالث، ومع أنها محاربه من قوى غربية كثيرة ومحاصرة اقتصاديا ومهددة أمنياً بأشكال مختلفة إلا أنها استطاعت استعادة أقليمها بأكمله وواجه بموقف ضامن من قبل القوات الروسية في إقليم أوسيتيا وأبخازيا، وفي العاشر من تشرين دخلت روسيا إلى المياه الإقليمية الجورجية قامت القوات الأمريكية بهجوم على المواقع الجورجية في داخل جورجيا وفي الإقليم المنضصلين وقد اتفق الجانبان على وقف إطلاق النار بوساطة فرنسية ولكن ظلت الاتهامات متبادلة بين الجانبين بحرق هذا الاتفاق.

وكان واضحاً منذ البداية أن الرئيس الجورجي سكاشفيلي يشعر بمرارة لأن الدول الغربية لم تتحرك لنجدته في الزمن المناسب وهو تحرك جاء متأخراً لحفظ ماء الوجه، ذلك أن المواقف المتشددة من جانب دول الناتو وحتى تصريحاتها بأنها قد لا تعارض قبول جورجيا كدولة ضمن دول الحلف قد لا يخفى من الوضع شيئاً، لأن النيتو يعلم أن جورجيا تواجه مشاكل كثيرة وأن دخولها إلى الحلف هو جلب لمشاكل قد يكون الحلف في غنى عنها خاصة أن روسيا لن تتراجع أمام جورجيا، كما أن الاستهانة بروسيا قد لا يكون موقفاً لياثيا لأنه حتى لو لم تكن روسيا تمتلك تقنية متقدمة فهي بكل تأكيد تمتلك سلاحاً نووياً قادراً على تدمير العالم عدة مرات كما أنها تضع القارة الأوروبية كلها رهيبة تحت يديها ولن تغامر أوروبا بامنحها في رها ن خاسر، ذلك أن روسيا لا تحتاج إلى تقنية متطورة ترسل بها صواريخها إلى الولايات المتحدة أو أي بلد أوروبي آخر، فهي تستطيع أن تلقى قنابلها في أي مكان من العالم لتخلف نوعاً من الغوضى تجعل العالم كله مكاناً خطيراً، وبالتالي سيكون من الخطأ ليست دروع صاروخية جورجيا ودعوى أنها موجهة ضد إيران لأن روسيا ولعبت يدها الدرجة من المساحة لتصدق ما يقوله الغربيون، كما أنه من المحاقاة أن تقلل جورجيا أو أوكرانيا أو أي بلد آخر نظاماً دفاعياً يهدد الأمن الروسي لأن النتيجة ستكون مقاومة روسية عنيفة، وخير من أن يستمر العالم في عملية الشد والجذب- التي قد تؤدي إلى نتائج خطيرة في حال وقوع خطأ افتراضي يؤدي إلى حرب عالمية ثالثة – فإن المطلوب هو مزيد من العقابنة والابتعاد عن التفكير النمطي الذي ظلت تمارسه الولايات المتحدة منذ نهاية الحرب الباردة التي يبدو أنها تسعود من جديد وتتوكل أكثر قوة في هذه المرة.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
 Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
 Email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).
 Tel/Fax: (202) 3901523
 Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir St. Flat No.7 - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: (212 37) 723152
 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
 Tel/Fax: (9626) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو
 هاتف: 0208 741 8008 (خطوط 6) -
 فاكس: 0208 741 8902 أو 748 7637
 مكتب القاهرة: 134 شارع قصر النيل- الدور الأول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 23901523 (202)
 مكتب المغرب: 80 شارع فال نيل شارع الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: 723152 (212)
 مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
 هاتف/فاكس: 5066089 (9626)

Al-Quds Al-Arabi
 daily Independent
 News Paper
 Published In London,
 New York and Frankfurt
 by Al Quds Al- Arabi
 Publishing LTD
 Circulated in Europe, Middle East,
 North Africa and North America.

القُدس العَرَبِيّ
 AL-QUDS AL-ARABI
 يومية سياسية مستقلة
 رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
 الاشتراكات، الاعتراف السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا
 و 570 دولارا أميريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
 تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورغ في جميع أنحاء العالم

حمى مسلسل «نور» التركي تجتاح العالم العربي

امارة تهجر منزل الزوجية لتعيش وحدها مع طفلها وأخرى تحمل قيل الزواج.

ومرعاة لحساسيات الجمهور العربي حرصت الشركة التي قامت بعملية الدبلجة في دمشق على حذف بعض المقاطع الحميمة التي اعتبرتها غير مناسبة. وقد حققت «سما للاتناج» نجاحا كبيرا باختيار الدبلجة باللهجة السورية التي اعتاد عليها مشاهد التلفزيون العرب من خلال المسلسلات السورية الناجحة في السنوات الأخيرة.

وقد بات بطل المسلسل الممثل كيفاننتش ناتالي تاج الاشقر ذو العينين الزرقاوين والابتسامة الساحرة فارس احلام النساء الي حد ان بعض وسائل الاعلام تحدثت عن حالات طلاق بسبب غيرة الأزواج منه.

كما كانت شهرته ووسامته هذه سببا لظهوره في كليب

غنائي مع المغنية اللبنانية رولا سعد. ومع اتساع حجم هذه الظاهرة وصف مفتي عام المملكة العربية السعودية الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ هذا المسلسل بأنه «منحط ومنحل» مؤكدا ان «أي محطة تبثه (تكون قد أعلنت الحرب على الله ورسوله».

وقال آل الشيخ في فتواه «هذا المسلسل ..إررامي خبيث

■ بيروت-اف ب: لا حديث سوى عنهما، نور ومهند بطلي مسلسل «نور» التركي المذبلج الى اللغة العربية الذي يحرض الملايين من مشاهدي التلفزيون في العالم العربي على متابعته بشغف.

من بيروت الى الجزائر مروراً برام الله وجدة يحرض الملايين على عدم تفويت حلقة واحدة من هذا المسلسل الطويل الذي يتناول حياة عائلة تركية ثرية ومشاكل الزوجين الشابين نور ومهند اللذين اصبحا محور احاديث الشارع العربي.

تقول صفاء عبد الهادي وهي من سكان القاهرة في الخامسة والستين «عشق هذا المسلسل، فاضافة الى اجواء الترف التي تتسم بها المسلسلات المكسيكية و الامريكية فان العائلة في «نور» عائلة مسلمة لذلك نشعر يقرب من ابطاله».

وتضيف ابتهسام عيسى وهي عاملة منزل لبنانية مسيحية، «انهم يشبهوننا كثيراً. أحب تسكسكم بالتقاليد وفضائلهم كاسرة».

في المقابل تقول ناديا عبد الرحمن وهي مصرية في الرابعة والثلاثين «يجب ان لا نتخذخ فهذا المسلسل يعكس ثقافة ومشاكل غربية بعيدة عن مشاكلنا» إذ يتحدث عن



رفقا بالمخابرات ...

سهيل كيوان

تورط قائد شرطة السير في حادث طرق جرح خلاله، ولكنه رفض أن يتقل الى المستشفى، وبعد أسبوعين من الحادث تسرب الى الصحافة العبرية خبر يفيد بأن قائد الشرطة رفض الذهاب الى العلاج في تلك اللحظة كي لا يفتضح أمره، فقد كان شلما وقت وقوع الحادث، وهذا يعني فضيحة لحضرته، وحسب القانون، يتوجب سحب رخصته وكسسه من منصبه، وهكذا بدأ التحقيق في هذا الموضوع!

ورغم ذلك فإن قائد الشرطة لم يتهم المخابرات بأنها عدت له مقلبا، وأن مسروبي نبا سكره إنما يريدون سوءا بإسرائيل وبأنهم يخدمون العرب والفرس، ولو ادعى ذلك لتحول الى نكتة! يساعدهم العرب والفرس، وتوجه الى الصحيفة قائلا ان الطواقم في سيارات الإسعاف تساعد النساء بشكل أفضل في حالات الولادة.

ووصفت سهيل كليمشاك بالهادئ والمطمئن وقالت «قام الجميع بأمر رائع فعلا وعندما وصلت الى المستشفى لم يكن يتوجب علي سوى ملء الأوراق اللازمة».

يشار الى انه قبل ساعات قليلة قام الإطفائيون أيضا بمساعدة امرأة دخلت مرحلة المخاض ثم سحب سيارتها إلى جانب الطريق، ولم يتم الإصاحح عن تفاصيل الولادة الثالثة.

إيهود أولمرت اضطر لعدم ترشيح نفسه لقيادة حزب كاديما، ليس فقط بسبب فشله في حرب لبنان، بل أيضا بسبب فساده المالي، فطبعاً هناك مترجمون أرادوا له الفضل والبهدة كي يحتلوا مكانه، وعلى رأسهم شريكته تسيبي ليفني، ورغم ذلك لم يتهمها بالتآمر والتعاون مع حزب الله ويشاز الأسد للإطاحة به! بل جلس أمام محقق شاب قال له:.. أنت متهم بالسرقة عليك ان تجيب بصدق على كل سؤال! وما على أولمرت سوى إثبات براءته ولا فسوف يدان ويعاقب!

كلها حالات تعامل بحجمها الحقيقي وكما هي، ولكن عندما يحدث أمر مشابه مع «قادة» من العرب، داخل وخارج فلسطين، يسارع هؤلاء الفاسدون الى تحويل فسادهم وتورطهم الى قضية قومية ووطنية. فيدعون أن المخابرات المعادية خلطت لالقياع بهم، وما تسريوب الأنباء عن فسادهم وفضائلهم سوى جزء من حملة التشكيك بالقوى الشريفة والوطنية ليسهل ضرب الشعب والأمة! عندما تقوى راحة فساد في جمعية عربية يسرق مسؤولوها الأموال باسم الوطن وفقرائه وأسراه وشهدائه ويحاول صحفي شهم كشف الحقيقة يفوغون بوجهه كالدبابير، ويتهمون بالتآمر وخدمة العدو... حتى وإن كان هدفه شريفاً، فهو دون أن يدري يخدم أعداء الأمة ويسيى لقضية فلسطين، ويسهم بشق وحدة الصف، ويسكب ناراً على زيت الفتنة في فلسطين ولبنان والعراق والجزائر ومصر!

عندما ينهبر رئيس بلدية أو قائد حزب عربي عشرات أضعاف المبالغ التي اتهم أولمرت بتسلمها كرشوة ويتصدى له أحدهم، يحول فساده الى قضية صمود وتحدي، فهو فوق الشبهات أولا، ومن العيب أصلا أن يستجوب، والشعب مطالب بالدفاع عنه، لأنه أشرف وأرقى وأنقى من أن يدافع عن نفسه، فتشهر أقلام رجاله لتحكي الأساطير عن نفاخته وتواضعه، وطبعاً عن تريض المخابرات المعادية بالقائد وبالقوى الشريفة، وما توجيه التهمة له في هذا الوقت بالذات سوى حلقة من حلقات المؤامرة على ما يتبقى من الأرض والحقوق وخصوصا حق العودة!

هناك حالة من الإسمان لدى بعض السياسة العرب وكتابهم وصحفيهم على اتهام «المخابرات المعادية» في كل صغيرة وكبيرة، وهكذا تتم تصفية حسابات التنافس على السلطة والغفون والمال من خلال اتهام الخصم بخدمة العدو، حتى وإن كان التدافع على الدور أمام مخبز في القاهرة، هكذا تحولت «المخابرات المعادية» الى شمامة يعلقون عليها فسادهم وفضائلهم وحتى تصفية وقتص بعضهم البعض!

صحيح أن جهاز المخابرات الإسرائيلي وأذرعه الغلامية مستعد لارتكاب أبشع الجرائم من أجل تحقيق أهداف سياسية وتاريخه حافل بذلك، ولا أحد يستخف بهذا، ولكن ليس كل فسادنا من صنع المخابرات الإسرائيلية ويستمتعون عندما تنسب لهم كل جريمة، وقد يلحون بالفعل أنهم وراء بعض الأعمال كي يزادوا هيبة أمام شعبهم وشعوب المنطقة والعالم، وكي لا يعرف أعداؤهم الحقيقة ضحايا الشباب!

كذلك ليس كل من تم قتصه أو فجّرت سيارته في دمشق وبيروت وغزة ونابلس والجزائر، تم قتصه وتجزيره بايد أو حتى بتوجيهات إسرائيلية، رغم استعادة إسرائيل من ذلك، بالتأكيد يضحك مسؤولو الخابرات الإسرائيلية ويستمتعون عندما تنسب لهم كل جريمة، وقد يلحون بالفعل أنهم وراء بعض الأعمال كي يزادوا هيبة أمام شعبهم وشعوب المنطقة والعالم، وكي لا يعرف أعداؤهم الحقيقة أبداً.

المخابرات ليست قادرة على كل هذا الذي ينسب اليها، ولكن البعض جعل من رجالها الهلأ لأن هذا يخدم مصلحته، حتى صارت تبدو وكأنها موجودة في كل زمان ومكان عربي، فلا تقتص ولا انفجار ولا رشوة، ولا نزوة مسؤول جنسية إلا بإيعاز منها.. فرققا بأنفسكم ورفقا بالمخابرات المعادية، فهي لديها ما يكفيك ويزيد من الجرائم والعن والقرنث، وهي مخيفة ورهيبة بدون تبرعاتكم ..

إطفائيون يولدون النساء

■ روشستر- يو بي اي: ساعد الإطفائيون في مدينة روشستر بولاية نيويورك الأمريكية 3 نساء على إنجاب أطفالهن خلال بض ساعات، والغريب ان الولادات حصلت في السيارة.

وأفادت صحيفة «روشستر ديموكرات إنديكرونيكل» الأمريكية ان كاري سيبيل كانت متجهة برفقة والدتها ماري شول إلى المستشفى عندما تنهبت إلى ان الطفل بدأ بالخروج. وتوقفت شول في مراب للسيارات في محطة الإطفاء، قبل 15 دقيقة من ولادة الطفل ماديسون سيبيل في السيارة.

وقال الإطفائي المخضرم اليكس كليمشاك ان هذه اول عملية إنجاب يساعده فيها، وتوجه الى الصحيفة قائلا

ان الطواقم في سيارات الإسعاف تساعد النساء بشكل أفضل في حالات الولادة. ووصفت سهيل كليمشاك بالهادئ والمطمئن وقالت «قام الجميع بأمر رائع فعلاً وعندما وصلت إلى المستشفى لم يكن يتوجب علي سوى ملء الأوراق اللازمة».

يشار إلى انه قبل ساعات قليلة قام الإطفائيون أيضا بمساعدة امرأة دخلت مرحلة المخاض ثم سحب سيارتها إلى جانب الطريق، ولم يتم الإصاحح عن تفاصيل الولادة الثالثة.

عجوزٍ تشهر مسدسا وتقبض على لص

■ بوينت ماريون- يو بي اي: قالت الشرطة في بنسلفانيا الغربية ان سيدة مسنة في ال88من العمر أمسكت بسارق مراهق بعد أن شهرت مسدسها في وجهه وأجبرته على طبع رقم الطوارئ (911).

وأفادت صحيفة «يونيون تاون هيرالد» الأمريكية انه عندما حضرت الشرطة إلى منزل ليدا سميت في لايك لين. كان السارق (17 سنة) مسدداً على الأرض فيما كانت تمسك سميت بمسدسها.

وقالت سميت «بيليو بي إكس أي» الأمريكية انها تنهبت إلى حصول أمر غريب عند عودتها إلى منزلها من الكنيسة ووجدت باب منزلها الرئيسي مفتوحاً فسارت على أطراف قديمها وأخذت مسدسها من غرفة النوم قبل أن تشهده بوجه السارق وتجبره على الاتصال بالطوارئ.

يشار إلى ان سميت تحفظ بمسدس قرب سريرهما منذ سرقه منزل جيرانها قبل فترة. وقالت سميت «كنتضئ ان أكون قد ساهمت في تفكيك قضية السرقة التي كانت تقحم الكثير من المنازل هنا».

وتوقع الشرطي كريستيان بيريبرام أن يتم اتهام المراهق بمحاولة السرقة في محكمة خاصة بالأحداث.

● أقامت الهيئات النقابية والحزبية والوطنية في الأردن أمس الأول إحتفالا ضخما بمناسبة الإفراج عن أربعة أسرى محررين من السجون الإسرائيلية بينهم عميد الأسرى الأردنيين في سجون إسرائيل سلطان العجلوني وتحدث في الإحتفال عدد من الشخصيات بينها المهندس ليث الشبيليات ونقيب الأطباء زهير أبو فارس.

● أعلن سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم أنه سيسعى لتخليط مباراة ودية لمنتخب مصر أمام أحد المنتخبات الكبرى في وقت لاحق هذا العام سيخصص إيراداتها بالكامل للمساهمة في إعادة بناء مبنى مجلس الشورى المصري الذي دمره حريق أمس الأول الثلاثاء.

● اختارت الممثلة الأمريكية كريستينا أبلغياتي (36 سنة) أن تتسائل تديبها وانضمت إلى مجموعة من النساء اللواتي يلجان إلى هذه الخطوة العنيفة للحيلولة دون الوفاة بمرض سرطان الثدي.

● الدكتور سيعما بحث رئيسة المجلس الأعلى

ضلال صال مؤذ مفسد.. لا يجوز النظر اليه ولا مشاهدته لانه «يدعو إلى الرذيلة ويحبذها وينصرها ويؤيدها وينشر أسياها».

ومن الفارقات ان القناة التي تبث المسلسل هي قناة «ام. بي.سي» السعودية التي أقامت حفل عشاء في دبي في الربيع الماضي لتكريم ابطال المسلسل اثار حالة هيستريا عامة.

ومؤخرا اشترى التلفزيون المصري حق عرض المسلسل الذي يبث على القناة الثانية الارضية وذلك مقابل 5 ملايين دولار.

ورغم الفتوى لا يزال هوس نور، يجتاح العالم العربي حيث تباع في اسواق تونس او القدس الشرقية بروج كبير قمصان تي شيرت عليها صور نور ومهند.

وفي نابلس والضفة الغربية اصبح العديد من المقاهي تحمل اسماء البطلين نور ومهند اللذين اصبحت مشاهدهما معا في المسلسل موضع العديد من كليبات الاغاني الراجئة على مواقع الانترنت التي يتم منها ايضا تحميل الموسيقى التصويرية للمسلسل على الواتف النقالبة بكثافة.

ويقول حسين الذي يقف بالقرب من جامعة دمشق «ابيع أكثر من 500 صورة لا يظال نور يوميا ولا سيما صور مهند



سر رشاقة جيسكا ألبا

■ لوس انجلس-يو بي اي: كشفت مدربة جيسكا ألبا سر رشاقة الممثلة الأمريكية على الرغم من انه لم يمر سوى شهرين فقط على إنجابها طفلها هونور ماري. وتحدثت رامونا براغانزا الموقع «بيبول» الأمريكي قائلة ان «مقاس جيسكا انخفض من 8 إلى 4 بسرعة كبيرة»، موضحا انها كانت تتبع نظاماً غذائيا قليل الكاربوهيدرات. وأضافت ان ألبا (27 عاما) كانت تمارس الرياضة بمعدل 6



للإعلام في الأردن تغادر عمان قريبا إلى القاهرة لإستلام وظيفتها الجديدة كمساعد للأمين العام للجامعة العربية خلفا للدكتورة نانسي باكير التي غادرت الجامعة العربية العام الماضي بعدما إنضمت لحكومة الرئيس نادر الذهبي وأصبحت وزيرة للثقافة.

● احتفل النجم الأمريكي باتريك سوايزي بعيد ميلاده الـ56 بسعادة كبيرة وبدأ ان صحنه تتحسن إثر معركته المريرة مع سرطان البنكرياس الذي ألمّ به.

أمريكي يبحث عن زوجة رابعة

■ أورلاندو- يو بي اي: تحولت تهمة رجل في ولاية فلوريدا الأمريكية من الجمع بين زوجتين إلى الجمع بين 3 زوجات وربما أكثر فيما كان يبحث عن زوجة رابعة. وأفادت صحيفة «أورلاندو سانتينيل» الأمريكية ان 3 نساء اتصلن بها بعد قراءة خبر فيها عن توقيف ليونارد هير واكدن انه كان على علاقة بهن، وقالت جانيت كوارتيرموس انها تعرفت بهير على الإنترنت في الشهر نفسه الذي تزوج خلاله بيني ماري ميلان.

وأوضحت للصحيفة «لا يمكنني إلا أن أسأله عن عدد النساء الأخريات اللواتي سيحضرن مثلي ليتحدثن عن علاقة تربطن به».

من جهتها قالت تاسي هامر، التي تعيش في كولورادو، انها علمت بأمر زوجة زوجها الأخرى عندما عثرت على صور على شبكة الإنترنت من كنيسة الحب في فلوريدا. وقالت ستيفاني ماهاني، وهي الحامية الحكومية المساعدة في التحقيق انها اكتشفت ان تاسي كانت الزوجة الثانية. فيما أوضحت كاندري وينكس من نيويورك لها ما هي انها حاولت الحصول على الطلاق من زوجها لكنه رفض توقيع الأوراق.

يشار إلى ان هير، المسجون حاليا من دون كفالة في مقاطعة أورانج، قال لتاسي انه في السجن لتبرير غيابه، كما سرت تقارير بأنه عميل متخف للقبض على تجار المخدرات.

طبيب نفسي لبناني

يقتل عائلة من 3 أشخاص ثم ينتحر

■ بيروت، (لبنان) -يو بي اي: اقدم طبيب نفسي الاربعاء على قتل فتاتين ووالدهما ثم اقدم على الانتحار في منطقة الكورة شمال لبنان. وابلغ مصدر امني يونايتديتد برس انترناشونال ان اربعة اشخاص قتلوا في قرية بترموين بقضاء الكورة شمال لبنان.

وقال المصدر ان الطبيب النفسي جاك حريكي قام امس باطلاق النار على غسان وانثم وبنتيه شيرين وسانتال ثم اقدم على الانتحار.

وبدأت القوى الامنية التحقيق لمعرفة اسباب هذه الجريمة.

أول عملية زرع متعددة الأعضاء في ايطاليا

■ روما-يوبي اي: أجرى جراحون في مستشفى سانتا اوسو لا بمدينة بولونيا الإيطالية أول عملية زرعة متعددة الأعضاء في البلاد. وأشارت وكالة «اكي» التي أوردت النبا إلى أن السباقة الوحيدة في العالم تمت في الولايات المتحدة الأمريكية قبل عشرين عاما.

وقام البروفسور جوجو أربيسيليا على رأس فريق متخصص في جراحة القلب بزرع قلب وكلى لا مرأة من مقاطعة ماري. وأخذت هذه الأعضاء من فتاة توفيت نتيجة نزيف في المخ.

وعمل إلى جانب البروفسور أربيسيليا ثلاثة من كبار اختصاصيي الجراحة في إيطاليا، يساعدهم نحو أربعين من المرضين والأطباء والخصصين في علم المناعة، واستمرت العملية من الساعة الثانية من فجر السبت الماضي وغاية الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم التالي. وترقد السيدة التي تم الحفظ على هويتها في المستشفى التخصصي بمدينة بولونيا، وتخضع لعناية طبية فائقة ومتكفة بانتظار إعلان تخطيها مرحلة الخطر.

الأمير تشارلز استخدم لصاً سابقاً لتنظيف نوافذ منزله

■ لندن، (بريطانيا) -يو بي اي: أفادت صحيفة «السن» الصادرة أمس الأربعاء ان ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز استأجر لصاً سابقاً لتنظيف نوافذ منزله الجديد في ويلز.

وقالت الصحيفة إن ماتيو بيل (35 عاماً) حصل على 1200 جنيه إسترليني من الأمير تشارلز مقابل يوم عمل أمضاه في تنظيف نوافذ المنزل الجديد لولي العهد قبل أن يتنقل إليه مع زوجته كاميللا دوقة كورنوال. وأضافت أن معاوني الأمير يريدون الآن استخدام ماتيو لتنظيف نوافذ قصر آخر لأمير كل شهر بالرغم من أنه سُجن مرتين من قبل بتهم السرقة. ونسبت الصن إلى متحدث باسم ولي العهد البريطاني قوله «وظفنا ماتيو بموجب عقد وبعث توصية، وظل يخضع للمراقبة في جميع الأوقات».

أمريكية تعود بعد 32 سنة من هربها من السجن لنقض الحكم

■ ساغيناو- يو بي اي: هربت أمريكية من سجن ميتشيغن في العام 1975 لكن القني القبض عليها من جديد بعد 32 سنة وهما في تحاول نقض الحكم الذي صدر بحقها.

وأفادت صحيفة «ذي ديترويت نيوز» الأمريكية ان عقوبة سوزان لوفيفر هي السجن لمدة تراوح بين 10 و20 سنة لإقدامها على بيع الهيروين لشرطي متخف في العام 1974، لكنها قفزت من فوق سور المنشأة لإصلاحية بعد سنة واحدة من سجنها. وعاشت لوفيفر (53 سنة) بعد قرأها بسلام مع زوجها وأولادها الثلاثة في إحدى ضواحي سان دييغو إلى أن أوقفت من جديد في نيسان (أبريل) الماضي.

وتقدم وليام سوور محامي لوفيفر بعريضة يزعم فيه ان عقوبتها الأصلية لم تكن عادلة لأن عقوبة السجن لمدة تراوح بين 10 و20 سنة لا تطبق عادة على شخص يرتكب خطأ للمرة الأولى.

وقال سوور «هذه عقوبة غير قانونية ونحن نحاول ابطالها وإعادة محاكمة لوفيفر من جديد»، لكن مدعى عام مقاطعة واين الأمريكية يسعى حالياً لإضافة 5 سنوات على العقوبة الأصلية بسبب هرب السجينة.

إليزابيث تايلور

تطلق عطر «الماسة البيضاء»

■ لوس انجلس- يو بي اي: أكد اصداقاء للممثلة الأمريكية إليزابيث تايلور انها خرجت من المستشفى وعادت إلى منزلها وهي على خير ما يرام وأنها ستطلق قريباً عطرها الخاص.

وقال أحد الأصدقاء لوقع «بيبول» الأمريكي «عادت تايلور إلى منزلها وهي سعيدة وأكثر إشغالا من أي يوم منفي». وأضاف انها «تعيش حياتها وتتناول المشاء مع اصداقائها كما تقوم بأعمالها». يشار إلى ان المخاوف الصحية على الممثلة البالغة من العمر 76 سنة بلغت ذروتها الشهر الماضي بعد ان سرت تقارير عن إدخالها إلى غرفة الإنعاش، لكن الناطق الإعلامي باسمها أصر يومها على ان «تايلور في حال جيدة وكل الشائعات عن سوء حالتها الصحية عارية عن الصحة».

ورفض الأصدقاء الإفصاح عن تاريخ خروج تايلور من المستشفى لكن أحدهم قال ان صحتها جيدة لدرجة تسمح لها بالقيام برحلات إلى اوروبا وهاواي، وأنها تستعد لإطلاق عطر «وايت دايوموند» (الماسة البيضاء) الخاص بها.

دراسة تكشف أسباب فشل

مكافحة البدانة في أمريكا

■ واشنطن-يو بي اي: ذكرت دراسة ان سكان ولاية مسيسيبي هم الأكثر بدانة في أمريكا في حين ان نظراءهم سكان ولاية كولورادو هم الانحف في البلاد.

ويحسب الدراسة، وهي بعنوان «أسباب فشل سياسات مكافحة البدانة في أمريكا» وهي من إعداد الصداوق الأمريكي للصحة، و«مؤسسة وبرت وود جونسون»، فإن معدلات البدانة في أمريكا زادت للسنة الثانية على التوالي في 24 ولاية، وللسنة الثالثة على التوالي في 19 ولاية أمريكية، مشيرة إلى ان معدل البدانة في مسيسيبي هي 32 ٪ في حين أنها لا تتجاوز 18 ٪ في كولورادو. وتلي مسيسيبي من حيث البدانة ولايات وست فرجينيا والاباما ولويسيانا وساوت كارولينا وتينسي في حين ان الولايات التي تحتوي على نسبة أعلى من النحافة يعد كولورادو هي: هاواي وكونيتيكت وماساشوسنثس وفيرمونت ورودي آيلاند.